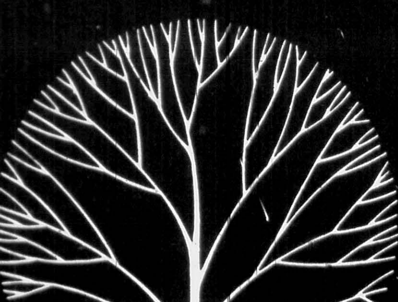


MICROFILMED BY **BYU**

AT:

COPTIC CATHOLIC PATRIARCHATE, CAIRO

OPERATOR	REDUCTION X
STEVE BALDRIDGE	24
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
21 APR 1988	23
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A 81390221	HRP 51568
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 00004	8

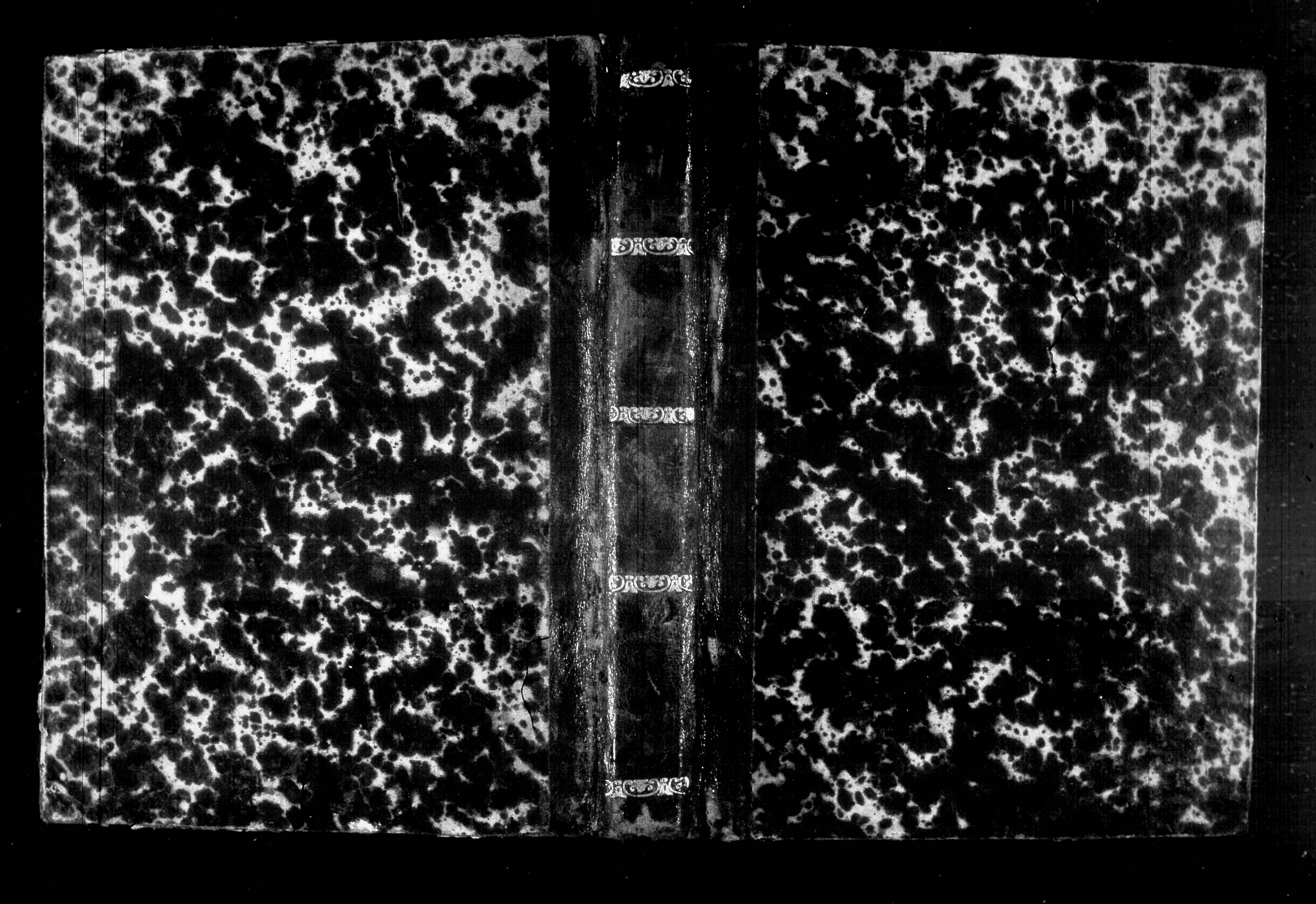
LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD

THEOLOGIE DOGMATIQUE

ITEM





بسم الله الخالق وابنه الوحيد والروح القدس اله واحد امين
فهرسه هذا الكتاب الذي نعته ايضاح الحق المستقر
فهو يحوي خمسه عشر بابًا وكل باب له فصول على
سبيل التسهيل حتى القاري يفهم رموزه بتسهيل

بين الاقوال للقديسين وتعليم
هولاء القديسين جعلوه فيما بين
اقوال رسايلهم المخالفين

الباب الخامس

في شان اعتقاد كرسي الاسكندريه
كونه لتعليم طومس مار لاون
ولشرح الخلقدوني لانه هو
موافق جوهريا ولفظا لاعتقاد
كرسي مار بطرس الروماني

الباب السابع

في شان فعل الاوطاخيين السالفين
الغير سادج الذين خصوا كفر
بدعة نسطور وبدعة اوطاخي
الى بعض من القديسين ثم
وفي المحال الموجود فيما بين اقوال
رسايلهم ورسايل الاوطاخيين

واحد
كونه اله وانسان معا هو صاحب
طبيعتين متحدتين كل كامله
بالمشيه والفعل اللايق لها

الباب السادس

في شان شرح المجمع الخلقدوني
المقدس في تحقيق تجسد كلمة الله
وحق بشرية المسيح وفي ان
الكرسي الاسكندراني يقتدي
بكلام ويقر الكرسي الروماني

الباب الثامن

في ان اتباع اوطاخي خصوا الى
انفسهم تعليم الابا القديسين
الارتدكسي وفي شان المضاده
الموجوده فيما بين اقوال رسايلهم
المخالفه الموجوده في كتاب
اعتراف الابا الاسكندرانيين

الباب

الباب التاسع

في ان بعض من الاوطاخيين السالفين الذين كانوا معتقدين
باقوال وتعليم الذي لكفر هرطقية نسطور الغشيم

الباب العاشر

في ان كفر بدعة اوطاخي قد ضمحل اعتقاد المجمع النيقاوي
وان تعليم هرطقيتة صار سبب تصنيف طومس مار لاون

الباب الحادي عشر

في شان اجتماع المجمع الافسسي الثاني المسقوط من عدة المجامع
وهو لقد كان الرابع في العدد لو كان ديسقرس كان يحكم فيه
بعدل قوانين البيعه الجامعه ونسخته موجود عند الكرسي الروماني

الباب الثاني عشر

في شان اجتماع الخلقدوني الذي صار بعلة بدعة اوطاخي
وحكم ديسقرس الغير عدل في المجمع الافسسي الثاني السابق ذكره
ونسخته الاصليه توجد عند الكنيسه الرومانيه

الباب الثالث عشر

في شان ايضاح كذب اخبار الاوطاخيين السالفين ضد صحة احكام
المجمع الخلقدوني وضد سداجة تعليم طومس مار لاون البابا

الرومانى وضد عرض مرقيان الملك وضد سيط الطيب القديسه
بلخريه لكونهم بافعالهم ورسايلهم لعنوا وحرموا نسطور ثانيًا

الباب الرابع عشر

فى شان تاريخ المجمع الافسسى الثانى المسقوط من عدة المجامع
بسبب خفر اوطاخى الموجود عند اهل الديار المصريه

الباب الخامس عشر

فى شان تاريخ المجمع الخلقدونى الموجود عند الكرسى الاسكندرانى
وفى ايضاح مراياه وغش المورخ وحيلة اخباره الغير سادجه

اما بعد فاعلم ايها القارى المبارك اذا انت قريت فى
كتابى هذا وترغب فهم رموز الاقوال المذكوره فيه فينبغى
لك ان تفهم النطق الصحيح فى صحة تجسد كلمه الله و ذلك
الفهم يجعلك صاحب معرفة التفسير لجميع الاقوال الازندكسيه
والمخالفه وتبطل الخصومه التى تصدر منها اما اللفظ السادج
هو الذى نعت به العظيم كيرلص الى سوكسيس اسقف دياقيساريه
الهيسوريه

4.52.

الهيسوريه اعنى باى مثال تجسد الوحيد نقول ان طبيعتين
اجتمعًا لاتحاد مسيح واحد ورب واحد وابن واحد كلمه الله الذى
صار انسان وتجسد لتعلم ايها الحبيب ان هذا هو اللفظ الصحيح
والازندكسى ومن ينطق بكلام اخر دون ذلك اللفظ فهو هو من
اتباع اوطاخى. ثم لكى القديس كيرلص يرشد المسيحيين بذلك النطق
السادج قال فان كان يقسم لك فلتجد قياس لبشرنا نحن الذين
لنا نحن مخلوقين من نفس وجسد ونحن نرى طبيعتين واحدة
هى للجسد و واحدة هى للنفس بل واحد هو الانسان باتحاد من
اثنين ولا نقول انه رجلين لهذا الواحد وان كان صار من طبيعتين
ولكن مثلما قلت واحد هو الانسان الذى كان من نفس وجسد:
واذا لنا هذا ان المسيح الواحد كان من طبيعتين مختلفتين
بعضهما من بعض فهو غير مفترق من بعد الاتحاد: اعلم ايها
المبارك ان قول ماركيرلص اى طبيعتين اجتمعًا لاتحاد مسيح واحد
لم يكن متفق مع المقاله اعنى من اتحاد الطبيعتين صارت طبيعه
واحدة لان هذه المقاله تجعل اختلاط فيما بينهما ومن اجل ذلك قال
القديس نرى من اتحاد الطبيعتين انسان واحد ولم يقل طبيعه واحدة
وهذا هو النطق الصحيح اى نرى من اتحاد طبيعتين مختلفتين مسيح واحد
ولا طبيعه واحده

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن ارشاده ننسخ كتاب
ايضاح الحق المستتر ببركات ربنا يسوع المسيح وبشفاعة
العذري والدته وتضرع القديس يوسف خطيبها ونذكر
فيه صفه توحيد البيعه الجامعه ووحدانية راسها
الافضل بنص قوانين الجامع ثم نكتب ايضًا فيه صفة
اعتقاد كرسي مار بطرس الرسول ولكرسي ماري مرقس
الانجيلي ونظهران ليس فيما بينهما اختلاف لا في المعنى
ولا في اللفظ البته كما ينكشف من اقوال اعتراف الابآ
الاسكندرانيين لانه هو مساوي لتعليم طومس مار
لاون البابا الروماني ومتفق لشرح المجمع الخلقدوني
الحمد لله الجايد بافضل المواهب سني المطلب مولي سوابغ النعم
ومبدع معادن الكرم ومنير مخادع الظلم المرشد الى مصابيه
الامم نحمده على جزيل الافضال ونحمده على عميم النوال ونتقرب
اليه بتواتر الطلب والسوال ونقدسه تقديس الفايزين
بالتوفيق في الاقوال والاعمال اما بعد فنحن نقول ان الحبيب
يوحنا

يوحنا في رسالته الاوله قال: الله هو نور وليس فيه شي من
الظلام. فان نحن قلنا ان لنا شركه معه وسلكنا في الظلم. فاننا
نكذب ولسنا نحكم بالحق. وان نحن سلكنا في النور كما هو ايضًا
في النور. فان لنا شركه بعضنا مع بعض. ودم ابنه يسوع المسيح
يطهرنا من كل خطيه :. ثم ولاني بنعمة الله اكون بالحق
صاحب معرفه الامور الواقعه في البيعه الشرقيه من مكر
اوطاخي وحزبه الخايبين. ولي ايضًا علم صحة احكام الكرسي
الروماني. فاني اسلك بالحق في نور الايمان المستقيم. وحق
تجسد كلمة الله. وصدق بشريه المخلص. فمن اجل ذلك
ارغب بكل قلبي ان جميع اخوتي المسيحيين يسلكوا من غير
شك في ذلك النور الحقيقي الذي انا اسلك فيه. لكي ظلمة
الغش لم يدركهم. وليصير لهم بذلك النور شركه مع البيعه
الرومانيه. ودم المسيح يخلصهم من كل غش وخطيه ثم اعلموا
ايها المباركين ان الكرسي الروماني يظن ان الكرسي الاسكندراني
يقتدي في بدعة اوطاخي نافرًا مثله تحقيق بشرية المسيح.
والاصل هو لانه يقر بالفم ان المسيح له طبيعه واحدة التي

للكلمه المتجسد كما قال اوطاخي لكون تلك المقاله تدل ان جسد
المسيح هو خيالي اما وليس الامر كذلك لكون الان الكرسي
الاسكندراني يقتدي من غير شك باعتقاد الكرسي الروماني
المثبوت من المجمع النيقاوي والمجمع القسطنطيني والمجمع
الافسسي الاول والمجمع الخلقدوني بتعليم طوموس مار لاون
البابا:. اما الكرسي الاسكندراني حين سمع ان الكرسي الروماني
يعلم بعكس كفر اوطاخي وبخلاف مقالاته بان ربنا يسوع المسيح
مخلصنا هو اقنوم واحد ذو طبيعتين متحدتين مختلفتين
وغير مختلطتين وغير مفترقتين فهو بخلاف الحق يظن ان
الكرسي الرسولي يقسم الغير مقسوم الى طبيعتين واقنومين
مفترقتين من بعد الاتحاد ومن غير صواب وبلا حشمه يجعله
من تلاميذ المنافق نسطور ثم من غير علم وبخلاف مراده هو
يلعن ذلك الايمان الذي هو يقتدي به الان ولا يفيق فيه وذلك
الفعل حدث له من غش اتباع اوطاخي الذين بمكرهم زوروا
كتب اهل الديار المصريه وستروا حيلتهم بجهل الحق لكي
المذكورين يسلكوا في ظلمة الكذب والبهتان وبذلك السبب
هم

5

ا

هم حرقوا نسخة المجمع الخلقدوني الاصليه وصنفوا نسخه
اخرى دونها ممتليه من كل نفاق وغش وحيله:. ثم ولكي
ما اهل الديار المصريه يصدقوا بمقالة اوطاخي فهم لم يذكروا في
كتب كرسي الاسكندريه معنى هرطقيته ولا تفسير مقالاته
بل ذكروا ان امره كان جزوي وستروا ذلك الشر تحت حجاب من
بعض اقوال غير معنويه وخاليه التفسير وعن ذلك رفعوا
الاوطاخيين من دفتر بطاركة كنيسة الاسكندريه تذكار
البطاركه الارثذكسيين حتى ما يكون في العالم علم ايمانهم الارثذكسي
قايلين في غرضهم انهم كانوا من حزب نسطور المخالفين:. ثم
ايمان هولايك الابا الارثذكسي الذي كان من القديسين السالفين
فاتباع الكافر اوطاخي نسبوه الى نفوسهم لكي يصدقوا به
مقالاتهم المخالفين ثم اقوال بدعة معلمهم الخارجه خلطوها
فيما بين اقوال الابا القديسين ونسبوهم ايضا الى بعض من
بابوات رومانيين ثم بجهلهم جعلوا فيما بين تلك الاقوال
مضادده ومحاله ومن اجل ذلك الغش اهل الديار المصريه يظنوا
ان ايمانهم في المسيح هو لتعليم ديسقرس ومن البطاركه الاخرين

الذين كانوا من حزبه• اما ليس هو كما هم يظننون لكون المذكورين
كانوا نافرين ذلك الايمان المستقيم على راي اوطاخي• و مقالات
بدعته تشهد عليهم• فلكن الايمان الارتدكسي الذي يعتقدوا به
الان المصريين فهو لاعتقاد ابروناربوس البطريرك الشهيد الذي
اقتدى بحق بشرية المسيح كما شرح المجمع الخلقدوني بتعليم
طومس مارلاون البابا الروماني• لكون اعتقاد الكرسي الاسكندراني
ليس يختلف بشيئا قط عن اعتقاد الكرسي الروماني:• اما ولكي
جميع المسيحيين يعلموا ان لكون حكم امور الايمان هو عام• فهو
بقي في يد الحبر العظيم البابا الروماني نايب المسيح• ومن اجل ذلك
نذكر اولا في هذا الكتاب بالمختصر ماهية البيعه الجامعه الرسوليه•
وتوحيدها• ثم نذكر ايضًا فيه وحدانية راسها الافضل الذي
هو البابا الروماني• ثم نذكر ايضًا اعتقاد طومس مارلاونه•
وشرح المجمع الخلقدوني• وايمان الكرسي الاسكندراني لكي القاري
يكون يعلم انه هو من اعتراف الكرسي الروماني• لكون بقي موجود
في كتب كنيسة الاسكندريه ان المسيح هو اله تام وانسان تام معًا
واقنوم واحد ذو طبيعتين مختلفتين متحدتين من بعد الاتحاد

غير

غير مختلطتين وغير مفترقتين بافعال المختلفه:• ثم نذكر ايضًا
فيه المضاده• والجدال الموجود في رسايل كتاب اعتراف الاباء
الاسكندرانيين• لكي القاري يميز الكلام الارتدكسي من المخالف•
والاقوال المفسره من الغير معنويه• ويفرق الحق من الباطل•
واللفظ الكاثوليقي بوصفه لاصحابه القديسيين• والكلام الغير
سادج بنسبة الى اصحابه الاوطاخيين:• ثم فيما بعد نذكر ايضًا فيه
مختصر مفيد تاريخ مجمع افسس الثاني• وتاريخ المجمع الخلقدوني
الاصليه الموجود عند الكرسي الروماني• وتاريخ المجمعين المذكورين
الموجود عند اهل الديار المصريه المكرمين• لكي القاري يكون يعرف
تحقيق الامور الواقعه في البيعه الاسكندرانيه من اصله•
وبوساطة القرايه• والنظر فيها يحكم ممن الاثنين هو
الصادق في اخباره:• هذا الكتاب المبارك صنفه بمحبه
عظيمه روحانيه لاجل صلح البيعه الرسوليه• واتفاق جميع
الاخوه المسيحيين العزيزين• الراهب فرنسيس المقتدى برهبنة
الرهبان الاصغار من جزيرة سقليه من مدينة سالم• وكان
تصنيفه في سنه الف وستمايه وثمانيه وتسعين لتجسد الرب امين

الباب الاول

ماهى البيعه المقدسه الجامعه الرسوليه

نشرح بعون البارى تعالى وحسن توفيقه ذلك الامر المشهور
عند جميع المسيحيين لاجل نزع الشك والانشقاق والافتراق
من بين المومنين بالمسيح شرقاً وغرباً وقبله وشمالاً فاولاً
اننا نتكلم على البيعه ليس الغير منظوره ولا على الكنيسه الحسيه
المركبه من الاحجار والاخشاب على سبيل الترتيب لكون تلك
الكنيسه هى بيت الله الذى يجتمعون فيه المومنين بالمسيح ليصلوا
ويقدسوا ويبشروا بالانجيل وفيها يطلبوا من الله كما
يجب مثلما قال المسيح فى الفصل السابع عشر من لوقا الانجيلي
بيتي هو بيت الصلاه ثم ليس نتكلم على البيعه الروحانيه الغير
منظوره فقط التى هى ايضاً هيكل الله اعنى ليس نتكلم على قسم
الاراده العليه التى هى كرسى الله والبارى ساكن فيها حسبما قال
ربنا يسوع المسيح للامراه السامريه قايلاً لها ايتها الامراه تاتى
ساعه وهى الان ان الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح
والحق

والحق ولهذا بولص الرسول فى الفصل الثانى من رسالته الاوله
الى اهل قورنتيه اندر المومنين جميعاً قايلاً فيه أ ما تعلموا انكم
هيكل الله وان روح الله حل فيكم ومن ينجس هيكل الله
يهلكه الله لان هيكل الله طاهر وهو انتم اما كلامنا هو على
بيعه المسيح الظاهره التى داخلها الايمان الكاتوليكي وتلك
البيعه التى نخاطب عليها هى مجمع من جميع المومنين بالمسيح
من ساير الطوايف الذين فى العالم وجميعهم تحت تدبير ربنا
يسوع المسيح الاله المتجسد راسها الغير منظور له المجد وايضاً
تحت تدبير الحبر العظيم البابا الرومانى نايبه الكلى الراس المنظور
الجالس على كرسي الجليل بطرس الكاين فى رومية لانه هو خليفته
فى البابا وية واما الاثنين والسبعين كردينالين الذين هم فى
ذلك الكرسى فهم صفه الاثنين والسبعين تلاميذ الذى لسيدنا
يسوع المسيح ثم البطاركه والمطارنه والاساقفه فهم صفة
المجامع الكليه الذين اجتمعوا بروح القدس وبدستور وسلطان
سيدنا البابا الرومانى كما تامر قوانين البيعه الجامعه الرسوليه
لكون كنيسة رومية هى ام كنايس المسكونه كافه

الفصل الاول

يجب ان البيعه المقدسه تكون واحدة فقط في جميع العالم
اولاً نقول واذا كانت البيعه الكليه جماعة المومنين بالمسيح جميعًا
فتلك الجماعه هي واحده فقط من حيث ان راسها هو واحد فقط
الذي هو البابا الروماني خليفة بطرس الرسول: اما البطاركه
والمطارنه والاساقفه والقسوس والرهبان والاكابر والشعب
فهم باجمعهم هم بيعة المسيح الواحدة بوساطة المعمودية
الواحدة والايمان الواحد تحت تدبير مدبر واحد فقط واذا كان
المومن بالمسيح هو راس بعض جماعه في البيعه ام هو بكون
سلطان او اسقف او مطران او بطريرك فهو هو عضو جسد
المسيح ولا راسه لكون الجسد له راس واحد ولا رووسا كثيره
يعلمنا ذلك بولص الرسول في الفصل الثاني عشر من رسالته
الى اهل روميه بقوله كذلك واقول لجميعكم بنعمه الله التي
وهبت لنا ان لا تفهموا اكثر مما ينبغي يفهم بل تفهموا بالورع
ولكل امرء بقدر ما قسم الله له من الايمان لانه كما ان لنا في جسد
واحد اعضا كثيره وليس عمل تلك الاعضا كلها بواحد كذلك نحن
الكثيرين

الكثيرين ايضا عددنا انما نحن جسد واحد بالمسيح وكل واحد
منا عضو بعضنا البعض وان هي لنا مواهب مختلفه على قدر
النعمه التي وهب لنا هذه جماعة المومنين في ابتدا البيعه
كانت باتفاق كلي كما يعلمنا الانجيلي لوقا في الفصل الرابع
من كتابه الابركسيس بقوله وكان لكثرة القوم الذين
امنوا قلب واحد ونفس واحدة ولم يكن احدهم يقول في امواله
التي كان يملكها انها له لكن كل شي كان لهم كان للعامه فذلك
التوحيد كان كارادة المسيح الذي طلب لابيه ان يحفظ
المومنين به بواحد قايلاً له في الفصل السابع والثلثون
من انجيل يوحنا وليس اسال في هولاي فقط بل وفي الذين
سيومنوا بي بقولهم ليكونون باجمعهم واحد كما انك يا ابتاه
في وانا فيك ليكونوا هم ايضًا فينا واحد ليومن العالم انك
ارسلتني وانا قد اعطيتهم المجد الذي اعطيتني ليكونوا
واحد كما نحن واحد انا فيهم وانت في ليكونوا كاملين لواحد
ويعلم العالم انك ارسلتني فهذه هي البيعه الواحده اعني
جميع المومنين بالمسيح المتفقين بواحد بصلح ومودة

الفصل الثاني

في ان البيعه هي واحدة مقدسه جامعه ورسوليه

اعلموا ايها المسيحيين ان البيعه هي مقدسه بانها تنخ المومنين بالمسيح سر المعموديه المدخله المقدسه وبها تمحى الخطيه الاصليه عن الاطفال والخطيه الاصليه والفعليه اى المميتيه عن البالغين والعاملين في السن وتغفر لهم ايضا عذاب الخطيه وتمنح لهم النعمه البليغه المقدسه وتمهد له مسكنا وسبيلاً لقبول الاسرار الاخرين وبالمعموديه تجعل ايمننا الانسان احد الاعضا في جسد المسيح اعني جسده الخفي وتميزه عن الغير مومنين به الذين ليس من شعبه: ثم ايضا البيعه هي مقدسه بسبب ان جميع قوانينها واوامرها وطقوسها ومصاياها هي مقدسه وايضا بمواهبها تجازي الصالحين ثم بالعقوبات تدين الشريرين وبتعليمها ترشد الناس الى نعمة الله المقدسه والى المحبه الحقيقيه الروحانيه اما كلما يوجد في البيعه فهو مقدس هكذا يعلمنا بولس الرسول في الفصل الخامس من رسالته الى اهل افسس قايلاً ايها الرجال

احبوا نساكم كما احب المسيح الكنيسه وبذل نفسه دونها ليقدسها مطهراً لها بغسل الما بكلمه الحياه ليقيمها هو لنفسه مجيدة لا عيب فيها ولا غضن ولا شي يشبه ذلك بل ان تكون مقدسه :.

الفصل الثالث

البيعه المقدسه تكون جامعه وكاثوليكيه

اولاً ينبغي ان تعلم ايها الاخ السعيد ان البيعه المقدسه هي جامعه ازندكسيه لان ربنا المسيح بناها وثبتها في العالم كله ليخلص بها ساير الخليفه لانه ارسل تلاميذه ليبشروا بالانجيل في جميع اماكن المسكونه كما شهد البشير مرقس في الفصل السادس عشر قايلاً لهم المسيح اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل في الخليقه كلها فمن امن واعتمد خلص ومن لم يومن يدان. وبهذا السبب البيعه المقدسه تدعى جامعه وازندكسيه لانها تجمع وتقبل الخليقه كافه بغير تمييز وايضا البيعه المقدسه تكون جامعه لان المسيح اقامها ثابته الى انقضا العالم كقول دانيال النبي في

الفصل الثاني: اعني فاتاني ايام تلكي المملكه. يبعث الله السمآ مملكه. وهي لن تنقض قط ابدًا. و ملكها لا يعطي لشعب اخر: وايضًا المسيح في الفصل الثاني والعشرون من انجيل لوقا قال لبطرس الجليل انا طلبت من اجلك يا بطرس ليلا ينقص ايمانك. وبهذا البيعه المقدسه هي جامعه

الفصل الرابع

باي سبب البيعه المقدسه الجامعه تدعى رسوليه

ولان المومنين الاولين الذين اسست البيعه عليهم في عهد المسيح فهم كانوا الرسل الاطهار. فمن اجل ذلك المجامع العاميه سموها رسوليه. ثم ولان بعد صعود المسيح الى السموات استمرت المومنين تحت سلطان الجليل بطرس الرسول الذي قبله من المسيح لانه هو الصخره المنيعه التي بنيت عليها البيعه الكليه: ثانيًا البيعه تدعى رسوليه لان راسها البابا الروماني هو المتخلف من بطرس الرسول. وله رياسته على جميع الروسا الكاينين في البيعه مثلما كان بطرس الرسول مترووس علي جميع التلاميذ: وايضًا تدعى رسوليه

رسوليه بسبب اشتهار تعليم الانجيل لجميع المومنين من الرسل والمرسلين من بطرس الرسول: وايضًا البيعه تدعى رسوليه لان البابا الروماني راسها تحفظ فيها تعليم الرسل وبه ينصرها وينجيها من التعليم الردي المزروع من المخالفين لكونه بقهرهم بتفسير حقيقي للكتب المقدسه ولتعليم الابا القديسيين ولقوانين المجامع العاميه وبالعلم لان الايمان الارثدكسي ليس يثبت بغير علم الفلسفه ومن غير علم اللاهوت: ثم البيعه تدعى رسوليه لان البابا الروماني راسها يرسل مرسلين في العالم كله ليبشروا بالانجيل للغير مومنين بالمسيح ويجمعون الى قطيع ربنا المخلص جميع المسيحيين المفترقين عن كرسي روميه راس كراسي المسكونه فهذا هو السبب ان البيعه الجامعه تدعى رسوليه وهذه هي البيعه الرومانيه كرسي بطرس الرسول نايب المسيح وجميع الكنايس الاخرين في من العالم كله المقتديين بها في حكم الايمان والتدبير الروحاني لاجل خلاص النفوس

الفصل الخامس

البيعه الرسوليه الرومانيه هي القاضي على الايمان الارتدكسي
وفي حكمها على امر الايمان العام لا تستطيع تضل كقول المسيح
لبطرس الرسول نايب ـــــــــــــــــــــــــــــــ

اولاً نقول ان البيعه المذكورة الذي راسها هو البابا الروماني فهي
هي عروسة المسيح وهو هو دايما معها بتوفيق روح القدس ولما
تحدث في البيعه الجامعه سجاسًا وامر ضروري ضد حق الايمان
مختلف عن الامور التي حدثت في المجامع السابقين حينيذٍ البابا
مع جماعه البطاركه والاساقفه يحكموا فيه وذلك الحكم هو ثابت
على الدوام لكون روح القدس هو المتكلم على لسان الاباء والاباء
المجتمعين معهُ باتفاق ومحبه روحانيه كامله ∴ ثم نقول ان البابا
الجالس على كرسي بطرس الروماني لا يقدر ان يضلّ في حكم وحق الايمان
لانهُ في كلما حكم به يكون في موضع المسيح والمسيح معهُ على الدوام
حتى ما يبقى في الامانه المقدسه ريب البته كذلك كرسي بطرس الرسول
الذي يدبر جميع كنايس العالم بتحقيق وثبات الايمان الارتدكسي
كونهُ راس ساير الكراسي والبيعه كلها فهو لا يقدر ان يضلّ في حكم
الايمان ولا في دقيقه مما يحكم فيه هذا الحق هو باين من فم المسيح
بما

11

بما وعد لبطرس وخلفايه اعني ان الايمان الكاثوليكي يكون ثابت
دايمًا في كرسيه قايلاً لهُ انا طلبت من اجلك ليلا ينقص ايمانك لاني
ابني بيعتي على صخرتك الثابته ويهدا ابواب الجحيم لا تقوى عليها
واعطيك مفاتيح ملكوت السموات الذين بهم اجعلك قوي ضد
ابواب الجحيم اعني اعطيك مفاتيح الايمان الارتدكسي الذي به تقهر
علام المخالفين والمضادين تحقيق الايمان المستقيم لاني انا
من اجل ايمانك اكون مع المومنين في كل الايمان الى انقضا العالم
وايضًا اعطيك مفاتيح السلطان الروحاني الذي به تقهر السلطنه
البشريه وكلما ربطته على الارض ربطته انا ايضًا في السموات
وكلما حليته انت على الارض حليته انا ايضًا في السموات لانك
نايبي وبذلك جعلت تدبير جميع خرافي فهذا هو تفسير كلام
المسيح في تسليم المفاتيح ∴ ثم نقول واذا كان نسطور الكافر
ام بطاركه اخرين مثله واريوس الغير مومن بالمسيح واوطاخي
المنافق وغيرهم من المخالفين مع جميع اتباعهم افترقوا عن
البيعه الرومانيه فهي كانت واحده دايمًا مقدسه جامعه ورسوليه
وعروسة المسيح بايمانهُ الارتدكسي الثابت كما وعد هو لبطرس لكونه

يدبرها هو بحضرته الغير منظوره على الدوام حتى المخالفين لم
يغلبوها لانه يعطى لمدبرينها العلم الحقيقي والحكم الصحيح كي
يقاوموا كلمن يضادد الذين المستقيم هنا قال المخلص جل ذكره
في الفصل السادس والسبعون من البشير لوقا فاني انا
معطيكم فما وحكمه لا تقدرون جميع الذين يناصبوكم على مقاومتها
ولا مقاولتها وتكونوا مبغوضين من كل احد من اجل اسمي ؛ ثم
قال ايضا في الفصل السابع والعشرون من البشير متى لستم
انتم المتكلمون لكن روح ابيكم الذى يتكلم فيكم ؛ فاما البيعه
الرومانيه عروسة المسيح بحضرته الغير منظوره وبحضرة نايبه
المنظوره اعنى البابا الرومانى وبالعلم الصحيح تدبر جميع كنايس
العالم بالتدبير الروحانى وبالايمان المستقيم لكى المومنين بالمسيح
يكون لهم رجاء الحياه الابديه باقيه فيهم ويكونوا مستحقين
اجره اجتهادهم في معرفة ايمانهم الحقيقي كما سهد بولص الرسول
في الفصل الحادي عشر من رسالته الى العبرانيين بقوله كذلك
وبلا ايمان لا يستطيع احد ان يرضى الله وقد يجب على الذى يتقرب
الى الله ان يومن بانه هو وبانه يجزل الثواب للذين يطلبونه

الباب

(2

الباب الثاني

المسيح هو الراس الاول في البيعه المقدسه الجامعه الرسوليه
فاما ايها الاخوه المباركين بعد ما ظهرنا توحيد البيعه الجامعه
ينبغي لنا ان نشرح ان الراس الاول والافضل الذى يدبرها هو
واحد فقط كمثل توحيدها وهو راس على بسلطانه على جميع
رووسا كنايس العالم فاولا نقول ان البيعه الجامعه لها راس
واحد فقط وهو ربنا يسوع المسيح الذى يدبرها بحضرته الغير
منظوره ونايبه البابا الروماني ايضا الذى يدبرها بحضرته
المنظوره نبرهن القول الاول ونقول ان حيث ربنا يسوع المسيح
كان في العالم المنظور فهو كان يدبر بيعته الصغيره بحضرته
المنظوره ليس فقط بالاشيا التى ترى بل كان يدبرها ايضا بالشي
الذى لا ترى مثلما يدبرها حتى الى الان وكذلك ايضا يدبرها
الى انقضاء العالم اما في ذلك الزمان حين المسيح كان بحضرته
المنظوره في بيعته فنحن المومنين به استاهلنا النعمه والملكوت
السماوي كقول يوحنا الانجيلي في الفصل الاول من انجيله حيث
قال ومن امتلايه باجمعنا اخذنا نعمه بدل نعمه وايضا بولص
الرسول

في الفصل الرابع الى اهل افسس قال اما كل واحد منا اعطينا
نعمه كقدر عطية المسيح :. ثانيًا نقول ان لما المسيح كان بحضرته
المنظوره في العالم فهو كان يدبر بيعته باشيا التي برى لانه
اقام فيها خدام روحانيين لاجل خدمتها ونصب فيها الكهنوت
لكي الشموس يقدسوا ويقدموا لابيه جسده المقدس ثم وضع
ناموس الانجيل كي المومنين به يسلكون بنوره الالهي في السبيل
المستقيم ويخلصوا من مواقع المحال ثم حين المسيح كان في العالم
كان يعلم الفضايل لكي المومنين به يقهروا ابليس الرجيم عدوهم
وكان يوبخ الخطاه على الرذايل ليرفع من العالم الخطايا وهكذا
المسيح هو راس البيعه المدبر الاول كما يعلمنا بولص الرسول
في الفصل الخامس الى اهل افسس قايلاً لان الرجل راس الامراه
كما ان المسيح راس الكنيسه وهو مخلص جسده كما ان الكنيسه
تخضع للمسيح كذلك ايضًا النسا لازواجهن فاذا المسيح هو الراس
الاول في البيعه :. ثالثًا ان حيث ربنا يسوع المسيح صعد عن ذلك
العالم المنظور الى السموات حينيذٍ الفى له وكيل في البيعه
موضعه ليدبرها من قبله مقتدى اليه ويكون فيها راس منظور
واول

13

واول ومقدم على جميع رووسا المسيحيين وجعل جميع المومنين
به تحت سلطانه بقوله لبطرس نايبه ارع خرافي والقى بيعته
المسيح ذلك الوكيل ليكن الراس الثاني بعده لكي يظهر نفسه
وسلطانه فيها مثل حضورته في العالم وحينيذٍ ربنا المخلص
اسس بيعته الواحدة على صخرة بطرس الثابته كما شهد البشير
متي في الفصل الخمسون قايلاً له وانا اقول لك انك انت صخره
وعلى هذه الصخره ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها واعطيك
مفاتيح ملكوت السموات وكلما ربطته على الارض والباقي ومن اجل
ذلك البيعه تدعى واحده لكون راسها هو واحد فقط وهو المسيح
وايضا نايبه المقتدى اليه لانه يحكم في البيعه من جهته ويدبر
جميع المسيحيين من قبله وليس هما راسان في البيعه بل راس
واحد لان النايب هو الراس المنظور في البيعه في موضع الراس
الغير منظور وما يحكم فيها فهو من عنده وبسلطانه حيث انه
يامر في البيعه من عند المسيح الذي هو الراس الاول الغير منظور
فيها وبذلك البيعه الواحدة تدعى بيعة المسيح ولا بيعة نايبه
المسيح وبهذا السبب البيعه المقدسه الجامعه هي واحدة فقط

الفصل الاول

على رياسة الرسول بطرس كونه هو نايب المسيح

نقول اولاً ان ربنا يسوع المسيح لم يقيم في بيعته الروحانيه احد
من الملوك الارضيين ولا من اصحاب الولايه ولا احد من الرسل ليكن
نايبهُ وعوضهُ راس منظور فيها موضعه ليدبرها من قبله فلكن
اقام في تلك الدرجه بطرس الصفا تلميذه فقط هكذا تعترف البيعه
الكليه وتشهد عليه كنيسة الاسكندريه في كتاب الدسقليه
في الفصل المشهور من اخبار الرسل فقال لهم بطرس الذي هو
مرووس من المسيح على جميع التلاميذ الذي دعاه سمان الصفا ثم
قال ايضاً كتاب سنكسار كنيسة الاسكندريه في اليوم الحادي
والعشرون من بونه المناسب لشهر خزيرا حضر السيد المسيح
واحضر كافة الرسل من ساير البلاد وعلى السحاب في مدينة فيلبابس
التي فيها بولص وبرنابا ثم بارك عليهم وعلّمهم ان هذا اليوم صار
فيه ان تبنا الكنايس على اسم والدته ثم اخرجهم شرقي البلاد
وحدد لهم البنا وكانت قوه الرب معهم والحجاره تلين في ايديهم
الذان كملت اوانيها ومذابحها وكساويها ثم وضع الرب يدهُ على
بطرس

بطرس وجعله ارشيا روس المسكونه وصاحب السماويات والارضيات
ثلثه دفوع قايلاً لمستحق بستحق مستحق :: ثم القديس
ابيفانيوس قال في كتابه اقام الرب المسيح اول الرسل بطرس
صخره ثابته بنيت البيعه عليها واظهر لنا رياسته على البيعه
كلها بقوله ارع خرافي :: ثم يوحنا ذهبي الفم في تفسير ارع خرافي
قال المسيح كلم بطرس واختصه بهذا الخطاب دون ساير الرسل
واقامه على تدبير الاخوه جميعهم :: ثم القديس باسيليوس
الكبير في كتابه الثاني الحانوميوس قال قبل بطرس بنيان البيعه
وتاسيسها على نفسهُ لاجل جلاله الايمان :: ثم المجمع الافسسي
الاول الارثدكسي المنتشر على بدعة نسطور الكافر قال بطرس
هو راس وعمود الايمان واساس البيعه الواحده المقدسه الجامعه
الرسوليه لان ينبغي لكل من يكون من خراف المسيح ان يكون تحت
سلطان ماري بطرس الرسول وتدبير بيعتهُ المقدسه الجامعه

الفصل الثاني

ثبات رياسة الرسول بطرس في يد البابا الروماني خليفته

فنقول اولاً ان بطرس الرسول قبل من المسيح الرياسه الاوله ودرجة

الراعي الكلي ليس كوضيفه زمانيه لكن قبلها مخلعة باقيه دايمًا الى
الابد وتلك الرياسه لم تزل بموت الراعي الكلي بل تبقى مخلعة ثابته
الى النهايه في يد الخليفه المتخلف على الكرسي بموجب الشريعة
لكون الوضيفه التي للراعي الكلي في بيعة المسيح تنفي مادام قطيعة
اي المومنين به والمومنين بالمسيح تدوموا الى الابد ولذلك
تلك الرياسه تدوم الى الابد كما قال المسيح للمومنين به في
انجيله هوذا انا معكم كل الايام الى انقضا العالم ؛ اما بعد
فنحن نقول الان ان بعد صعود المسيح الى السموات بقي بطرس راس
منظور في بيعتة بتلك الدرجه الدايمه ليدبر جميع المومنين
به الى انقضاء العالم هو وخلفايه من بعدة وكما يخبرنا كتاب
تاريخ الكنيسه بعد ما الرسول بطرس مهد بعض زمان في بلاد
الشرق فهو نقل كرسيه من انطاكيه الى روميه المدينه
العظيمه في السنه الثانيه من ولايه كلاوديوس ومكث فيها
خمسه وعشرين سنه مدبرًا من هناك البيعه كلها وفي
السنه الرابع عشر من ولاية نيرون القاسي استشهد هناك
ومن بعدة تخلف في كرسيه مار لينوس الشهيد تلميذة كما
شهد

يشهد عليه القديس يوحنا فم الذهب في كتابة الثاني على
الكهنوت قايلاً لا شك انه ما فعل ذلك الا ليكتسب لنفسة
الخراف التي وصى برعيتها لبطرس وخلفايه وقد علمنا ان بطرس
رحل من انطاكيه الى روميه وجعل كرسيه فيها واستمر هناك
في مدة حياتة خمسه وعشرين سنه وتمترف في رياسة البيعه
الكليه طول هذه المدة الى ان استشهد فيها وتخلف من بعدة
لينوس وقعد في الرياسه احدى عشر سنه وشهرين وثلثه
وعشرين يوم ومات شهيد على يد نيرون ومن بعد لينوس
تخلف اقليمنطس ومن بعدة تخلف اناكلتوس تلميذان بطرس
الرسول ؛ ثم كنيسه الاسكندريه شهدت ان رياسة
البابا الروماني هي عاميه ونافذة الى كنايس العالم كلة لانها
تخبرنا بذلك الامر السنكسار في اليوم السابع من مسري
قايلاً نعيد الرسول الجليل بطرس لان فيه اعترف في وسط
التلاميذ بان ربنا يسوع المسيح ابن الله الحي فلما علم المرب
هذا اخرجهم ظاهرًا البلد واخذهم في خلوه خارج قيساريه
فيلبس كما يذكر الانجيل وسالهم ما تقول الناس وسيبه

هذا السوال لهم لانه فيما بينهم شكوا فيه فقال بعضهم انه
ايليا وقال بعضهم احد الانبيا فانكر عليهم بطرس وقال لهم
بل هو المسيح ابن الله الحي فلما علم الرب يسوع هذا اخرجهم
ظاهر البلد وحدهم في خلوة وسالهم ما تقول الناس فيه
ليتمكنوا ان يقولوا ما في نفوسهم فقال لبطرس انت ماذا تقول
فاعترف خلاف عما قال التلاميذ فاعطاه الرب الطوبا وسلم
له مفاتيح الملكوت ومنحه الحله والربط ففي هذا اليوم صار
الرسول بطرس رياسًا على التلاميذ وصار خليفته برومية
له رياسة على كافة رووسا الدنيا

الفصل الثالث

شهادات القديسين على رياسة البابا الروماني

اعلم ايها القارى المبارك ان بعض من البطاركه السالفين
وقديسين اعترفوا باقوالهم وافعالهم ان سلطانة البابا
الروماني الروحانيه هي عاميه ومن تحتها جميع خراف المسيح
اعني الشعوب والرووسا من بريرهم الروحانيين والسلاطين
فاول البطاركه الذي شهد على ذلك كان القديس اثناسيوس
الرسولي

الرسولي الذي حين كان مضطهد من الاروسيين فهو كتب
الى البابا الروماني وخبره بامره وطلب منه معونته قايلاً
له انا اقامكم المسيح وسابقيكم من الرووسا الرسوليه على الكراسي
واوصاكم بتدبير الكنايس جميعًا وانا تحت سلطانكم ثم
ذهب الى روميه والتجى الى الكرسي الروماني هكذا تشهد
بيعة الاسكندريه في كتاب السنكسار في اليوم الخامس
من بابه قايلاً في هذا اليوم تنيح انبا بولص بطريرك
القسطنطينيه هذا الاب طرد اتباع اريوس وخلاصهم عن
القسطنطينيه فلما تنيح قسطنطين الملك وملك ابنه
قسطنطينوس على القسطنطينيه واخوه على روميه
هذا قسطنطينوس كان على راى اريوس ويعتقد باعتقاده
النجس فغر عليه ما فعله بولص فساله الملك ان يكف عنهم
حرومه ولعنته ولم يكف فغضب ونفاه من القسطنطينيه
وقد سبق ونفى الاب اثناسيوس الرسولي من مدينة
الاسكندريه ايضًا فاجتمع كلاهما في مدينة روميه عند يولس
البابا فقبلهما احسن قبول وكتب لهما كتاب الى الملك

يحق له فضلهما ودينهما ويامر بقبولهما فلما وصلا
الى القسطنطينيه فوقف الملك على الكتاب الذي من البابا
امهلهما وايضًا مار باسيليوس في رسالته الثانيه والخمسون
الى مار اتناسيوس قال له قد راينا غاية الامور ان نكتب
الى الاسقف الكبير الروماني كي ينظر في امورنا ويظهر لنا رسم
حكمه وايضًا مار يوحنا فم الذهب لما كان مظلوم من
اركاديوس الملك فهو كتب الى البابا الروماني اينوسنتيوس
والتجى اليه قايلاً له اسال ابوتكم ابطال جميع ما اتفقوا
علي وان وجدت السوال مني فانا تحت عدابكم الروحاني
حسب قوانين البيعه الارتدكسيه حينيذٍ البابا وبخ الملك
القسطنطيني وحرمه مع امراته كي يرد البطريرك الى كرسيه
القسطنطينيه هكذا تشهد كنيسة الاسكندريه في كتاب
السنكسار في اليوم الثاني عشر من شهر بشنس قايلاً في
هذا اليوم تنيح القديس يوحنا فم الذهب ثم بعد ما تكلم
على سيرته اشيا كثيره وتعبه من الملك فقالت فعادت
الملكه ونفته ثانيًا وفيها توفي ولما بلغ نفيه ثانيًا الى
انوريوس

انوريوس ملك روميه والى البابا فكتب البابا بمنع الملكه
من القربان الى ان ترد القديس فلما ارسلوا ليردوه الى كرسيه
فوجدوه قد تنيح :. كذلك ايضًا عمل اسكافاه اسقف غزاه
ومرسلوس اسقف انسيره ولوسيوس اسقف ادريانوبلس
المضطهدين من الاروسيين الذين التجوا الى يولس بابا روميه
والبابا بسلطانه الروحاني الكلي ردهم الى كراسيهم

الفصل الرابع

رياسه البابا الروماني هي نافذة الى كنايس العالم
كافه وحكم البابا الروماني على جميع البطاركه.
فقد ظهر لنا في الفصل السابق ان خليفة مارى بطرس الرسول
هو البابا الروماني وليس احد من الروسا الاخرين لان ليس
احد منهم لا من الاساقفه ولا من البطاركه ولا من البطاركه
الاربعه يخلف في كرسيه الكاين في روميه وليس كلهم
باجمعهم هم خلفاء مارى بطرس بل كل واحد منهم هو خليفة
الاسقف الاول الذي كان في كراسيهم متوليًا اعني اول اساقفة
اورشليم كان الرسول يعقوب اخ الرب ومن اجل ذلك

بطريرك القدس المصطفى كرتبة القوانين فهو خليفة القديس
يعقوب و مقتدى الى البابا الرومانى كما مار يعقوب كان مقتديا
الى مار بطرس الرسول :. ثم اول اساقفه انطاكيه كان القديس
هوديوس الشهيد تلميذ الصفا مقتدى الى مارى بطرس
الرسول وبطريرك انطاكيه هو خليفه الشهيد هوديوس
مقتدى الى البابا الرومانى خليفه مار بطرس :. ثم اول اساقفه
الاسكندريه كان مار مرقس الانجيلي تلميذ القديس بطرس
الرسول مقتديا الى معلمه الذى اقامه فى ذلك الكرسى كما يعلمنا
سنكسار كنيسة الاسكندريه فى اليوم الثلثون من شهر
برموده قايلاً بعد نياحة برنابا مضى الى بطرس وبشر معه بروميه
وصار له تلميذاً وكتب هناك انجيله املاه له بطرس وبشر به
فى روميه ثم مضى بامر السيد المسيح والرسول الى الاسكندريه
فبشر فيها وكذلك البطريرك الاسكندراني هو خليفة مار
مرقس الانجيلي مقتديا الى البابا الرومانى خليفة الصفا كما مار
مرقس كان مقتديا الى القديس بطرس معلمه ومن اجل ذلك
حيث البطاركه الاربعه ليس هم خلفاء بطرس الرسول فينبغى
لهم

لهم انهم يسمعوا من البابا الرومانى خليفه القديس بطرس
الحقيقيه ويكونوا مقتديين معه لانه ريسهم هكذا تامر
قوانين المجامع الكليه الموجوده فى كتب كنيسة الاسكندريه
ونحن نذكرهم واحد بعد واحد فى الحق المستور يكون بجهور
القانون الثانى من النيقاوى الموجود فى فقة ابن الطيب
يقول قالت الابا ان البطاركه يكونوا اربع وريسهم صاحب روميه
الذى هو البابا وبعده صاحب الاسكندريه وبعده صاحب
انطاكيه وبعده صاحب افسس ثم القانون السابع
والعشرون من المجمع المذكور موجود فى كتاب قوانين
كنيسة الاسكندريه يقول امر الابا ان يكونوا اربعه بطاركه
فى الدنيا مثل العناصر الاربعه والارياح الاربعه والانهار الاربعه
وكتب الانجيل الاربعه ويكون بطريرك روميه ريسهم المقدس
والاول فيهم وله الحكم والسلطان على جميعهم من حيث انه
خليفة الجليل بطرس هامة الرسل القايل له السيد المسيح انت
الصخره وعليها ابنى بيعتى وابواب الجحيم لا تقوى عليها ولك
اعطيك مفاتيح ملكوت السموات وما ربطته على الارض يكون
مربوطاً فى السموات وما حللته على الارض يكون محلولاً فى السموات

والقانون التاسع والثلثون من المجمع اعلاه يقول قالت الابا
نكرم كل القوانين والكتب والحدود والرسم والقضيه التي من الرييس
المقدس والاول والافضل على ساير الاساقفه وله سلطان على
جميع الطوايف ويفرض نواميس مثل ماري بطرس نايب المسيح
لانه له سيادة تدبير البيعه والكنايس وكل التابعين للمسيح
ورييس روسا المله النصرانيه وكل الاقاليم وساير الامم صاحب
الابويه الكليه الجالس على الكرسي الروماني لانه مثل بطرس في
الرياسه والسلطان على ساير البطارخه وان كان احد ينكر
لهذا الفرض يكون مستحق الحرمًا وايضًا القانون الرابع
والاربعون المذكور في ققة ابن الطيب يقول امرت الابا في المجمع
اعلاه وقالوا انه يجب على البطريرك ان ينظر في ما يعمله المطارنه
والاساقفه في البلاد الذي يولونها وان وجد فيهم شي على ما
يجب وينبغي فليغيره ويامر فيه بما يرى لانه ابوهم اجمعهم وهم
بنوه وانما المطران في رياسته على الاساقفه وتوقيرهم اياه
بمنزلة الاخ الكبير الذي تقدم اخوته لاجل كبر سنه ويوجبون
طاعته لاجل انه الاكبر منهم في الدرجه فاما البطريرك فهو
بمنزله

بمنزلة الاب في السلطنه على بنيه وكما ان البطريرك له سلطان
على من تحت يده كذلك فليكن لصاحب روميه السلطان على
ساير البطاركه مثل بطرس فيما كان له من السلطان على جميع
الرسل والروسا النصرانيه لاجل انه نايب المسيح على البيعه
ومن خالف هذه السنه فجماعة السنيودس تحرمه .. وايضًا
في القانون السابع من المجمع النيقاوي الثاني الموجود في كتاب
القوانين المذكور يقال امروا الابا وقالوا يكونوا في الدنيا اربع
بطاركه مثل كتب الاناجيل الاربعه والاركان الدنياويه الاربعه
والطبايع الاربعه والعروق الاربعه والعناصر الاربعه لان
باربعه اشيا الدنيا قايمه ومركبه والاكرم والافضل فيهم
بالرياسه الكليه هو بابا روميه لانه خليفة بطرس الرسول
وهو الرييس عليهم :: ايضًا في قانون اخر قالت الابا فان حكم
على اسقف من الاساقفه في امر من الامور فزعم ذلك الاسقف
ان الذي ينكر عليه ليس بحكم ثم انه سال ان تجدد له الحكم فان
رايتم بالمحبه ان نجل ذكر بطرس السليح انه تكتب الاساقفه
الذي حكموا عليه الى ابينا بولص اسقف روميه كي ينظر في الامر

فان راى ان يجدد له الحكم وينظر فيه اطلق للذين يجاورونه تلك
الابرشيه النظر فيه فان راي ذلك الامر فليس يحتاج الى
معاوده النظر فيه بسبب الحكم الاول وفي القانون الرابع
من المجمع المذكور قالت الابآ موز الاسقف ان رايت ان يضيف
الى هذا الحكم الذى حكمت عليه بمحبه صالحه بعذا المعنى ان
اسقف فيرس يحكم على الاساقفه المجاورين له وزعم ان له
حجه يحتج فلا يجلس في موضعه احد حتى يقف اسقف روميه
على قضيته ويثبت الحكم عليه. وايضًا في القانون الخامس
من المجمع اعلاه قال انيسوس الاسقف فرق اسقف بشي من
الاساقفه فاجتمع اساقفه ذلك الكرسي وخلونه من مرتبته
ومنعوه من خدمته فان هو احب انه يلجا متظلمًا الي
المغبوط اسقف كنيسه روميه اعنى البابا واحب ان يسمع
منه ظلامته ثانيًا وراي ذلك انه من الحق الفحص عن امره
ثانيًا وساله ان يكتب له كتابًا الى جميع ابرشيته ليبحثوا
عن امره بحثًا شافيًا ويحكموا عليه بما يجب قضيته منه
والتمس منه ان يوجه من قبله بقسوس فاهمين باحكام
الكنيسه

الكنيسه ليتحرى بسلطانه ما يجب ان يفعله في امره ويحكم مع
البقيه الذين وجههم ليحكموا مع الاساقفه وان يكون لهم
الرئيس الذى بعث بهم ينبغي ان يجاب الى ذلك ان يكتفى به في الوقت
على قصة الاسقف ويحكم عليه بما يراه اسقف روميه البابا من
الصواب اجاب الاساقفه باجمعهم وقالت ان هذا القول مرتضى
ثم في القانون الرابع والثلثون من قوانين مار اكليمنطس
البابا موجود في كتاب الرسقليه لكنيسة الاسكندريه.
مذكور هذا الكلام لا يحل للاسقف يصير في غير عمله قسوس
ولا شمامسه فان شهد عليه احد انه فعل ذلك من غير اذن.
صاحب الموضع فليقطع هو ومن صيره وايضا في كتاب
القوانين الثاني المنسوب الى الملوكي الذى عند طايفه القبط
الموقرين مذكور هذا الكلام من اغريغوريوس واسماء كراسى
البطاركه كراسي الابآ منهم البطاركه المستقره قديمًا الذي
اجتمعوا الابآ الايمه والروسا واتفقوا ان يكونوا في جميع
الدنيا مثل الكتب الاربعه ومثل الانهار الاربعه ومثل
الاسقعات الاربعه واربع بطاركه لا غير والاول منهم

بطريرك مدينة روميه الثاني بطريرك مدينة الاسكندريه الثالث
بطريرك مدينة افسس وهو الان كرسي المدينه العظيمه القسطنطينيه
وكان تسمى بزنطيه وكوامتة مع الملك والرابع بطريرك انطاكيه
فهوذا كيف الكرسي الاسكندراني بكتابة القوانين وكتاب
الدسقليه والسنكسار واخرين غيرهم يعترف ويقر بانه تعترف
وتقر الكراسي الاخرين بان سلطان البابا الروماني هو نافذ الى
جميع كنايس العالم من ساير الطوايف كونه من جهة انه
خليفة بطرس الرسول هو نايب المسيح وانه حكم على جميع البطاركه
لانهم ليس خلفاء الرسول بطرس في السلطنه الكليه في البيعه
كلها بل كل واحد منهم هو وكيله في تدبير كرسيه الخصوصي
المرتب عليه ومقتضيا الى خليفته البابا الروماني كما الاسقف
هو وكيل البطريرك في تدبير خرافه المرسومه عليه وهو مقتضيا
الى بطريركه هكذا عملت البطاركه السالفين بطاعتهم الى البابا
الروماني كما سبقت الاقوال في الفصل الثالث من الباب الحاضر
اما من اجل ذلك كامر قوانين المجامع العاميه وكامر المسيح
القايل في الفصل الثالث والعشرون من انجيل يوحنا ولي
خراف.

خراف اخر ليست من هذا القطيع فينبغي لي ان اتي بهم ويسمعوا
صوتي وتكون الرعيه واحدة لراعي واحد فاتا على قياس الاقوال
التي تقدمت من القوانين ومن الانجيل ينبغي ان بطريرك مدينة
الاسكندريه المعظم والبطاركه الاخرين المفترقين عن الكرسي
الروماني ان يسمعوا من البابا المدبر رعية المسيح كلها ويجتمعوا
معه بمحبه حقيقيه وبصلح واتفاق كما ينبغي لهم وبروح وقلب
واحد في جسد ربنا المخلص الواحد مثلما كان في اول الزمان وبفم
ولفظ واحد في اعتقاد الايمان الارثدكسي لكون المسيح هو واحد
ومعموديته واحدة وبيعته واحدة ونايبه بسلطانه الكلي واحد.
وهو هو البابا الروماني

الباب الثالث

الكنيسه الاسكندرانيه هي مفترقه الان عن البيعه
الرومانيه من غير علة حقيقيه

فقد ظهرنا في الباب الاول والثاني ان البيعه هي واحد فقط وان
وان راسها هو ربنا يسوع المسيح الذي يدبرها بحضرته الغير منظوره
اي بنعمته والهامه الالهيه وان البابا في موضع المسيح يدبرها

بحضرته المنظوره وانه كامن المسيح وفرايض قوانين المجامع العاميه
وشهادات القديسين السابقين هو راس الروسا الملّه النصرانيه
ورييس البطاركه الاخرين كونه هو نايب المسيح وان من اجل ذلك
ينبغي لجميع البطاركه ان يكونوا مقتديين معه فيما ينبغي لحفظ
توحيد الايمان الارتدكسي وحسن تدبير البيعه الجامعه :: اما
نحن ننظر الان ان الكرسي الاسكندراني بخلاف فرايض القوانين
وضد مراد المسيح يكون مفترق عن الكرسي الروماني بعكس الواجب
عليه وافتراقه عنه لم يكن له سبب قط الان لكون اصل الافتراق
الماضي قد دثر جوهريًا وباطنًا اذا بقي ثابت ظاهرًا باللفظ فقط
حتى الى الان واذا سالونا اخوتنا عن سبب الافتراق الموجود
الان بين كرسي الاسكندريه وبين كرسي روميه فنحن نخبرهم
عن الاصل الحقيقي ونقول ان في الماضي علة الافتراق الصحيحه
كانت هرطقية اوطاخي اليوناني الذي في القسطنطينيه نكر
بشرية المسيح بالكليه لكونه كان يفهم ان تجسد كلمه الله
في احشا العذري كان داغلاً ولا جوهريًا وانه اخد الجسد فيها
من هوا مجمد لطيف وخيالي وليس من دمها الزكي ومساويًا
لنا .

22

لناي البشريه وبذلك الفهم الكافر نعت في المسيح طبيعه
واحده التي للكلمه المتجسد اعني بجسد خيالي ولا جوهري ولا
بشري حقيقي هكذا تشهد البيعه الكليه وراسها مار لاون
البابا الروماني برسالته الطومس في المجمع الخلقدوني الذي
اجتماعه كان لاجل اضمحل كفر بدعة اوطاخي وبذلك ايضًا
يعترف الكرسي الاسكندراني في سيرة ديسقرس المذكور في تاريخ
البطاركه قايلاً ديسقرس كان تلميد كيرلص وحضر معه
في مجمع افسس المجتمع على كفر نسطور المنافق ونالهُ
جهادات عظيمه على الامانه من مرقيان الملك وزوجته بلخريه
ونفوه عن كرسيه لاجل انه لم يوافق مجمع خلقدونيه ستمايه
وثلثين اسقفًا ونفوه الى جزيرة الغرب واقام بها سبع
سنين وتنيح في السابع من توت وسببه ذلك ان كان قسيس
من مدينة القسطنطينيه يقال له اوطاخي قال ان جسد المسيح
لطيف وليس مساوي لاجسادنا ؞ فهذا كان كفر اوطاخي الذي به
ضمحل من جهته جوهر الاعتقاد النيقاوي وجعل علا شي
تحقيق تجسد كلمة الله وثبات ايمان المسيح وصار سبب

☩ وهكذا يشهد تاريخ الافسس الم

هلاك النفوس لانه عمل لنفسه تلاميذاً كثيراً ومعهم سجس
المومنين الارتدكسيين وفرق البيعة الواحدة المقدسة الجامعة
الرسوليه والمجاهد عن تثبيت كفره كان ديسقرس بطريرك
الاسكندريه في المجمع الافسسي الثاني المجتمع بسببه الذي
دبره هو بامر الملك تاودسيوس كما شهد سيرته السابقة
ذكرها في تاريخ البطاركه الاسكندرانيين قايلاً هكذا عن اوطاخي
فمضى الى تاودسيوس الملك وشكا له ان البطريرك ظلمه
فامر بمجمع يكشف فيه عن حالة فاجتمع لاجله مجمع بافسس
كان فيه مايه وثلثون اسقفا وكان مقدم ديسقرس بطريرك
الاسكندريه فاما ديسقرس الذي في البيعه كان راس خصوصي
ولاعامي فهو ضد مراد مارلاون الراس الكلي في البيعه وبخلاف
قوانين المجامع عمل مدبر المجمع المذكور روحه وبحكمة الغير لايق
برر اوطاخي المذنب الثابت في نفاقه وثبت هرطقيته كانها
تكون امانه ارتدكسيه وبقضيته الغير عدله في حكم وحق الايمان
الارتدكسي جعل باطل بجمعه الذي دبره هو بلا سلطان مارلاون
البابا الراس الاول وبسقوطه بجمعه المسقوط من عدة المجامع صار
سبب .

✠

بسبب اجتماع الخلقدوني لكي يكشف في حكم ديسقرس ويفحص
هرطقية اوطاخي : فهذا كان في الماضي سبب افتراق كرسي
مارى مرقس الانجيلي عن كرسي مارى بطرس الرسولي معلمه اعني
عفر بدعة اوطاخي الناظر في المسيح طبيعته البشريه بمقالته
طبيعه واحدة التي للكلمه المتجسد وان جسد الكلمه المتجسد خيال
لكون جاهد على تثبيتها ديسقرس كما سبق الكلام لانه كان
يوناني الجنس مثل اوطاخي ومن تلاميذه في مذهبه الخالف . اما
بتدبير المخلص وبعون العذري والدته وبشفاعة القديس
يوسف خطيبها دثر بالكليه في الكرسي الاسكندراني جوهر بدعة
اوطاخي من تحقيق التجسد ولا يوجد الان في كتب كنيسته
الانجيليه معنى جوهر لتلك الهرطقيه بل موجود فيهم تعليم
ارتدكسي في الجوهر واعتقاد كاثوليكي في البطن موافق لاعتقاد
مجمع نيقيه ولشرح مجمع خلقدونيه ولتعليم طومس مارلاون
البابا الروماني وبذلك يعتقد بما يعتقد ويعلم الكرسي البطرسي
الروماني راس جميع كراسي المسكونه لانه يعترف بخلاف اوطاخي
واتباعه ان المسيح هو اله تام وانسان تام معاً بغير اختلاط

الطبايع وبغير افتراقهما وانه هو واحد من طبيعتين مختلفتين
متحدتين. اعني من طبيعة اللاهوت ومن طبيعة الناسوت. وكل
واحدة من الطبايع قايمه ثابته في حدودها كما بقي مشهور في كتاب
اعتراف الابا الاسكندرانيين. ونحن نبيّن هذا الحق في الفصل الثاني
من الباب الخامس. اما واذا كان ليس هو موجود في كتب كرسي
الاسكندريه جوهر بدعة اوطاخي في المعني فلكن يوجد فيهم
الان لفظا هرطقيتة اعني المقاله طبيعه واحده التي للكلمه
المتجسد. الذي له نوعين. فالنوع الاول يدل عند الذين لهم
علم بدعة اوطاخي. ومعرفة كفرة ان الكلمه تجسد بجسم خيالي
على رايي اتباع اوطاخي. اما النوع الثاني يدل عند الذين ليس
لهم علم معنى كفر اوطاخي ان الكلمه تجسد كقول الانجيل. فليس
الامر كذلك كما هم يظنون. لكون حين ما حبين علم الفلسفه.
واللاهوت سمعوا المقاله طبيعه واحدة التي للكلمه حينيذٍ هم
يشكوا في تلك المقاله. ويظنون ان اهلين لذلك اللفظ ينكروا
في المسيح طبيعتة البشريه كما نكرة اوطاخي بالمقاله اياها
لكونة هو كان مبداها اما ولان المسيح قال في الفصل الثاني
والعشرون.

والعشرون من البشير متى كل من يعترف بي قدام الناس
فاعترف به انا ايضًا قدام ابي الذى في السموات. فمن اجل ذلك
البيعه تريد وتامر ان جميع المومنين بالمسيح يعترفون به لفظاً
كما تومن به باطنًا لكي السمعين لا يشكوا في اعتقادهم الجوهري.

الفصل الاول

في ايضاح حيلة وبهتان الاوطاخيين السالفين المخالفين
اعلم ايها المومن المبارك ان في الزمان الماضي الاوطاخيين الذين
تولوا في كرسي ماري مرقس الانجيلي بحث ابليس الرجيم عدو
خلاص النفوس خلطوا مرّ هرطقية اوطاخي مع حلو اعتقاد.
الابا المجتمعين في نيقيه والقديسين السابقين المقبولين
عند الكرسي الروماني وما جزوا مخالفه مقالة معلمهم فيما بين
اقوال الابا الارتدكسيه ونسبوا المقاله طبيعه واحدة التي
مبداها اوطاخي مكرًا منهم الى يولس بابا روميه وباباوات اخرين
كانا الكرسي الروماني الرسولي من قبل ميلاد اوطاخي كان يقتدى
بهرطقيتة وبرسالتة كان يرشد بها مومنين البيعه كما هو
باين من الرسايل المنسوبه بالحيله اليهم مذكوره في كتاب
.

اعتراف الاباء الاسكندرانيين ثم خصوا تلك الهرطقيه بمقالتها الى
القديسين باسيليوس واغريغوريوس الطاولوغي ولمار اثناسيوس
الرسولي الذين كانوا في عهد الملك قسطنطين الكبير وليبوليس بابا
روميه وبالمكراياره وصفوا ايضًا ذلك الشر الى العظيم كيرلس
وقديسين غيرهم كلهم مقبولين عند الكرسي الرسولي الروماني
الذي لا يقبل الا الارتدكسيين فلعمري الذين كانوا عنده مقبولين
لم ينطقوا قط بمقاله اوطاخي واذا كان القديسين المذكورين
كانوا مقتدين بالمقاله طبيعه واحدة التي لكفر اوطاخي فلعمري
ان الكرسي الرسولي كان يحرمهم في المجمع القسطنطيني او في الافسسي
الاول او في الخلقدوني لكونهم قد سبقوا بالعمر هولايك المجامع
اتامن هنا هو باين علانيةً من ذاته بهتان الاوطاخيين في
اختلاما المقاله طبيعه واحده فيما بين اقوال القديسين السابقين
لان الكرسي الروماني معلم المعلمين ليس فقط قبل القديسين اعلاهم
ويكرمهم باعيادهم في يوم نياحتهم بل بتعليمهم الارتدكسي
يقاوم الهراطقه المنافقين ويستعمل اعتقادهم في الصلاه ؛ ثم
الاوطاخيين خصوا بالحيله تعليم طومس مارلاون واعتقاد
شرح

شرح المجمع الخلقدوني المقدس الى ثاودسيوس بطريرك الاسكندريه
والى ساويروس بطريرك انطاكيه والى اخرين غيرهم من حزب اوطاخي
ثم بالغش صنفوا رسايل على اسمهم وقالوا هذا الاعتقاد هو
لفلان ولفلان وذكروا فيهن اقوال كثيره ارتدكسيه التي
لاعتقاد الكرسي الروماني ولشرح المجمع الخلقدوني ولتعليم طومس
مارلاون كانها كانت لاعتقادهم معترفين بهن في حق تجسد
كلمة الله لحي العالم بصدق انهم ارتدكسيين وفيما بعد بكلمه
واحدة ينكروا الكل ثم خلطوا في تلك الاقوال الارتدكسيه مقالة
اوطاخي اعني طبيعه واحدة التي بها ينكروا بالكليه جميع الاقوال
الارتدكسيه التي تقدمت والتي تاتي من بعدها وهذا هو تصنيفهم
539 في رسالة ساويروس بطريرك انطاكيه نومن بالله الكلمه هذا
ان له ميلادين واحد منذ قط بلا شاركه فرشه انثى والاخر في
تمام الزمان من العذرى القديسه مريم بلا مباضعه زيجه هذا
وحده نعرفه ان الكلمه صار جسدًا وصار معنا ورايناه باعيننا
ولمسناه بايدينا ولم تخلقه الاب من واحد من الملايكه بل
هو مولود منه من جوهره وهو على كل سلطان ثم ذكر ايضًا

فيها نزل من السما وصار في احشا العذرى القديسه مريم وبتال له
جسدة منها وليس الاب في احشا العذرى ليلا يقول واحد ان
الاب ينتقل الى البنوه بل هو وحدة الذى تجسد وصبر لاعرض
الجسد التي ليس فيها خطيه ولم ينتزل بالجسد معة من السما
بل هو الذى اخدة من مريم العذرى والدة الاله ولا يولد بمثال
شبح بل بحق طبيعي وهو اله وانسان معًا كما انه عمانوييل
ياكل ويشرب ما يقدم له ثم انه سعا الى الصليب بارادتهٌ
ليصعد به قربانا الله ابيه عنا سمر على الصليب وطعن
جنبة بحربه وهو الله وانسان معًا وهو واحد ليس اثنين
وهو غير مايت كاللاهوت وهو موات كالجسد الغير مايت
والذى يموت ارتبطًا جميعًا شخصًا واحدًا ونبع من جنبهٌ
دمًا وما وليس الناسوت وحدها التي فعل بها هذة كانها
مفترقه من اللاهوت بل قبل اللاهوت اعراض الجسد بارادته
لانهما متحدين بوحدانيه في كل شي ولم يفترق الطبيعتين
اللتين اشتركتا بوحدانيه من بعضهما لانهما غير مفترقتين
لا في القوات اللايقه باللاهوت ولا في الالام اللايقه بالناسوت
وبقي

وبقي دايما بالاتحاد ليس نضل مثل فنطس ؛ ثم ذكر ايضًا فيها
ليس الجسد الذى اخذة من العذرى ليس هو موفقت ساعه
يكون فيه وساعه يفارقة بل هو مرتبطا به بلا افتراق ولا
نهايه الى الابد وليس الكلمه افترق من جسدة الذى صيّره له
ولا له انتها ليزول عنه بل هو متحد به بلا افتراق ولا افنا
ولا اضمحلال كالاتحاد وهو واحد لا اثنين هو اله طبيعي روحاني
وانسان طبيعي جسداني وله هتين الولادتين واحد من الاب
قبل كل الدهور روحاني والثاني من الام في الزمان جسداني
اعلموا ايها الاخوة المباركين ان الاقوال السابق ذكرها
الموجوده في رسالة ساويروس المنسوبه بالحيله والغش الى
تعليمه ليس نعت بها هو قط ولا بكلمه واحدة لكونه كان ينكر
بشرية المسيح على راى اوطاخي معلمهٌ فلكن تلك الاقوال الارثدكسيه
باجمعهم هي لتعليم طومس القديس لاون ولشرح المجمع
الخلقدوني ولرسايل مار كيرلس الاسكندراني ومن قديسين
ارثدكسيتين اخرين اما الاوطاخيين نسبوها الى اعتقاد
وتعليم ساويروس لكي يصدقوا بهن بمقالات اوطاخي التي تاتي

من بعدهن ونحن نذكرهن في هذا الفصل لكي القارى يتامل فيهن
ويميز فيما بين معناهن ويفرق الحق من الباطل

الفصل الثاني

هذه هي الاقوال المخلفه المذكوره التي لبدعة اوطاخي
اعنى هذا الواحد وحده هو هو قبل التجسد وهو هو من بعد
التجسد ايضًا ولم يزيل على شي عدد اقنومه والان واحد هو
سيدنا المسيح نعترف بان له اقنوم واحد وطبيعه واحده
وفعل واحد اعلموا ايها المباركين ان هذه الاقوال السابقه
بمن غير صاحب علم الفلسفه واللاهوت هي بانيه انها كلها
ارتدكسيه فليس الامر كذلك لكون في بينهن موجود مستتر
سم بدعة اوطاخي تحت حجاب ثلاثه كلمات فالكلمه الاوله
المخالفه هي ان المسيح هو من قبل التجسد هذه الكلمه نعتت بها
اوطاخي لكونه كان يعترف بان المسيح من قبل الاتحاد كان له
طبيعتين ومن اجل ذلك ساويروس قال ان المسيح هو من قبل
التجسد اما البيعه الجامعه والانجيليين يعترفوا بان المسيح هو
من بعد التجسد هكذا العظيم كيرلص برسالته الى الملوك قال ✠
تالم

تالم بالجسد كالانسان وهو غير متالم بطبيعته اللاهوتيه وهكذا
نعرفه انه مسيح كالناسوت اما التفسير الصحيح لذلك الكلام
هو اعنى اننا نعرف المسيح من قبل التجسد بالصوره والميعاد كما
نظره يعقوب والانبيا لكون الكلمه من قبل التجسد لم يكن
مخلص ووسيط بين الله + والناس بل قاضي وحده فلكن من
بعد التجسد الكلمه بقي قاضي ومخلص ⁘ ثم نقول ان الكلمه الثانيه
والثالثه فهما لبدعة اوطاخي لكونه قال انا اعرف المسيح بطبيعتين
من قبل الاتحاد اما من بعده نعرفه طبيعه واحده ومن اجل ذلك
ساويروس قال ان المسيح هو طبيعه واحده وانه له فعل واحد
فهولاي الكلمات تنكر بالكليه ما تعترف الاعتقاد الذي سبق
بتحقيق التجسد اعنى ان المسيح هو واحد من طبيعتين متحدتين
غير مفترقتين لان تلك المقاله على مراد اوطاخي مبداها تفرق
الناسوت من اللاهوت ⁘ اما اللفظ الارتدكسي موضع تلك
الكلمه هو اعنى كما ان المسيح له اقنوم واحد كذلك ايضًا هو
هو برسوب واحد شخص واحد ابن واحد ومسيح واحد بفعل
العجايب افعال اللاهوت وهو بعينه اكل وشرب وصبر على الالام

+ وبين

افعال الناسوت ؛ ثم نقول ان من المحال الموجود فيما بين اقوال
هذه الرساله عينها هو باين ظاهرًا ان الاوطاخيين بوسا طة
الاقوال الارتدكسيه يريدوا يثبتوا مقالة اوطاخي معلمهم اما
كلام الرساله عينها الذى ياتى من بعدة فهو يكشف قصد نيتهم
لانه بروحة ينكر روحة تبرهن ذلك اعنى فى راس تلك الاقوال
ذكر لم يفرق الطبيعتين التين اشتركتا بوحدانيه ثم فى وسط
الاقوال ذكر عن تحقيق المسيح انه له طبيعه واحدة وفعل واحد
كما سبقت الاقوال وبعد ذلك مذكور خلاف المقاله السابقه
كلام اخر الذى ينكر تلك الوحدانيه المخالفه اى ليس واحده من
الطبايع خادمه للاخرى كالعبدة ولا هى ارغن لها مثل شبح
او خيال بل الطبيعتين ثابته بوحدانيه لا تضمحل ولا تفترق
ولا الطبيعتين مختلطتين لئلا يضمحل بداواق الموت بل الظافر
بالموت واعراضه متحدة بلا اختلاط مع التى للموت ظافر بها
هذا الكلام كله هو ارثدكسي بلا ريب فيه ولتعليم طومس مار
لاون ولشرح المجمع الخلقدوني ؛ اما الكلام التى تاتى من بعد اعنى
واظهر طبيعه واحدة ظافره يدوس الموت فهذه هي الهرطقيه
اوطاخي

اوطاخي لانها تنكر الاقوال الارتدكسيه التى تقدمت فهوذا كيف
كلام ساويرس الموجود فى كتاب اعتراف الابا الاسكندرانيين بروحة
ينكر روحة معترفًا اولاً ان المسيح هو من طبيعتين متحدتين
وان كل واحدة من الطبايع ثابته بذاتها بلا تغيير وبعد يعترف
بان المسيح له طبيعه واحدة واما اذا القارى يتامل فيما بين
الاقوال السابقه و يذوق الكلام فهو يكشف الغش و يميز
الحق من الباطل ويصير عالم ان ذلك المحال المذكور يصدر
من بغضه و عداوة الاوطاخيين السالفين الى القديس
لاون البابا الروماني والى المجمع الخلقدوني المقدس

الفصل الثالث

فى غش و حيله اخرى الاوطاخيين مختلفه عن السابقه
ثم ايضًا الاوطاخيين عملوا امر اخر اشر من الماضى فى ضرورة الايمان
لانهم خلاف الحق المبين كمثل الشمس المنير تجاسروا ونسبوا
لمار لاون البابا الروماني ولحكم المجمع الخلقدوني هرطقيه
نسطور المنافق لكى بذلك الكذب والتجديف العظيم يثبتوا
فى الكرسى الاسكندراني البغضه والعداوه على الكرسى الروماني

والمجمع الخلقدونى قايلين هذه الاقوال فى رساله يوحنا بطريرك
600. الاسكندريه الاول اعنى هولاى الذين يفرقونه ويقسمونه
الى طبيعتين واقنومين وبرسوبين او شبهين او فعلين
بعد الاتحاد الذى لا يدرك ولا يعرف كما المجمع اليهودى المجتمع
فى خلقدونيه ويختصر لاون الفاسق :: ثم قال ايضا فيها وليس
يمكن نفصل اللواتى منهم عمانويل الى طبيعتين والى اقنومين
او شبيهين او فعلين كما يظن المجمع الخبيث القايل طبيعتين
وبرسوبين ويجتهدوا ان يفرقوا اتحاد الطبايع والافعال
بحسب الكفر والافتراق الذى فى طومس لاون عن الشرع الموفق
621. لنسطور :: ثم فى رسالة قرناقوس بطريرك انطاكيه الموجوده
فى كتاب اعتراف الابا الاسكندرانيين مذكوره اقوال اخرى زوره
اعنى نحن نهرب من مجمع خلقدونيه الذى عمل فيه كل الكفر من طومس
لاون الرجس الكافر الذى نادوا فعلين بحساره كفر ابيهم
نسطور وظهروا لابسين جلود خراف اذ يظهرون اقنوما
واحدا ولا يظهرون اثنين لكن عمهم بقبولهم بالطبيعتين
والصورتين وقالوا ان كل واحدة من الصورتين لها فعلها
وما

يثبتون اقنوما واحدا بل اقانيم كثيره يفرقوا بها مع
نسطور لان نسطور غطا القول بالاثنين ورسالة لاون
الفاسق والمجمع الخلقدونى نادواهم ايضا بطبيعتين
وصورتين وقالوا ان كل واحدة من الصور يفعل مع التى
هى لها مقاربه بالمشاركه فقط الزعمهم فاى انسان يسمع
هذه الاقاويل ولا يتحير فان كانوا يعترفوا بطبيعتين
فليس يمكن ان تكون طبيعه بلا اقنوم ولا يمكن ان
يوجد اقنوم من غير تصوير الاقنوم الذى هو الصوره
فهم الان موافقين لمن قال بطبيعتين واقنومين فمجمع
خلقدونيه ولاون نادا بطبيعتين وصورتين وفعلين
واقنوم واحد وزعموا مثلها فى طومس لاون الفاسق :: ثم
593 فى رسالة ديسقرس موجوده اقوال اخرى تشبه لتلك الاقوال
السابقه اعنى ولكن ان كان مجمع خلقدونيه يعترفون ان الله
الكلمة تالم بالجسد وليس باللاهوت ولكن يعترفون انه فى
طبيعتين ويقسمون الابن الواحد الى اقنومين :: ثم على
هذه الصوره حنفيه ثاودسيوس بطريرك الاسكندريه

واخرين مثلة الذين لكي يناصروا نعرطقية اوطاخي ومقالتة طبيعه
واحدة التي حكموا عليها مارلاون والمجمع الخلقدوني فهم تخيلوا
بالغش وقالوا ان المذكورين قسموا الايمان المستقيم وعتبوا
زوراً عنهم انهم بالقول طبيعتين فرقوا المسيح من بعد الاتحاد
الى طبيعتين وصورتين واقنومين وابنين ومسيحين وكل
واحدة من الصورتين تفعل الافعال اللايقه لها مفترقه
عن الاخرى وان يسجدوا للواحدة والاخرى لا يسجدوا لها
وجعلوا معلمين البيعه الارتدكسين تلاميذ نسطور
الكافر كما هو باين من رسالة قسما بطريرك الاسكندريه
واخرين غيره الموجوده كلهم في كتاب اعتراف الابا الاسكندرانيين

الفصل الرابع

جواب على حيلة وكذب الاقوال التي تقدمت
نحن الان بعون الخالص وامه العذرى القديسه والقديس
يوسف خطيبها نرد الجواب على تلك الاقوال وليس لكي
نقاوم بعناده الاخبار السابقه بل لكي ينكشف الكذب الذي هو
ضد اراده المسيح الالهة قد فقد ملح البيعه المقدسه وبشرق
شمس

شمس الحق المظلوم بمدة اكثر من الف ومايته سنه المستتر
تحت حجاب الغش والحيله واذا نطقنا باقوال واضحه
وحقيقيه في ايضاح حقيقة الامور الواقعه في البيعه فذلك
هو عوض محبه روحانيه ومسيحيه كي يكون نفع روحاني
للعالمين يتامل حريصاً في رموز البراهين نحن اجل ذلك نسال
ما حيين الحكم والمعلمين كي يساعدونا لاجل تطهير زور
لتلك الاقوال وايضاح كذب لتلك الاخبار لاننا نظهر في
هذة الرساله ان اعتقادهم الان هو ارتدكسي وهو لتعليم
طومس مارلاون ولشرح الخلقدوني ولا لتعليم الذين هو
منسوب اليهم لكونهم ضادوا تحقيق بشرية المسيح واهل
الديار المصريه يزعموا انهم هم ابهاتهم فليس الامر كذلك
فاولاً نقول ان تعليم طومس مارلاون البابا واحكام المجمع
الخلقدوني كانت بالكليه بخلاف ما ذكر عنهما ولا كلمه
واحدة من الاقوال السابقه ضد شانهما لها حق باقي فيها
البته لكون ليس احد من الاثنان قط ابداً فرق الاتحاد ولا قسم
الطبيعتين من بعد اتحادهما بالاتحاد القوامي الذي لا يدرك

في اقنوم الكلمه فقط لان الكلمه لم ياخد البشريه باقنومها
البشري واتحد بها ومن الاقنومين صار اقنومًا واحدًا بخلاف
ما يعلمنا الايمان الارثدكسي كما ذكر بعكس الصحة في كتاب اعتراف
الابآ الاسكندرانيين في رساله ابرقلس اسقف كيسكس القايل
وهو ابن واحد وليس الطبايع منقسمه الى اقنومين بل
التدبير المخلوق صير الاقنومين اقنومًا واحدًا :: ثم نجد رسالة
غبريال بطريرك الاسكندريه موجود ايضا كلام اخر مثل
السابق بخلاف اعتقاد الكرسي الاسكندراني وضد شان تعليم
العظيم كيرلص اعني كيرلص كتب الى نسطور بقوله ضبو الان
الى الواحد كل الاقاويل التي في الانجيل في اقنوم واحد للكلمه
المتجسد فان كان امرنا ان نقر طبيعه واحدة ومتجسدًا من
طبيعتين كذلك ايضا حددوا لنا اقنومًا واحدًا متجسدًا
من اقنومين فهذا الكلام السابق هو منسوب زورًا الى
العظيم كيرلص معلم في البيعه لكون الاقنوم ليس هو قادر
ان يتحد مع اقنوم اخر مثلما تكون قادره اليه الطبيعه بل
خاصيه الاقنوم هي ان تشترك مع اقنوم اخر مثلما اقنوم
بطرس

بطرس يشترك مع اقنوم بولص واقنوم الملاك الحارس يشترك
مع اقنوم الانسان الذي يحرسه ومن اجل ذلك الكلام السابق
فهو لتعليم نسطور القايل اقنومين في المسيح بقوله ان
اقنوم الكلمه كان يشترك مع اقنوم انسان سادج بالكرامه
والنعمه وذلك هو كفر عظيم :: اما مار لاون برسالته الطومس
يعلم في البيعه بخلاف تعليم السابق الذي للاوطاخيين قايلاً
فيها والكلمه صار لحمًا وحل فينا اي في ذلك اللحم الذي اخذه
من البشر ونفسه بنفس الحياه الناطقه فاذا وجبت
استمر تسالمه خاصة كل واحدة من الطبيعتين والتقت
معًا في اقنوم واحد فقط لكون الكلمه بطبيعته الالهيه
الواحدة حيث تجسد اخذ طبيعتنا البشريه ما خلا اقنومها
البشري ثم نقول ايضًا ان القديس لاون لم يفرق الطبيعتين
لا في الاتحاد ولا من بعد الاتحاد ولا جعلهما صورتين مفترقتين
وكل واحدة قايمه باقنومها الخصوصي وان كل واحدة منهما
تفعل الافعال اللايقه بها وهي مفترقه عن الاخرى كما تخيلوا
الاوطاخيين من غير عله ولا فرق القديس لاون ذلك الاتحاد.

المتجيي الذي لا يدرك الى اقنومين ولا الى ابنين ولا الجبر
مسيحيين كما ذكر عنه بالحيله والكذب فاذن ليس القديس
لاون من تلاميذ نسطور كما قالت عنه الاوطاخيين بزور لانه
ليس صنف رسالته الطومس ليثبت بها هرطقية نسطور
بل الفها ليبدد بها كفر بدعة اوطاخي وينفيه عن البيعه
الشرقيه وايضًا ليحرم ثانيًا كفر نسطور كما حدث الامر
بخلاف ما ذكر عنه في سيرة ديسقرس وفي تاريخ الخلقدوني
الموجود عند الكرسي الاسكندراني ؛ ثم تقول ايضًا كما ان المقاله
اقنومين التي لنسطور تنكر اتحاد الطبيعتين وتجعل كلمه
الله غير متجسد وليس مسيح كذلك ايضًا المقاله طبيعه
واحده للكلمه المتجسد التي لاوطاخي تنكر اتحاد الطبيعتين
مثل المقاله اقنومين لانها تجعل كلمة الله متجسد بجسد
خيالي ولا بشري حقيقي وليس مسيح بخلاف ما تعترف البيعه
الجامعه ومن اجل ذلك نسطور واوطاخي هما مساويان في الكفر

الفصل الخامس

ليس مار لاون من حزب نسطور كما قالت عنه الاوطاخيين
اعلموا

اعلموا ايها المسيحيين الشرقيين ان القديس لاون البابا بضوء
علمه جعل نسطور واوطاخي مساويان في الكفر والنفاق
قايلاً هكذا في رسالته الى مرقيان الملك لاني ارغب ان الايمان
الارثدكسي الذي ليس الا واحد يكون ثابتًا في قلوب جميع
المومنين اما نسطور واوطاخي فهما ظلا عن ثبات وطهارة
الايمان اولاً خرج نسطور عن تحقيقه ومن بعده اوطاخي
واذا هما يختلفان في اقوالهما فلكن هما مساويان في النفاق
ولذلك ينبغي لكل احد ان يكفر تعليمهما بالكليه الذي تكلموا
به ضد ينابيع الضوء الحقيقي لكونهما استخرجوا من ابراك ابليس
المنتنه ومن غشه اما فكيف القديس لاون كان من تلاميذ
نسطور وهو لعن نفاقه وحرم كفره كما هو باين من الباب
الثالث عشر لهذا الكتاب ؛ ثم اعلموا ايها المباركين ان حين
المخالفين يريدوا ينطقوا في عرض وشان احد المعلمين فهم
يزوروا الكتب ويخصوا اليهم شيئًا كذابه قايلين بالحيله
وبعكس الحق هكذا قال المعلم فلان كذلك ايضًا عملوا
الاوطاخيين السالفين لكي يقاوموا طومس القديس لاون
.

البابا الروماني وحكم المجمع الخلقدوني لانهم زوروا جميع رسايل
الاباء الاطهار وكتاب الدسقليه وسنكسار الكنيسه
وتاريخ البطاركه والمجامع وسيرة ديسقرس وجميع الكتب
الموجودين في الكرسي الاسكندراني وملوهم لعنه وتجديف
وكفر وشتامه وصرخوا بهم على مرقيان الملك وعلى بلخريه
القديسه وعلى المجمع الخلقدوني وعلى ابوهم مار لاون البابا
الروماني لانهم حكموا على اوطاخي معلمهم وحرموا هرطقيته
ونفوا مقالاته وقطعوا كلمت يتبعه قايلين بالكذب
الاوطاخيين وبخلاف الحق المبين ان المذكورين كانوا من
حزب نسطور وانهم بالقول طبيعتين ومشيتين وفعلين
قسموا المسيح الواحد الي طبيعتين مفترقتين واقنومين
والباقي كما تقدمت الاقوال اما هولاي الذين كتبوا زور
الاقوال السابقه فهم كانوا من حزب اوطاخي مقتديين بمذهبه
المخالف والا فكيف هم يقاوموا التعليم والحكم الذي كان ضد
اوطاخي فاما هذا التفسير ينبغي الان لكل من يقرى في كتب
كنيسة الاسكندريه ان يدوق القرايه ويتامل فيما بين الاقوال
لكي

لكي يميز الاعتقاد الارتدكسي الذي من الاباء القديسين من الاعتقاد
المخالف الذي من الاوطاخيين ولكي يكون بالغ وثابت تمييزهم
فنكتب اولاً تعليم طومس مار لاون في اعتقاد التجسد
الذي قد لعنوه بمراياة الاوطاخيين وبعد نكتب اعتقاد
الكرسي الاسكندراني الارتدكسي الذي من القديسين الاولين
ونبيّن انه هو موافق لاعتقاد الكرسي الروماني ولتعليم
القديس لاون ولشرح المجمع الخلقدوني المقدس ولا يكون
لتعليم ديسقرس ولا لطيماتاوس ولا لـ[illegible]اويروس ولا لغيرهم
الذي من حزبهم مقتديًا بتعليم بدعة اوطاخي الكافر.

الباب الرابع

تعليم طومس مار لاون البابا الروماني في اعتقاد
تجسد كلمة الله بخلاف ما علم اوطاخي الكافر

اعلم ايها المبارك ان هذا الاعتقاد في تحقيق تجسد كلمة الله
الذي كتبه القديس لاون في رسالته الطومس كان سبب هرطقية
اوطاخي وهذا هو كلامه احق فلعمري ان قلب هذا الكهل اي
اوطاخي ليس دركه الى الان قانون الايمان فاذا اذ هو ليس

يعلم ما يلزم ادهبة في تجسد كلمة الله ثم اذ هو ليس يريد
يتعب باتساع الكتب المقدسه الى انه يجبر اهل ضيا الفهم
فبالعسى كان قبل في سمع جهيد لذلك الاعتراف العام الغير
منفصل الذي بوساطته تعترف جماعة المومنين بانها تومن
بالله الاب القادر على كل شي وفي يسوع المسيح ابنه الوحيد ربنا
الذي حبل من روح القدس من مريم البتوله وبهذه الثلاثه
قضايا تنتقض وتنهدم جميع اختراعات الهراطقه المبدعين.
ثم قال ايضًا فلما ان نومن بالاب انه القادر على كل شي وازلي
وابدي ثم يتبين ان الابن ايضا هو معه ابدي سرمدي ليس
يختلف بشي عن الاب كونه قد ولد الابن من الاب اله قادر على كل شي
من قادر على كل شي من ازلي ابدي ازليا ابديا ليس متاخر عنه
بالزمان ليس ادني منه وليس مختلفًا عنه بالمجد ولا مفترقًا
عنه بالذات ثم انه وحيد الابن السرمدي ولد بقوه روح القدس
من مريم البتوله فلعمري ان تلك الولاده الزمانيه فهي ليس
نقصت ولا زادت شيء على تلك الولاده الالهيه السرمديه فلكنها
قد كلفت ذاتها بالكليه باصلاح الانسان وتجديده الذي كان
متحدًا

متحدًا ليما يقهر الموت وينقض بوساطته قوة الشيطان
الذي كان حاكمًا على امر الموت كوننا نحن ليس كنا مستطيعين
ان نقهر لصانع الخطيه والموت وسببهما لو ما يكون قد اتخذ
طبيعتنا وجعلها طبيعته التي الخطيه ليس قدرت تدنسها
ولا الموت استطاع يمسكها كون حبل به من روح القدس في
احشا والدته البتوله التي هكذا ولدته خلوًا عن فساد بتوليتها
كما كانت حبلت به خلوًا عن فسادت بتوليتها. ثم قال ايضًا
كان ينبغي لاوطاخي ان يخضع نفسه لتعليم الانجيل اذ يقول
في كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داوود ابن ابراهيم ولكرازة
بولص الرسول القايل بولص عبد يسوع المسيح الذي وعد من
قبل على السن انبيايه في الكتب المقدسه في ابنه الذي صار له بالجسد
من ذرية داوود ثم كان ينبغي له ان يقبل كرازة ايشعيا القايل
ها هوذا العذري في بطنها تحبل وتلد ابنًا ويدعي اسمه عمانوييل
الذي تفسيره الاه معنا وقال ايضًا النبي اشعياه طفل ولد لنا
وابن عطي لنا الذي سلطانه فوق منكبه ويدعي اسمه ملاك المشور
العظيم مشير عجيب الاه قوي رييس السلام اب الدهر الاتي ثم قال

ايضًا فمن بعد ذلك ليس كان تكلم بالملأ او طاحي قايلاً ان الكلمه
هكذا صار لحمًا حتى المسيح حين خرج من بطن البثوله كانت له
صورة الانسان وما كانت له تحقيق الجسد البشري ؛ ثم قال ايضًا
فهل او طاحي ظن ان المسيح ليس هو من طبيعتنا لكون حبل البثوله
كان من الفعل الالهي ولذلك ليس كان لحم الذي قد حبل به من
طبيعه الحبله به فلكن ليس هكذا بواجب ان نفهم تلك الولاده
التي هي عجيبه فهو امر واضح ان روح القدس منح الخصب للبثوله
اما حقايق الجسد اتخذت من الجسد فجنبني الحكمه بنيت
لها بيتًا والكلمه صار لحمًا وحل فينا اي في تلك اللحم الذي اخذ
من البشر ونفسه بنفس الحياه الناطقه فاذا وحيث استمرت
سالمه خاصة كل واحدة من الطبيعتين والتقت معًا في اقنوم
واحد فقد اتخذ من المجد الاتضاع من القدرة الضعف من
الازليه المايتونيه ؛ ثم قال ايضًا ولكيما الطبيعه الغير قابله
التالم توفي دين جنسنا اتحدت مع الطبيعه القابله الالام
حتى يسوع المسيح الانسان الوسيط بين الله والناس يجعل
له سبيل الى الموت في الطبيعه الواحدة حيث كان متنزهًا

عن

عن الموت في الطبيعه الاخرى فاذا في طبيعة الانسان الحقيقي
الصحيحه الكامله ولد الاله الحقيقي حيث استمرت كله فيما هو
له وكله حصل فيما هو لنا فاننا نحن نقول ما هو لنا التي فينا
من البدي ابدعه الخالق ثم والذي بسبب اصلاحه اتخذه لكون
ما قد اجتلبه الطاغي ثم قبله الانسان المطغي فليس كان
له اثرًا البته في الخلاص لانه ليس صار لنا شريكًا في ذنوبنا
حيث صار مشتركًا بالضعف البشريه فقد اتخذت صورة
العبد بغير دنس الخطيه اذ هو زاد على الخواص والصفات
البشريه كمالاً من غير انه يكون الحق بالخواص والصفات
الالهيه انظر ذاته ملخوصًا خالق وسيد جميع الاشيا اراد
انه يصير واحد من جملة الناس القابلين الموت ؛ ثم قال ايضًا
فذلك الذي كون الانسان حيث كان مقيمًا في صورة الله هو
عينه صار انسانًا في صورة العبد لكون كل واحدة من
الطبيعتين حفظت بغير نقصان خاصيتهما ثم وان كما
صورة الله ليس تسلب صورة العبد هكذا وصورة العبد
ليس تنقص صورة الله ؛ ثم قال ايضًا القديس لاون فاذا فكه

دخل ابن الله في اسافل هذه العالم هابطاً من الكرسي السماوي
وغير نازحًا من المجد الابوي في نظام جديد وفي ميلاد جديد
مولودًا اما في نظام حديث لكون الغير ملحوض فيما هو له
قد صار ملحوظًا في ما هو لنا الغير قابل الادراك اراد ان
يدرك المقيم قبل الازمنه ابتدى انه يكون من الزمان سيد
الكل اخذ صورة العبد في تضليل مجده الغير منقاس الاله
الغير قابل التالم استنقص ان يصير انسانًا قابل التالم
الغير قابل الموت قد رضي بانه يصير ملقى تحت شرايع الموت
اما قولنا انه مولودًا اي ميلاد حديث كون البتوله المنزهة
عن التدنس اعطت مادة اللحم وليس عرفت الشهوة تواخرة
الطبيعه من ام الرب المنزها عن الدنس ثم ولادت بالرب يسوع
المسيح المولود من بطن البتوله كون الولاده هي عجيبه فلذلك
الطبيعه هي مختلفه لانه الذي هو الاه حقيقي فهو عينه هو
انسان حقيقي . ثم قال ايضًا ليس يوجد البته في هذا الحق
كذبًا اذ هما موجودًا بعضهما مع بعض اتضاع الانسان وعلو
الالهيه فكما ان الاله ليس يتغير بالتحنن هكذا والانسان لم
يبيد

يبيد بالاستنفاق في كل واحده من الصورتين المتحدتين الغير
مفترقتين تفعل ما يختص بها بالاشتراك مع الاخرى اعني
الكلمه المتجسد يفعل ما يختص به للكلمه واللحم يكمل ما يختص
به اللحم والواحده منها المذكورتين المتحدتين يبهر بالمعجزات
والاخر ملقى للشتايم وكما ان الكلمه ليس ابتعد عن مساواته
المجد الابوي هكذا واللحم ليس ترك طبيعة جنسنا كونه
واحد هو عينه بالحقيقه ابن الله وبالحقيقه ابن الانسان
بالتدبير والتاجيد الله هو بذلك ان البدي كان الكلمه والكلمه
كان عند الله والله هو الكلمه انسان هو بذلك ان الكلمه صار
لحمًا وسكن فينا اتضح بذلك ان كل شي صار به وبغيره لم
يصير شي انسانه هو بذلك انه صار من امراه وصار تحت الشريعه
ولادة اللحم هي تبين الطبيعه البشريه ولادة البتوله هي
اشارة القوة الالهيه طفلية الربيب تستبين في دناوة المهد
عظمة العلي تعتلن من اصوات الملايكيه . ثم قال ايضًا الذي
هيرودس يروم بالمكر على قتله فلكن هو رب كل الاشيا الذي
المجوس فارحين ياتون اليه ليسجدون له بالخشوع . اما لما جاء

الى معمودية يوحنا المعمدان فلصعة ليلا كان يستتر بجمو الاكمال
اللاهوت كان مستترًا في حجاب اللحم صوت قايلاً الاب رعدًا من
السما هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت فلهذا والذي بالحقيقي
جربه ابليس كما انسان هكذا وله عبيد تخدمه الملايكه
كما اله غلب الجوع والعطش والتعب من الطريق والنوم
فمن بيان الايضاح انه امر بشري فلكن شبع خمسة الاف انفس
بخمسة خبزات وعطي ما الحياة للسامريه الذي شربة تجعل
شاربة جملة ازيد لا يعطش ثم هو غير شك امر الاهي الذي
على ظهر البحر غير تغريق الاقدام. ثم قال ايضا ليس هو
امر يختص [illegible] واحدة عينها البكا باستحباب الحنيه على
الحبيب الميت وقامته بعينه عايشا ثانيا بامر الصوت بعد
اربعة ايام ام التعلق على العود ثم وبعد انقلاب النهار
ليلا وارتعاب جميع العناصر ام بعد تسميره بالمسامير فتحه
للابواب الجنه لامانة اللص هكذا لو ليس هو امر يختص بطبيعه
واحدة فقط القول انا والاب نحن واحد والقول الاب هو
اعظم مني فلوانه في الرب يسوع المسيح بعد اقنوم واحد
للاله

للاله وللانسان فلكن هو غير الذي بسببه في كل واحد منهما
يكون العار مشتركًا وهو غير امر الذي في سببه تكون بينهما
المجد مشتركًا فاذا مما هو لنا له الناسوت الذي هو اصغر من الاب
ثم ومن الاب له اللاهوت مساوي مع الاب فلاجل هذه الوحدانيه
الاقنوم التي انها تفهم في الطبيعتين فنقرى ان ابن الانسان
قد نزل من السما اذا ابن الله قد اتخذ لحمًا من تلك البتوله
التي اتولد منها ثم نقرى ان ابن الله قد صلب وقبر واذ ليس
احتمل ذلك باللاهوت الذي به الوحيد هو مساوي للاب في
الجوهر والازليه بل في ضعف الطبيعه البشريه فلذلك نعترف
في قانون الامانه ان ابن الله الوحيد صلب وقبر كحسب ما قال
الرسول فلو كانوا عرفوا ليس كانوا صلبوا الرب المجد. ثم
قال ايضا في امر اوطاخي اتا ادربنا ومخلصنا كان يعلم التلاميذ
الامانه بوساطة مسايله قال فماذا يقولون الناس انه ابن
الانسان فاذا اولايك اجابوا باراء اخرين مختلفه فقال انتم
ماذا تقولون اني انا الذي بالحقيقه انا هو ابن الانسان الذي في
صورة العبد وفي تحقيق اللحم تشاهدوني فماذا تقولون اني انا

محتبيه بطرس الطوباني حيث الهم بالالهام الالهيه قال انت هو
المسيح ابن الله فلذلك على موجب الحق قد دُعي طوباني كونه بالهام
الاب قد اعترف بانه هو عينه ابن الله والمسيح لكون اذا كان
اقتبل احد هادين دون الاخر مما كان ينفع للخلاص فلكن
كان تحت خطر واحد الاعتقاد بالرب يسوع المسيح انه كان
ام اله فقط ولا انسان ام انسان فقط ولا اله امّا من بعد
قيامة الرب التي بالحقيقه كانت قيامة الجسد الحقيقي لان
ليس قام الا الذي صلب ومات :. ثم قال ايضًا فلاي سبب
مكث اربعين يومًا الا لكيما ينفي صحة اماتتنا من كل غباوه
فلذلك هو كان يتفاوض مع تلاميذه ويسكن وياكل معهم
ويادن لهم بانهم يلمسونه بلمس جهيد ويتفحص اذ هم
كانوا يشكوا فلذلك كان يدخل الى عند التلاميذ والابواب
مغلقه وفي نفخته كان يمنح لتلاميذه روح القدس ويعطيهم
ضيا الفهم ويكشف خفايا الكتب المقدسه ثم وايضًا كان
يريهم جرح جانبه واثارات المسامير ثم جميع اشارات الالام
الطريه قايلاً انظروا يدي ورجلي لاني انا هو المسوا وانظروا
لان

لان الروح ليس له لحم ولا اعظام كما ترون انه لي لكيما نعرف ان كانت
تستمر فيه خاصة الطبيعه الالهيه والطبيعه البشريه بمنفرد
ذاتها :. ثم قال ايضًا لكيما هكذا نعلم ان الكلمه ليس هو هذا الذي
هو اللحم وانما نعتقد ان ابن الله الواحد هو الكلمه واللحم فلذلك
هذا اوطاخي قد استحق انه يحسب خايبًا جدًا من فهم هذا
السر حيث ليس عرف طبيعتنا في ابن الله الوحيد لا في تواضع
الميتونيه ولا في مجد القيامه ثم ليس خشي قضية يوحنا
الانجيلي القايل كل روحًا يعتقد ان يسوع المسيح قد جاء باللحم
فهو من الله وكل روح ينقض يسوع ليس هو من الله وهذا
هو المسيح الدجال فما هو النقض ليسوع الا الفرقه للطبيعه
البشريه وتمييز سر الايمان طارئًا باختراعات قبيحه اشد
قباحه الذي بوساطته وحده وجد لنا الخلاص :. ثم قال ايضًا
واذا اوطاخي لم يشاهد امر طبيعة جسد المسيح لعاوة قلبه
فبلازم الامانه يسمع ايضًا بالعا عينه في امر تلك كونه اذ
هو ليس يزعم ان صليب الرب هو كاذبًا ثم ولا يشك بانه
العقوبه المقبوله من ابن الله لاجل خلاص العالم كانت حقيقيه

قد لزمة ان حيث هو معتقد بموتة يفهم ويعترف لحمة ولا يجحد
ان ابن الله هو انسان في جسدنا حيث يعترف انة كان قابل التالم
دون سلب اللحم الحقيقي هو ايضًا سلب التالم الجسداني ثم
قال ايضًا فاذا كان اوطاخي يقبل الامانه المسيحيه ثم ولم
يرد سمعة عن كرازة الانجيل فلينظر اي طبيعه تسمرت
بالمسامير وتعلقت على الصليب ويفهم من اين [illegible] الدم
والماء عند فتح جنب المصلوب بطعنه حربة الجندي لينقي
كنيسة الله بالاغتسال والمشرب وليسمع ايضًا بطرس
الطوباني المبشر ان تقديس الروح يصير في نضح دم المسيح
وليقرا ايضًا كلام الرسول عينه القايل قد علمتم انكم
استنقذتم ليس بالفضه ولا بالذهب الفاسد من تصرفكم
الباطل الذي قبلتموه من ابايكم بل بالدم الكريم دم المسيح
ثم فلا يقاوم لشهادة يوحنا الرسول القايل ودم يسوع المسيح
ابن الله يطهرنا من كل خطيه وقولها ايضًا من هي الغلبه التي
تقهر العالم هي اماننا ومن هو الذي يقهر العالم الا الذي
يعترف ان يسوع المسيح هو ابن الله هذا هو الذي جاء بالماء
والدم

والدم يسوع المسيح ليس بالماء فقط بل بالماء والدم فالروح هو
الذي يشهد ان المسيح هو الحق لان ثلاثه هم الذين يعطون
شهادة الروح والماء والدم وهولاي الثلاثه واحد اعني روح
التقديس ودم الفدوه وماء الصبغه وهذه الثلاثه هي
واحدة وهي تبقى فريدة ولا شي منهم يفترق عن الاتحاد لان
الكنيسه الكاثوليكيه تحيا وتنمو في هذه الامانه اذ ليس
تعتقد الناسوت بغير لاهوت الحقيقي ولا اللاهوت الحقيقي
بغير ناسوت الحقيقي في يسوع المسيح ثم فيما بعد قال القديس
لاون في اخر رسالته الطومس فلما اوطاخي المذكور جوابكم
في المجلس الشرع قايلاً انا اعتقد بان ربنا كان من طبيعتين
من قبل الاتحاد اما من بعد الاتحاد انا اعترف طبيعه واحده
فقط شملني العجب بان الذين تولوا ذلك الحكم ليس احد
منهم بكت اعتقاده الشنيع وبانهم تركوا مقالته الشقيه
كانهم ليس كانوا سمعوا شيًا تصدر منه عثره وشك حيث
بقدر ما هو اثيم القول ان ابن الله الوحيد من طبيعتين من
قبل التجسد كذلك هو بديع القول ان بعد ما الكلمه صار لحمًا

تجد به طبيعه واحده لا غير فلكيما يظن اوطاخي ان قوله هذا
كان حسنًا صوابًا ام غير مستحقًا اللوم والنفي كون ليس احد
منكم اعترض له فلاجل ذلك تحرص لعناية مودتكم ايها الاخ
العزيز حتى انه اذا انتهى الامر بالهام رحمة الله الى الرضا نفهم
ايضًا بذلك الرجل الغشيم ان كان ابتدء يتوب عن اختراعهُ
وينكر كفرهُ ويحرم مقالته فنحن نغفر له والا نحرمهُ والباقي
من تلك الرساله المباركه التي انكتبت في اضمحلال كفر بدعة
اوطاخي التي بسبب ذلك الامر لعنوها الاوطاخيين السابقين
قايلين من غير حشمه وبروح طومس لاون الملعون وتعليمه
بقي مقبول عند كنيسة الاسكندريه من غير علمها

الفصل الاول

في ايضاح صحة تعليم القديس لاون البابا الروماني
فايها المبارحين هذا هو تعليم طومس مار لاون البابا الروماني
الارثدكسي في اعتقاده بسر كلمة الله وحق تجسد ربنا يسوع
المسيح الذي صنفه هو لاجل اضمحلال كفر اوطاخي الناكر بشريه
المسيح بالكليه وتحقيق ايمانه المقدس كما هو باين علانيةً من
راس

راس الاقوال لتلك الرساله الى منتهاها براهينها المفسره حق ذات
المسيح بخلاف نفاق اوطاخي فهذه هي تلك الرساله الطومس
التي لعنوها الاوطاخيين بسبب ان المجمع الخلقدوني بتعليم مار
لاون حكم على اوطاخي معلمهم وحرمهُ مع جميع اتباعهُ وبتلك
العله هم تخيلوا زورًا كانما القديس لاون والمجمع الخلقدوني
المقدس كانوا من حزب نسطور معتقدين بكفر بدعتهُ وانهم
جدفوا على توحيد المسيح وعلى الثالوث المقدس ثم قالت الاوطاخيين
مكرًا منهم ان القديس لاون والمجمع الخلقدوني قسموا المسيح من
بعد الاتحاد الى طبيعتين مفترقتين وفعلين ومشيتين
منقسمتين والى اقنومين واثنين وشخصين ومسيحين
وبتلك الحيله والسخط صنعوا [illegible] الشر الاول
كان انهم بالكذب نسبوا ذلك الافتراق الى مار لاون والى المجمع
الخلقدوني الذين هم سالمين من ذلك النفاق اتمًا والشر الثاني
كان ان المذكورين جعلوا بمكرهم فيما بين الاقوال الارثدكسيه
بين القول طبيعتين ومشيتين وفعلين تلك المقالات
المخالفه التي تنكر بالكليه تحقيق اتحاد الطبيعتين اعني المقاله

اقنومين وشخصين وبرسوبين وابنين ومسيحين فانظروا
الان ايها المباركين فيما بين الاقوال الغير مفسرة التي
للاوطاخيين المجدفين وبين الاقوال المفسرة التي لتعليم طومس
مار لاون كي تعلموا من هو منهم الصادق في كلامه ومن هو
الارثدكسي في ايمانه واذ انتم تاملتم حريصاً في جوهر تعليم
طومس مار لاون فلم وجدتم انه باقواله وتعليمه جعل افتراق
فيما بين طبيعتين المسيح المتحدتين ولا نعت منه قط بمقالة
مخالفة اعني باقنومين بل توجدوا في تعليمه انه نطق باقنوم
واحد فقط الذي للكلمه وباختلاف الطبايع وتميزهما بخلاف ما
قالت اتباع اوطاخي القايلين ان المسيح هو اقنوم واحد من اقنومين

الفصل الثاني

في تفسير التعليم الارثدكسي الذي لطومس القديس لاون
اولاً نقول واذا كانت ذات المسيح هو توحيد واحد فقط اعني قايم
بذاته واحد وشخص واحد فلكن ذلك التوحيد هو ذو طبيعتين
مختلفتين الجنس اعني جوهرين مختلفين الذات في بعضهما
بعض وهما متحدتين لان احد الجوهرين هو بسيطاً وغير
محدوداً

محدوداً الذي لا يدركه احد من الخليقه وهذا هو جوهر اللاهوت
اما الجوهر الثاني هو غير بسيطاً ومحدوداً الذي يدركه جميع
الخليقه وهذا هو جوهر الناسوت ثم ايضاً الجوهر الاول هو
الاهي وازلي وسماوي والاخر هو انساني وزماني وارضي وليس
احد من هولاي الجوهران المذكوران اضمحل في الاتحاد ولا فني
ذاته في تلك الساعه ولا من بعد الميلاد ولا في الموت ولا بعد
الصعود الى السموات ولا احدهما تحول الى الاخرى بل كل واحد
منهما المتحدان في وحدانية اقنوم الكلمه بقي ثابت في ذاته
كامل بجميع خواصه وصفاته لكون لم يجاز فيهما لا اختلاط
ولا امتزاج ولا استحاله ولا افتراق البته فعلى هذا النعت
لم نخالف بشي قط ايمان النجيب القديس لاون البابا حيث قال ان
المسيح هو من طبيعتين مختلفتين متحدتين لكونه نعت بتمييز
ولا بافتراق لان لما الطبيعه اللاهوتيه في المسيح هي قايمه بذاتها
بجميع خاصيتها وصفاتها وكذلك ايضاً الطبيعه البشريه هي
قايمه في المسيح عينه بجميع خاصيتها وصفاتها لازم ان يكون
بينهما تميز من غير افتراق النسبه بتمييزا في بعضهما بعض

الطبيعتان المتحدتان لكون اللاهوت ليس هو ناسوت والماى بين
الطبيعتين لم تحدث تغيير ولا اختلاط ولا افتراق فينبغي لنا
اننا نعترف كما اعترفا القديسين اى القديس لاون والعظيم
كيرلس قبلك منه اعنى ان الطبيعتين المتحدتين هما فى المسيح
باقيتين ثابتين على الدوام واذا نطقنا بالفرق فيهما كما
نطقا القديسين المذكورين لم نخالف بقى اعتقاد التجسد لاننا
بالقول طبيعتين ما نفرقهما بعضهما من بعض بل نميزهما
ونظهر انه لم تحدث بينهما اختلاط وعلى قياس هذا التعليم
نقول ضد اوطاخى ان الجوهرين المذكورين المتناقضين الذات
ليس هما طبيعه واحده فقط اذا هما الاثنان متحدان فى
وحدانية اقنوم الكلمه فقط جعلا شخص واحد مسيح واحد
وابن واحد فقط . واما ولو قلنا على راى اوطاخى اعنى ان المسيح
له طبيعه واحده فقط فنحن قد عزلنا عن الاتحاد طبيعة الناسوت
ونكرنا الاتحاد كما نكره هو لكونه زعم ان الطبيعه التى اتخذت
من الكلمه كانت خياليه ولا بشريه حقيقيه وبهذا السبب اوطاخى
نعت فى المسيح طبيعه واحدة مشيه واحدة وفعل واحد فقط

الفصل

الفصل الثالث

✠ فى تفسير صورتين المسيح الارثدكسى كقول الكتب المقدسه
وكما تعترف بهن الكنيسه الاسكندرانيــــه
فى رسالة قسما اول بطاركه الاسكندريه مذكور هذا الكلام ضد ٦ ى ٦
تعليم طوموس مار لاون وضد الكتاب المقدس الذى لتعليم اوطاخى
الناكر فى المسيح تحقيق صورة الانسان اعنى ولسنا نفرق الى
طبيعتين او اقنومين او فعلين من بعد الاتحاد كما فى طوموس
لاون الفاسق المتفق مع نسطور المساوى له بقولوا ان الواحد
من الصور يفعل بمشاركه المقترنه بها خاصيتها قال والكلمه
تفعل بما يليق بالكلمه والجسد يفعل ما يليق بالجسد والواحد
منهما يضئ فى الايات . اعلموا ايها المباركين ان الكلام السابق
هو لتعليم اتباع اوطاخى كى ينكر تحقيق صورة العبد اعنى
البشريه ونحن نبين حيله اقوالهم وسم تعليمهم ونقول
كما ان المسيح الواحد هو صاحب الطبيعتين المتحدتين كذلك
ايضا هو عينه هو صاحب صورتين متحدتين كما شهد عليه
بولس الرسول فى الفصل الثانى الى اهل فيلبسيوس قايلا

الذي اذ كان له صورة الله لم يحسب خلسة ان يكون عديل الله
لكنه اخلى نفسه واخذ صورة العبد وصار في شبه الناس
ووجد في شكل مثل الانسان :: اما واذ المسيح الواحد له شكل
الله الاب كونه هو ضيا مجده وصورة جوهره كما قال بولص
الرسول في الفصل الاول الى العبرانيين وهو هو مساوى له في
كل شي وهو غير مفترق عنه وايضا المسيح عينه له شكل الانسان
الذي به هو هو مساوى لنا في كل شي ما خلا الخطيه لان الكلمه لم
يفترق عن الناسوت الذي اتحد به في احشا العذرى لا في الصليب
ولا في القبر ولا في الجحيم ولا بعد القيامه بل بقي متحد معه على
الدوام كما هو حتى الى الان ويكون كذلك دايما ابدا هكذا يعلمنا
المسيح عينه في الفصل التاسع والعشرون من انجيل يوحنا
قايلا وانا اذا ارتفعت عن الارض جذبت الي كل شي وانما قال
هذا ليعني باي موته يموت :: اما نظير كلام الكتاب المقدس
نقول لماذا اتباع اوطاخي لعنوا القديس لاون البابا والمجمع الخلقدوني
كونهم نطقوا بما يعلم بولص الرسول والمسيح اعني بالتمييز
الموجود فيما بين الجوهرين اي الصورتين المختلفتين من بعضهما
بعض

43

بعض متحدتين في اقنوم الكلمه فقط :: نسال الان لاتباع اوطاخي
ونقول لهم أ فهل صورة الله الكلمه التي بها هو هو طبيعه واحدة
ومشيه واحدة وفعل واحد مع الاب وروحه القدس اختلطت
في الاتحاد مع صورة العبد التي اخذها الكلمة في احشا العذري
والدة الاله أ هل الكلمه في وقت التجسد اتحد مع صورة عبد به
خيالية غير بشريه حقيقيه كما زعم اوطاخي الكافر معاذ الله الكلمه
من ذلك لكون الكرسي الروماني يعلم بتعليم مار لاون البابا ان
فيما بين الصورتين لم يجوز اختلاط قط ولا افتراق البته لان
صورة العبد الحقيقيه المختلف الشبه من صورة الكلمه فهي هي
متحدة معها باتحاد الذي لا يدرك ولا يفترقوا الاثنان هما ابن
واحد وحده ابن الله وابن البشر ومسيح واحد فقط مخلص
العالم الذي استعمل خاصيات وصفات الصورتين على مراده
لكونه كانه هو صورة الاب فهو عمل العجايب والايات وهو
عينه كانه هو صورة العبد فهو صبر على الالام وكما ان صورة
الله الكلمه هي مختلفة الشبه عن صورة العبد كذلك ايضا
الافعال اي العجايب والايات التي صنعها المسيح الواحد كونه هو

صورة الله الاب فهي هي مختلفة عن الافعال اى الصبر على الالام
والباقي تشبه ذلك التي صنعها المسيح عينهُ كونهُ هو صورة
العبد لانه هو واحد وحده هو صاحب الصورتين المختلفتين
فهولاى هما الفعلين الذين صنعهما المسيح الواحد هكذا.
تشهد كنيسة الاسكندريه كما هو باين في الفصل الاول
من الباب الخامس لهذا الكتابه ومن تلك الشهاده تنكشف
حيلة الاوطاخيين وكذب اخبارهم ضد مار لاون والخلقدوني
ثم نقول ضد حيلة الاوطاخيين ان لما نسجد لربنا المسيح ليس
نسجد لواحدة من الطبيعتين ام الصورتين من غير الاخرى بل
نسجد لربنا المسيح الواحد كونهُ هو صاحب الطبيعتين
والصورتين لان هذا هو تفسير ذات المسيح اعنى انه هو
صاحب طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت وصورة الله الاب
وصورة الانسان العبد ومن يسجد للمسيح لابد من كل بد انهُ
يسجد للطبيعتين والصورتين لانهما الاثنان متحدنان

الفصل الرابع

تعليم الكرسي البطرسي الروماني في اعتقاد تجسد كلمة الله

اعلم.

اعلم ايها القارى المبارك ان كل طبيعه لكي تنفرد وتكون متشخصه
وكامله في ذاتها بواجب لها الاقنوميه اعني الشخصيه لكي
يقومها ويجعلها جوهراً كاملاً لكون الطبيعه التي تكون
كاينه في شخوص صنفها فهي بوساطه الاقنوم تصير قيومًا
كعادة الطبيعه وشان الجوهر كي تصير تامًا في ذاتها. ثم
نقول ايضًا ان اذا كانت الاقنوميه ليست هي من جنس لتلك
الطبيعه التي هي تشخصها فالطبيعه ليس تتغير من ذاتها
بتلك الاقنوميه وتصير من ذات جنس اخر فلكن تصير
طبيعه تامًا في ذاتها لكون الطبيعه هي جوهر والجوهر يطلب.
ان يقوم بنفسهُ غير متعلق بغيره خلاف ما يطلب العرض
الذى عادته هي ان يتعلق ويحل بالمحله اما واذا كانت الاقنوميه
التي بها تتشخص طبيعه من الطبايع هي من غير صنفها وافضل
من اقنومية جنسها فذلك التشخص يكون افضل من جميع
شخوص صنفها لكون صار لها تمام اشرف من تمام جنسها هكذا
حدث الامر في تجسد كلمة الله مع طبيعتنا البشريه لكون دون
الاقنوميه الانسانيه حصلت لها الاقنوميه الالهيه اعنى حصل

لما كان الاقنوم البشري اقنوم كلمه الله وبعينه اتحدت الطبيعه
الناسوتيه مع الطبيعه اللاهوتيه وبذلك صار الكلمه متانس وشخص
واحد ذو طبيعتين اشرف من جميع شخوص صنف البشريه
والملايكيه لان اقنومية بشرية المسيح ليست هي بشريه بل
لاهوتيه وبذلك التجسد والاتحاد كلمة الله صار بالحقيقه متانس
بجسد بشري حقيقي مساوي لنا في الجوهر واله وانسان معًا
وهو عينه هو اله روحاني وانسان جسداني ابن الله الازلي
وابن البشر الزماني فهذا هو النوع الذي به تانس الكلمه وكذلك
البيعه الرومانيه تعترف وتقول ان المسيح هو شخص واحد من
طبيعتين مختلفتين متحدتين واقنوم واحد ذو الطبيعتين
المذكورتين وليس ترشد المومنين بالمسيح كما تعلم الاوطاخيين
اعني ان المسيح هو طبيعه واحدة متجسدة من طبيعتين واقنوم
واحد متجسد من اقنومين لان هذا الكلام هو من كفر اوطاخي
ومن هو ملقبه نسطور ونحن قد برهنّا ذلك في الفصل الاول من الباب
التاسع لهذا الكتاب لكي القارى يتامل فيه

الفصل الخامس

في ان

في ان المسيح هو صاحب مشيئتين تمام الطبيعتين المذكورتين
اعلموا ايها المسيحيين الشرقيين المباركين ان كما ان ربنا يسوع المسيح
الواحد الذي هو ابن الله الاب الوحيد وابن البشر البكر هو صاحب
جوهرين مختلفين اعني طبيعتين كما سبقت الاقوال عن ذلك
ايضًا هو هو صاحب مشيئتين التمام الطبيعتين المذكورتين
لان لا توجد طبيعه عقليه خلية المشيه لكون المشيه
اللاهوتيه هي جزو ذاتي وجوهري وتمام لطبيعة اللاهوت
والمشيه الانسانيه هي ايضًا جزو ذاتي وجوهري وتمام
لطبيعة الناسوت والمسيح عينه استعمل المشيئتين المذكورتين
على مرادة بلا مخالفه للواحدة الى الاخرى لكونه هو هو صاحب
الاثنين وهو بارادته الالهيه اعني مشيئته التي لابيه وروحه
القدس صار انسانًا لكي يخلص الانسان لان ليس احد لزم الكلمه
لكي يلبس طبيعتنا البشريه الا ارادته الالهيه وهذه هي
المشيه الاوله التي للمسيح وبها وبقدرتها هو صنع الايات
وعمل العجايب ثم هو عينه بمشيئته الانسانيه التي نكرها
اوطاخي واتباعه صبر على الالام وباختيارة بذل نفسه دون

خرافة كما شهد الفصل الثالث والعشرون لانجيل الحبيب لان
ليس احد غصب المسيح على قبول الالام والموت الا ارادته اعني
مشيئة الانسانيه وبها استحق لنا غفران الخطيه الاصليه
والفعليه هذا يعلمنا هو في الفصل المذكور من الانجيلي اعلاه
بقوله كذلك من اجل هذا يحبني الاب لاني اضع نفسي لاخذها
ايضًا ليس احد ياخذها مني لكنني انا اضعها بارادتي فلي
سلطان ان اضعها ولي سلطان ان اخذها ايضًا هذه الوصيه
التي قبلتها من ابي فهذه هي المشيه الثانيه التي للمسيح لانها
هي مختلفه الذات عن مشيئته اللاهوتيه الاوله المسيح عينهُ
شهد على نفسهُ انهُ كونه اله وانسان معًا هو صاحب مشيتين
في الفصل السادس عشر من انجيل يوحنا نقرى ان المسيح قال
نزلت من السمآ ليس لاعمل بمشيتي لكن مشية من
ارسلني ثم ايضًا في الفصل الخامس عشر من الانجيلي اعلاه نقرى
ان المسيح قال ليس اقدر انا اعمل شيًا من ذات نفسي كما
اسمع كذلك احكم وحكمي عدل هو لاني ليس اطلب
بمشيتي بل بمشية من ارسلني ثم في الفصل الثمانون من
البشير

البشير لوقا نقرى ان المسيح قال لابيه يا ابتاه ان كنت تشاء
عبر عني هذا الكاس لكن ليس بمشيتي بل بمشيتك تكون
فقد بقي محقق من البراهين ومن فم المسيح عينهُ انهُ هو
صاحب مشيتين وعلى هذا القياس نقول واذا المسيح له مشيه
واحدة فقط كما علم اوطاخي واتباعهُ من بعدهُ فلماذا المسيح قال
لابيه ليس بمشيتي بل بمشيتك تكون ام هل المسيح كان يكذب
باقوالهُ ام هل المسيح كان انسان سادج كما جعله نسطور الكافر
وكان يتكلم مع الله الاب مثل احد الانبيا ام لعل المسيح قسم
مشيتهُ الالهيه التي هي عامه لابيه وروحهُ القدس ولذلك
كان يتكلم ليس اطلب بمشيتي بل بمشية من ارسلني معاذ
المسيح من ذلك الكفر لكونهُ هو هو الحق عينهُ وواحد مع الاب
قايلًا هو انا والاب واحد نحن وكلما للاب هو له هكذا نقرى في
الفصل السابع والثلثون من انجيل يوحنا حيث قال المسيح
لابيه كل شي لي لك والذي هو لك لي اما على هذا المنوال من قال
ان المسيح له مشيه واحدة فقط فهو ام ينكر اتحاد الطبيعتين
على راي نسطور ام يجعل في بينهما اختلاطا ام ينكر حقيقة بشرية

المسيح كمراد اوطاخي وفي هوية هذا الكفر يسقط كلمن لا
يسمع من البيعه الجامعة الرسوليه ومن البابا الروماني راسها

الفصل السادس

في ان المسيح الواحد صنع افعال مختلفه من جنسين

اعلموا ايها الاخوة المكرمين ان كما ان المسيح هو صاحب طبيعة
اللاهوت وطبيعة الناسوت مشية اللاهوت ومشية
الناسوت كذلك ايضًا هو وحدهُ صنع فعل اللاهوت وفعل
الناسوت اللتان للطبيعتان وهولايه الافعال هما
مختلفان الجنس لان الفعل اللاهوتي هو فعل الله الخالق
الذي هو أزلي وغير متناهي وليس ينبغي ذلك الفعل لطبيعه
البشريه البته :. اما الفعل الناسوتي فهو فعل الانسان
المخلوق الذي هو زماني ومتناهي وذلك الفعل ليس
ينبغي لطبيعة اللاهوت ومن هنا هو باين اعلانيةً ان
الفعل اللاهوتي والفعل الناسوتي ليس هما فعل واحد
اعني من جنس واحد فقط بل من جنسين مختلفين فلكن
المسيح الواحد الذي هو الكلمه المتجسد اعني اله تام وانسان
تام

تام معًا هو واحد وحدهُ صنع تلك الفعلين المختلفين الجنس
لان كونهُ هو اله تام فهو برى الابرص وشفى المرضا وفتح
عيني العميان واشبع الجيعانين واقام الموتي وصنع باقيه
العجايب فهذه الافعال كلها التي هي من جنس واحد فقط
فهي منسوبه الى لاهوت المسيح ولا الى ناسوتهُ :. ثم ايضًا
المسيح عينه كونهُ هو انسان تام ايضًا [illegible] مشى على الارض
واكل وشرب مع الناس وبكى على العازر وعلى اورشليم
ونام وصبر على الالام والموت وباقيه الافعال البشريه
التي صنعها هو وهن جميعهن من جنس واحد فقط وكلهن
هن منسوبه الى ناسوت المسيح ولا الى لاهوتهُ فلكن هولايي
الافعال العاليه والمتواضع التي من جنسين فكلهم هم
للمسيح الواحد الذي له كمال اللاهوت وكمال الناسوت وهو
له العجايب وله ايضًا الالام وهو واحد فقط الذي يصنع
عجايب ويقبل الام وذلك لان الفلسفه تعلمنا ان جميع
الافعال فهي توصفهن الى الاقنوم اتنا ولان المسيح له اقنوم
واحد فقط وهو اقنوم الكلمة فمن اجل ذلك جميع افعالهُ

ام العاليه ام المتواضعه فكلهم توصفهم الى الاقنوم الواحد
القايمتان عليه طبيعة اللاهوت و طبيعة الناسوت ومن
اجل ذلك نقول بصحه ان المسيح هو غير متالم بلاهوتة ومتالم
بناسوتة الذى اخذه منا وهو واحد صنع الايات وهوهو يقبل
الالام والموت ليس بالتخيل كمراد اوطاخى الكافر بل بالحقيقه

الباب الخامس

اما بعد ما كشفنا صحة تعليم طومس مار لاون البابا الرومانى فى
اضمحل بدعة اوطاخى ومقالتة طبيعه واحده للتى للكلمه المتجسد
وفسرنا بعض شي من احكام الكرسى الرسولى الرومانى ينبغى لنا الان
ان نوضح الاعتقاد الارتدكسى الذى به يعتقد الان الكرسى الانجيلى
الاسكندرانى فى تحقيق تجسد كلمة الله و نظهر انه يكون موافق
لاعتقاد الكرسى الرسولى الرومانى وانه هو بالحق لتعليم طومس
القديس لاون البابا ولشرح المجمع الخلقدونى لكونه يعترف
بتوحيد ذات المسيح وصحة تجسد كلمة الله جوهريا ولفظًا
بالمنا وظاهرًا كما يعترفه الكرسى الرومانى معلمة :. ثم نبيين انه
يعترف واضحًا بان المسيح هو اقنوم واحد ذو طبيعتين
متحدتين .

متحدتين اعنى انه هو صاحب طبيعه اللاهوت وطبيعة الناسوت
وانه له المشيه اللاهوتيه والمشيه الناسوتيه وان افعالة التى
صنعها هو كانت مختلفة الشبه :. ثم نميز اقوال القديسين
الارثدكسيه من بين الاقوال التى للاوطاخيين المخالفه المخلوطه
فى الرسايل الموجوده فى كتاب اعتراف الابا الاسكندرانيين :. ثم
الاقوال الارثدكسيه المفسره صحة تجسد الكلمه التى لفظها لا
تدرك ريب فيها ننسبهم كواجب الحق للمعلمين القديسين
اصحابهم المظلومه بزور افعال الاوطاخيين وحكايه اقوالهم
الخارجين :. اما الاقوال المخالفين التى لا معنى فيهم الغير مفسره
تحقيق تجسد الكلمه التى لها ريب وشك عظيم فيها ننسبهن
كما ينبغى لبدعة اصحابها الاوطاخيين المخالفين لكى اهل الديار
المصريه المباركين فى قرانة كتبهم يعرفوا تمييز واضحة الايمان .
الكاثوليكي من حيله البدعه المخالفه ويعلموا من هم ابهاتهم
الذين اعتقدوا بالاعتراف الارثدكسي الذى يعتقد به الان الكرسى
الاسكندراني وهوهو من تعليم كرسي بطرس الرومانى ومن حكم
المجمع الخلقدوني ويبدلوا الاوطاخيين المقتديين بمقالات بدعة

اوطاخي المخالفين الذين هم يزعموا انهم ابهاتهم الارتدكسيين وليس
الامر عندلك كما هم يظنون وبدلك السبب سنذكر في الباب
الثامن اعتقادهم الغير ثابت في سداجة التجسد والشك العظيم
الذي يدركي فيه لاجل مجد ربنا يسوع المسيح وامة العذري
والقديس يوسف خطيبها الذان كرزا في ارض مصر بتعليم الله
العظيم ومجي ابنة الوحيد في اللحم البشري الحقيقي لاجل خلاصنا

الفصل الاول

في اعتقاد الكرسي الاسكندراني الذي هو موافق جوهريا
ولفظا لاعتقاد الكرسي الروماني لانه هو لتعليم طوموس مار
لاون البابا ولشرح المجمع الخلقدوني المقدس ::
اعلموا ايها الاخوة العزيزين ان كلما كتبنا في هذا الباب فهو
موخود من كتاب اعتراف الابا الاسكندرانين ومنقي من بين
الاقوال المخالفين التي للاوطاخيين ثم اعلموا ايضا ان هذا الاعتراف
هو من ابا قديسين لكرسي الاسكندريه الارتدكسيين لكن هو
منسوب بالحيله الى ساويروس الذي كان بطريرك انطاكيه
ومن تلاميذ اوطاخي نافرا مثلة بشرية المسيح بالكليه :: اما

بعد

بعد فهذا هو الكلام الارتدكسي الموجود في تلك الرساله اعني ظهر
الله للانبيا والبطاركة حسب ما احتمل كل واحد منهم وبما كان
لابس جسد وظهر لبني اسرييل اربعين سنه في البريه بعلامات
وعجايب بلا جسد ايضا ولم يخلص العالم ولما شا الصلاح العظيم
الذي لله ان يرد العالم اليه وبعز قوة ارسل ابنة الوحيد الى العالم من
السما بلا جسد وتجسد من اسفل جسد بشبه اجسادنا بعروق
واعظام معجون بدم ولحم كامل قايم بشبه انسان يقبل كل
الالام والموت الموضوع لطبيعتنا وبهذا المجهول خلص العالم
ومن جهتة عرف العالم الله وبطل ابليس وخدمتة وقلق
الجحيم والحكوميه بطلت عوايت الشياطين وانفتح الفردوس
وظهرت شجرة الحياه وصار الله انسان وصار الله اسفل وصار
الانسان في العلو والمجد الذي في السما صار على الارض والذي
في حضن ابيه صار في حضن مريم العذري والذي ولدة ابنة بسر
غير مدروك بلا فرشه انثى ولدتة مريم متجسدا من غير مباضعه
ذكر خضع لناموس العالم الذي للطبيعه التي ليس فيها شيطنه
وعتقنا من عبودية ابليس الخبيثه الكلمه صار جسدا وكموب

الانجيلي يوحنا فقد تالم بحق كتاب الاناجيل عمانوييل الغير متالم
بطبيعة اللاهوت تالم عننا بالجسد .:. ثم ذكر ايضًا فيها نومن برب
واحد يسوع المسيح المولود من الاب قبل كل الدهور المساوى للاب
فى كل زمان وفى اخر الايام تجسد وصار انسان من اجلنا من روح
القدس ومن مريم العذرى المقدسه فى كل حين والدة الاله والروح
القدس المساوى الدايم مع الاب والابن وابن واحد ايضًا نعرفه
سيدنا يسوع المسيح من قبل ان يتجسد .:. تفسير معنى الكلمه
اعني نعرفه من قبل انه يتجسد فى الصوره والميعاد كما جرى
ليعقوب وللانبيآ ونعرفه من بعد التجسد ايضًا ولم ياتى
بالجسد معه من السمآ ومن شى اخر وهو غير متغير وغير
مستحيل بمثال جسد وفنطسه بل صار جسد اى انه انسانًا
وتجسد من غير استحاله وهو اله وهو كله غير جسد قبل
جسد لهذا الجوهر الواحد معنا من مريم العذري القديسه
التي هي عذرى فى كل زمان والدة الاله وله نفس ناطقه
فهمه ومميزه له فى احشاها كالاقنوم هذا الذى بشر به
العذرى الملاك جبراييل قابلاً لها ايتها الممتليه نعمة الرب
معك .

معك اخذ جسد بدم مثلنا وصار انسانًا بشبهنا ما خلا
الخطيه ومبر للولاده بالجسد حبل به وولد ليزيل الحزن الذي
للولاده لولادة الابنا ويعتق جنس البشر من اللعنه الاوله .
فلاجل هذا نقول من العذرى انها والدة الاله لان الكلمه الذى
تجسد وحبلت به وولدته هو انسان واحد من اثنين لاهوتيه
وناسوتيه كلام الحق ونعترف به عمانوييل انه الواحد رب
واحد مسيح واحد الله الكلمه صار جسدًا .:. ثم ذكر ايضًا فيها
المسيح الموت عننا بموته الذى هو افتراق النفس من الجسد ولم
يترك نفسه فى الجحيم ولم يعاين جسده الفساد كقول النبى
ولكن لما فارقه نفسه جسده بارادته دبر الله الكلمه الجوهرين
الذين هما النفس والجسد بل هو متحد بهما كالاقنوم هو
قام من بين الاموات وصعد الى السموات وياتى ليدين الاحيا
والاموات هذا هو علم المخلص الذى قبلناه من الاول من ابهاتنا
الاطهار وهو الذى يفعل العجايب اللايقه بالله ويقبل الالام
التى للبشر لهذا الواحد فقط الذى يقول الاصوات العاليه اللايقه
بالله وهو ايضًا الذى يتكلم بتواضع بتدبير الناسوت التى قبلها
.

هذا الاعتراف هو ازندكسي وبه يعتقد الان الكرسي الاسكندراني
وهو موافق بالكليه لاعتراف الكرسي الروماني لكونهُ هو لتعليم
طومس القديس لاون البابا ولشرح المجمع الخلقدوني المقدس
وعتقدوا به البطاركه الازندكستين الذين تولوا في كرسي الاسكندريه
من بعد المجمع الخلقدوني :. وليس هو ذلك الاعتراف الصحيح
لاعتقاد ساويروس بل هو منسوب اليه بالحيله لكونهُ كان
من تلاميذ اوطاخي ناكرًا حق بشرية المسيح مثلهُ وسيرتهُ
مخالفه لسيرة المسيحي الحقيقي قال اواغريوس في تاريخه واخرين
مثلهُ من مورخين البيعه مذكورين في كتاب المجمع القسطنطيني
الذي اجتماعه كان تحت حكم مينا الاسقف ان ساويروس كان
مولود في مدينة سوزوبلي التي من اعمال كوره بيسيديه وكان
انفي من ديرة لاجل ارايه الفاسدة الثابتة في هرطقيه اوطاخي
وهرب الى القسطنطينيه وظفر بانعام الملك اناسطاسيوس
لانهُ كان يرفض المجمع الخلقدوني الذي حكم على بدعة اوطاخي
ومقالته طبيعه واحدة ولاجل ذلك اوعدهُ الملك باقامتهُ في
الكرسي الانطاكي وحلفهُ بان لا يوافق المجمع الخلقدوني المقدس
ثم ايضًا

ثم ايضًا هو كان هرطوقي من طايفة الاكيفاليين وكان يسمي الكنايس
والديورا بيوت الاثم وهو رفض ستر العماد وفي ذات يوم وجد
في مدينة بايروت يخدم الشياطين وبكفرة ضد قوي جدًا الكنيسه
الشرقيه وقتل كل من وجدهُ من الرهبان في ديورتهم وكل من نظرهُ
من القسوس الذين كانوا يعتقدوا بالمجمع الخلقدوني في كنايسهم
حتى انهُ قتل من هذه الواقعه نحو ثلثمايه وخمسون راهب
وقسوس اما حين يوسطيانوس الملك الذي تولى من بعد الملك
اناسطاسيوس امر ان يقطع لسانهُ لاجل تجديفهُ المتزايد منهُ
على الله وهو هرب الى الاسكندريه وقُبلهُ فيها من طيماتاوس
البطريرك الذي كان من حزب اوطاخي مثلهُ :. اما واذا ساويروس
كان اوطاخي المذهب وكان يضطهد كل من اعتقد بشرح المجمع
الخلقدوني فكيف يمكن انهُ كانه يعتقد به وهو كان يرفضهُ
فمن هنا هو باين ان ساويروس كان من اتباع اوطاخي الكافر

الفصل الثاني

كنيسة الاسكندريه تعترف ظاهرًا بصحة لفظة طبيعتين المسيح
كما تشهد عليها بعض رسايل موجوده في كتاب اعترافات الابا

138. القديس باسيليوس في اول قوانينه قال يجب ان نومن بابن
الله هكذا ان له ميلادين ميلاد من الله الاب هكذا قبل الدهور
وايضا ميلاد اخر من العذري مريم القديسة في اخر الزمان :.

123. ثم قال ايضا في رسالته الى اوناميس انا اقول ان القول انه صورة
الله انه جوهر الله مثلما يقال القول انه في صورة العبد يعني
الرب انه في طبيعه جوهر الانسان هذا من قال انه في صورة
الله اعترف بذات جوهر لاهوته

243. اغريغوريوس اسقف نوساه قال انكلم لاجل الاسم العظيم
الذي للصلاح هو الذي ظهر الله بالجسد وهو في شكل الله
وصار مع الناس بالجسد في صورة العبد

813. اغريغوريوس في كتابه على الميلاد قال ثم علمنا ان هذين
الطبيعتين اتحدتا في بطن العذرى القديسه والدته واحدة
اقنوم واحد برصوب واحد شخص واحد مسيح واحد :.

290 اغريغوريوس الناطق بالالهيات قال الله الكلمه من قبل
التجسد ومن بعد اذ ولدته العذرى هو هو واحد ايضا لم ينتقل
طبيعة اللاهوت الى طبيعة الناسوت ولا طبيعه الناسوت الى
طبيعة

طبيعة اللاهوت بل هو اقنوم واحد ولدته العذرى :.

294 قال ايضا في رسالته على الثالوث طبيعه الكلمه المتحدة بوساطة
الاقنوم مع الجسد الذى له النفس الناطقه الذى ولد في الجسد
من امراه وصار مسيحا واحدا بسر عجيب طبيعتان لاهوت
وناسوت

260 يوليس الاول اساقفه روميه في رسالته الى ساويريانوس اسقف
عايلاه قال الوحيد ابن الله انه واحد بجسد وصار انسان ولم
يكن مختلطا ولا استحالة طبيعة الكلمه الى الجسد الذى للجسد
ولم يتغير الى خاصيته بل كل واحد الجزئين قايمه بذاته وحده .

229 ثاودسيوس اسقف انقرا قال الوحيد ابن الله الكلمه الأزلي قبل
الزمان الأزلي مع الاب الغير جسم بطبيعته ليس اخيرا طبيعه
البشر وولد من العذرى ولم ينال ابدا ان يكون يظهر الها :. ثم
قال ايضا الوحيد ابن الله الكلمه الازلي قبل الازمان هو مولود
من الاب وولد من العذرى بالتدبير هذا كالاله وهذا كالانسانه

273 ابيفانيوس القبرصي قال اتى الرب وتجسد من البشر وصار الله معنا
الكلمه انسانا لكي يعطينا الخلاص بلاهوتيته ويموت بناسوتيته

٢٢٢. ابرقلس في ميمر ترجمة الايمان قال هذا الواحد فقط هو اله حقيقي
وهو انسان بالحقيقه هو مساوي للاب فيما هو فيه وصار ايضًا
جنسنا فيما صار فيه من غير خطيه طبيعه لاهوتيته غير مخلوقه
وحق هو الذي اخذه وهو ابن واحد وليس الطبايع منقسمه الى اقنومين.

٢٠٨. وقال ايضًا فيه هو واحد الرب بالحقيقه اله وانسان معًا ليس هو
مفترق في طبيعتين بل هو يرى في شبة العبد ونعرف انه الرب يعمل
الاعمال التي للاهوتيه لانه الاه بالجوهر

٢٢٦. افردسيوس اسقف الامر من قال لا تقسم اللاهوت من الجسد
واحد هو ابن الله يتكلم من الاثنين لا طبيعتين فيه وهو واحد فقط.

٥٦٢. في رسالة ساويروس الى ثاودسيوس بطريرك الاسكندريه مذكور
هذا الكلام نعرف عمانوايل واحد صار من اثنين اللاهوت والناسوت
وكل واحد من الاثنين كامل بحسب طبيعته ونعول الاسم اعني

٥٨٢. عمانوايل عظيم لا يمكن تفرقته ∴ ثم في رسالته الى الملك مذكور
كلام اخر اعني اللاهوت قبل اعراض الجسد بارادته لانهما متحدين
بوحدانية في كل شي ولم يفترق الطبيعتين اللتين اشتركتا

٥٨٦. بوحدانية من بعضهما ∴ ثم مذكور ايضًا فيها الكلمه تجسد من مريم
العذري

العذري والدة الاله واوصل الاثنين الى وحدانية انسان كامل
يفعل فيه السلامه وليس واحدة من الطبايع خادمه للاخرى
كالعبدة ولا ارغن لها كما شبح او خيال بل الطبيعتين ثابته
بالاتحاد الذي لا ينطق بـــــــــه

703 في رسالة مينا بطريرك الاسكندريه الى يوحنا الانطاكي مذكور
هذا الكلام الكلمه صار لحمًا وحل فينا بوحدانية الاقنوم وولد
جسدًا وثبتت ايضًا البتوله ونحن نومن انها ولدت الهًا وان
المولود منها متجسدًا الهًا كاملًا بذاته وانسانًا كاملًا واياه
نعلم بذاته واحدًا بالاقنوم والطبيعتين من بعد التجسد.
ابنًا واحدًا وربًا واحدًا ومسيحًا واحدًا ∴

734 في رسالة يوحنا بطريرك انطاكيه الى يوحنا بطريرك الاسكندريه
موجود كلام اخر نزل من السما في اخر الزمان من اجلنا لاجل
خلاصنا وتجسد من مريم القديسه التي بالحقيقه ثاوطوكس
عذري في كل وقت واتخذ منها جسد متساويًا لنا في الطبيعه
والالام ذا نفس ناطقه عقليه في التجسد اتحد اتحادًا من غير
امتزاج ولا مفارقه له بعد الاتحاد ولا انتقال عن لاهوته الغير
.

مستحيل وصار ذلك من غير امتزاج ولا افتراق والمثال كان
هذا الاتحاد لكي ان يكون من طبيعتين لاهوتي وناسوتي ابنًا
واحدًا

644 في رسالة غبريال بطريرك الاسكندريه الي يوحنا الانطاكي مذكور
هذا الكلام نومن انها ولدت الهًا وان المولود منها متجسد الهًا
كاملاً بذاته وانسانًا كاملاً واياه نعلم بذاته واحد بالاقنوم
والكيان من طبيعتين ومن بعد التجسد ابنًا واحدًا وربًا
واحدًا من غير ان يضاف الي الثالوث عددًا رابعًا :.

462 في رسالة اثناسيوس بطريرك الاسكندريه الي اسقف قورنتيه
مذكور كلام اخر نقول ان الواحد اعني ابن الله الوحيد لما صار
انسانًا وتجسد فهو لا يختلط علي مثال ما تلزم اولابكن فطبيعه
الوحيد لم يستحيل الي طبيعه الجسد ولا طبيعه الجسد الي
طبيعته بل كل واحد قايم بطبيعته فيما يختص به :.

544 في رسالة ثاودسيوس بطريرك الاسكندريه مذكور هذا الكلام
الذي نزل من السما وتجسد من مريم العذري القديسه وصار
انسانًا ليس بتشبيه بل بحق لاجل خلاص البشر واخر جسد
من .

من جوهرنا الواحد معنا الا الخطيه وحدها وله نفس ناطقه
عقليه وغير الجسد له كالاقنوم وبلا اختلاط ولا امتزاج
ولا تغيير ولا استحاله ولم يستحيل اللاهوت ويصير جسد
ام يتغير الجسد الى اللاهوت بل كل واحد من الطبايع في
حدودها وليس هي مفترقه كصوت نسطور :.

مار افرام السرياني في ميمرة قال الله بطبيعته الغير مالوم 666
والانسان منه وبه لا يمكن ان يخلص لكن المتجسد من طبيعتين
بالاتحاد الصحيح من لاهوت وناسوت هو هو واحد خلص الخلايق
وقال ايضًا يشبه الابن بالجوهر التي هي بالحقيقه كلها نور
يشبه جسدها لتجسده ونورها للاهوت ولا يفصلها الصانع
اذ جسمها ونورها واحد :.

القديس يوحنا فم الذهب في تفسير رساله بولص قال اذا 355
سمعت مسيح فلا تظن انه اله وحده وانسان وحده بل
هو اله وهو انسان وهو واحد معًا وقال
ايضا فيها مبارك هو الله ابو ربنا يسوع المسيح ولم يقل ابو 356
الكلمه بل ابو ربنا يسوع المسيح اي لهذا الواحد ابن الله هو

الاه وهو انسان معًا وقال ايضًا في ميمر الصعود كان الله
غضبان علينا لاننا اخطانا اليه فاتا المسيح الوسيط بين البشر
وبين الله وصار وسطه بين الاثنين بعضهما بعض وربط
الطبيعتين بعضهما بعض بوحدانيه هكذا اهلك العداوه

قضيات العظيم كيرلص

قال القديس كيرلص في رسالته ضد نسطور هو هو واحد هو
اله حق من قبل الناسوتيه ايضًا بقي فيما كان فيه وهو دايمًا
فيه الى الابد لا يجب ان نفرق الواحد الرب يسوع المسيح انسان
على جدًا اذ كنا نعرف اختلاف الطبايع ونحفظهم بلا اختلاط بعضهما بعض
وقال ايضًا الى المذكور ليس هذا الواحد يسوع المسيح اثنين
وكان نعرفه من اثنين وبافعال مختلفه ادخله باتحاد غير
مفترق وعلى قدر ما نعرف به اثنان من نفس وجسد وهو ليس
اثنين بل واحد من اثنين وقال ايضًا فيها انا ليس افرق
الكرامه الذي لم يفترق منها في المجد والطبيعتين ولا افرقهما
من بعض بعضًا بل السجدة اجعلها واحدة واسجد للمسيح الواحد
بالاثنان ؛ ثم قال ايضًا فيها انا فليس افرق على كل الاشكال
ما قد

ما قد صار واحد ولا يقبلوا افتراق الطبيعتين على مثلما استجاز
نسطور ليعتقد هكذا الذي وجد مسكنه له وحدة يعتقد بها
وهذا فقط الاصوات التي تقال عن الكلمه في الكتب ؛ ثم قال
ايضًا فيها ولا يقال ايضًا على قول ذلك ان شيًا يقال على الكلمه
في الكتب الذي من الله الاب وحدة كانه على ابن اخر في ناحيه فقط
الذي هو من الامراه بل يقولوا شيًا يقال على لاهوته وشيًا
على ناسوته فهو اذن اله وانسان وهو هو ويقال ان اصوات
اخر يقال عنه كالشكل العام كانهم يقولون على لاهوته وناسوته معًا
ثم قال ايضًا فيها انا اقول هذا اي ان شيًا من تلك الاصوات
تليق باللاهوت جدًا وشي اخر كانه يليق بالجسد وهو بين
طبيعتين تظهروا الابن اله وايضًا انسان هو باتحاد كلا لان
لا تفرق قوانين الاصوات التي قيلت عن الرب ما يخص لاهوته
وناسوته يقال جميعًا باتحاد بل اعرفوا ذلك بجهه انه تليق
بالاكثر لواحد فقط ابن الله الذي هو الله الكلمه الذي صار جسدًا
كانهم يفرقوا هذا الواحد ربنا يسوع المسيح ابنين يقولوا انه
يجب علينا ان نقول هذه الاصوات انها هكذا تليق باللاهوت

ان نقولة عن الله وما يخلص الناسوت نقولة عن ناسوته
وكيف يبتين هكذا الكل واحد نقول انة الله الكلمه مولود من
الله الاب قبل الدهور وفى اخر الزمان ولد من العذري :.
415 ثم قال ايضًا وانى لم ازيل اختلاف الاصوات التى قيلت من اجل
المسيح ولكني اعرف الرب ينطق به كلاهوتة وكناسوتة معًا
411 لانة هواله وهوانسان :. ثم قال ايضًا فيها واذانحن الان
نحصنا لنعرف شكل تانسه والمثال الذى له صار انسان واحد
وتالفًا لاتصال واحد غير مفترق فاننا لا نقدر نقول بلا شك
وقلب الانسان الذى يعلم فهو يعلم ان الاتحاد كان من طبيعتين
✠ ولا نجعل بينهما افتراق اصلاً بل نامن بالواحد ربنا يسوع المسيح
✠ الله وابن الله من طبيعتين ونقبل الامانه بالاتحاد من غير زوال
393 ثم قال ايضًا العظيم كيرلص فى رسالتة الى يوحنا بطريرك انطاكيه
نعترف الان بربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد انة اله تام وانسان
تام معًا من نفس ناطقه مولودًا من الاب قبل كل الدهور وفى اخر
الايام ايضًا ولد وهو واحد فقط من مريم العذري بالناسوت
لاجلنا ولاجل خلاصنا وهو مساوى للاب باللاهوت و مساوى لنا
بالناسوت

✠ بالناسوت وصار من حقانية الطبيعتين فلاجل هذا نعترف بمسيح
واحد ورب واحد وبهذا الفكر الذى للاتحاد من غير اختلاط
نعترف ان العذرى والده الاله :.
405 ثم قال ايضًا ضد نسطور الكلمه اتحد مع النفس الناطقه والجسد
كالاقنوم وليس يتمثل بالقول ولا المعرفه به وصار انسان
وسمي ابن البشر ولم يتخد شكلاً فقط بـ[illegible]اده ولا ثم طبايع
كثيره مختلفه تتالف ببعضهما الى بعض بالاتحاد الحقيقي واحد
✠ هو من اثنين من لاهوت و ناسوت ليس يزيل هناك
اختلاف الطبايع من اجل الاتحاد :.
396 ثم قال ايضا القديس اعلاه وان كان قد شارك اللحم والدم
ولكن هو ايضًا بحاله اله على المثال الذى كان عليه ظاهر بطبيعتة
الحق ولا نقول عن الجسد انه استحال الى عن طبيعتة اللاهوت
✠ ولا طبيعة الكلمه الغير موصوفه انها استحالت الى طبيعة
الجسد لانهُ غير متغير ولا مستحيل فى كل حين دايمًا بحاله على ما فى الكتب
469 ثم قال ايضًا فى كتاب الملوك ننظر الان الى علو طبيعة
اللاهوت الموجوده الى الابد اذ هو يبتين بالافضل هذا بصحه

واتضاع الناسوت الذى لبسه اعنى الوحيد اذ هو متحد من طبيعتين
وليس ندرك شى من الكلام تفسير عنا اللاهوت لانها غير موصوفه
والناسوت فقير جدًا :.

426 ثم قال ايضًا الى الشرقيين هو هو جوهر واحد مع الاب كاللاهوت
وهو جوهر واحد كالناسوت وكان الاتحاد من طبيعتين فمن
اجل ذلك هو رب واحد الذى نعترف به هو مسيح واحد كاعتقاد
الاتحاد من غير امتزاج نعترف بالعذرى الطاهره انها والدة الاله
وصار انسانًا وجعل الجسد الذى اتخده منها وميّزه له من الوقت الذى حُبلت

422 ثم قال ايضا ضد نسطور وقيل مرات كثير من قبل ابابينا
القديسين ان المسيح الواحد من طبيعتين لان الله الكلمه المتجسد
من بشرنا معًا اتا ان يكون من طبيعة وجوهر البشر
وهو واحد من طبيعتين :.

452 ثم قال ايضًا فى رسالته الى سوكسيس الاسقف واذا ان لنا هذا
ان المسيح واحد كان من طبيعتين مختلفتين بعضهما من بعض
فهو غير مفترق من بعد الاتحاد

493 ثم قال ايضًا فى كتاب الملوك الكلمه المقدس ليس انه غير لابس
جسد

جسد مثلنا انه عند الاب قبل كل الدهور وبلاهوته من قبل ان
يتجسد فلكن لما ظهر الان عند الله لاجلنا وهو فى طبيعتنا
وهذا هو المثال الذى يقول انه ظاهر عند الله عننا ولانه اظهر
بين يدى ابيه طبيعة الانسان لانها كانت مردوله لخالفه
ادم وقامنا فى خاصته بين يدى عينى الله الاب

396 ثم قال ايضًا ضد نسطور كلمه الله تجسد وصار انسان
وسمي ابن الانسان ليس بارادته فقط او فكر ولم يتخذ شكلًا
غريبًا وحده ولم طبايع كثيره مختلفه ويدخلوا الى وحدانية حق
المسيح الابن الوحيد من اثنين ولا يزول اختلاف الطبايع لاجل
الوحدانيه هو بالاكثر للواحد ربنا يسوع المسيح الابن اللاهوت
والناسوت بالاتصال بالاتحاد الذى لا ينطق :.

451 ثم قال ايضًا فى رسالته الى سوكسيس الكلمه الذى من الله لما
صار انسانًا وتجسد انه لم يخلق له ذلك الجسد الطاهر من طبيعة
لاهوته بل بالافضل اتخده من مريم العذرى والا كيف صار انسان
الا انه لبس جسده البشرى ونعقل ايضًا بشكل الناس نرى
طبيعتين اجتمعا باتحاد غير افتراق وامتزاج ولا استحاله .

فالجسد هو جسد وليس هو لاهوت وان كان قد صار جسد الله
الكلمه ايضًا هو اله وليس هو جسد وان كان قد جعل الجسد
له انه له وحده بالتدبير والوقت الذى نعقله لهذا هكذا
فليس تلدع بشي عن الاتحاد اذا قلنا الطبيعتين
اجتمعًا ومن بعد الاتحاد لا نفرق الطبيعتين بعضهما من بعض
ولا تقسم الواحد الغير مقسوم ونجعلة اثنين
ثم فيما بعد قال العظيم كيرلص فى كتاب الملوكى الوحيد
القدوس لكى يظهر لنا اننا شاركنا كحالة لما صام عننا المسيح بقوة
يليق بلاهوتة فاظهر جسده انه لم يتوجع اصلاً من اجل الجوع
والعطش :. فلاجل اي سبب جاع لكى يعرفوه من طبيعتين
وهو ظاهر انسان وهو متوحد بحد حسن فليس لنا استطاعه
ان ندرك ذلك وهو هو الذى هو فى لاهوتة موجود فى ناسوتة

الفصل الثالث

فى شهادة العظيم كيرلص ان ربنا يسوع المسيح هو
صاحب مشيتة اللاهوت ومشيه الناسوت
اعلموا ايها المسيحيين الشرقيين ان القديس كيرلص برسالته الى
سوكسيس

سوكسيس الاسقف الموجوده فى كتاب اعتراف الابا الاسكندرانيين
يعلمنا ان المسيح له الاراده الالهيه والاراده الانسانيه قايلاً هكذا
اولاً على المشيه الالهيه اعنى الله الكلمه موجود قبل الخلايق
والناسوتيه التى لبسها كانت موجوده فى زمان فلكن الغنى
بالحقيقه كالاله من اجلنا بارادتهُ صار انسانًا مثلنا اعلموا
ايها الاخوه ان كيرلص العظيم يعلمنا بذلك الكلام ان الكلمه
الأزلي بمشيئتهُ التى للاب وروحهُ القدس تحنن علينا ونزل
من السماء كى يخلصنا وتانس فى احشا العذرى القديسه واتحد
مع طبيعتنا وصار انسان مثلنا بارادتهُ الالهيه وليس بالمشيه
الانسانيه لانه من قبل انه تجسد كان له مشيه واحده فقط
وهى اللاهوتيه :. اما بالكلام الذى ياتى من بعد يعلمنا
القديس كيرلص ان المسيح له ايضًا المشيه الانسانيه قايلاً
هكذا اما فاذا احد قال عنهُ انهُ تالم بنفس عقليه لكن
يتالم بارادتهُ فليس احد يمنعنا ان نقول انهُ تالم بطبيعتهُ
الناسوتيه :. اعلموا ايها المباركين ان هكذا الكلام الذى
لكيرلس هو على مشية المسيح الانسانيه التى هى طايعه لمشيئتهُ

اللاهوتيه لكون المسيح بامر مشيته الالهيه قبل بمشيته الانسانيه
جميع الاوجاع وصبر على الالام والموت وبارادته البشريه استحق
لنا غفران الخطايا وبالالامة الذى قبله هو باختياره فتح لنا الجنه
هكذا يعلمنا المسيح الذى هو صاحب الاراده الالهيه والاراده
الانسانيه قايلاً فى الفصل الثالث والعشرون من انجيل يوحنا
انا اضع نفسى لاخذها ايضًا ليس احد ياخذها منى لكننى انا
بارادتى اضعها وهذه هى المشيه الانسانيه لان المسيح كونه هو
اله تام فهو له المشيه الالهيه وكونه هو انسان تام فهو له
ايضًا المشيه الانسانيه وبالمشيه اللاهوتيه هو تانس وصار
انسان مثلنا وبالمشيه الناسوتيه مطيعه لمشيته اللاهوتيه
هو صبر على الالام والموت وخلصنا من الخطيه ومن اجل ذلك
هو قال لابوه السماوى يا ابتاه ان كنت تشا تعبر عنى هذا
الكاس لكن ليس بمشيتى بل بمشيتك تكون والمجد لربنا المخلص

الفصل الرابع

كنيسة الاسكندريه تعترف بان ربنا يسوع المسيح صنع
افعال مختلفه كما يشهد عليه كتاب اعتراف الابا المذكور
فى رسالة

فى رسالة انردسيوس اسقف الارمن مذكور هذا الكلام تحقيقا ولا ٢١٦.
نقسم اللاهوت من الجسد واحد هو ابن الله يتكلم من الاثنين
لان الطبيعتين فيه وهو الواحد فقط يتكلم فيه دفعات لمجد
الله ودفعات الام الناسوت لانه هو الله يعلم باللاهوت
لانه كلمة الله وكانسان يقول بالناسوت ٠: ثم القديس ٢٨٥
اغريغوريوس اخو مار باسيليوس قال لا تظن بالله صار
انسانا انه انسان منقسم على اللاهوت لكن امن ان الواحد
وحده هو اله وهو انسان وهو من الاول اله كل زمان وصار
انسان وهو باقى اله وهو الواحد فقط من الزمان اراد ان ياخذ
من زريعه هيه جاع وعطش ونام ومشى وصبر على الالام
ومات بارادته هو وحده شفى المرضى وطهر البرص وشبع
خمسة الف رجل بخمسه خبزات وصنع باقيه العجايب لا تحسب
هولاى للاهوت وحدها ولا تظن الافعال العاليه انهم لواحد
والمتواضعه انهم لاخر بل هولاى والاخر ايضًا هم لهذا الواحد
لانه له كمال اللاهوت وله ايضًا ما للناسوت كلها له العجايب
وله ايضًا الالام وهو واحد فقط صنع العجايب وقبل الالام

العظيم كيرلص في كتاب الى الملوك قال ربنا يسوع هو واحد
ولة الافعال التي تنبغي للاهوتة ولناسوتة انها له معًا باتحاد
ونقول انهُ له افعال اللاهوت لانهُ هو الله وله افعال الناسوت
بتدبير الجسد الذي اتخذهُ هو ويظهر لنا انه صار مثلنا ويخبرنا
به انهُ اعلا مننا جدًا كالانسان وهو ايضًا على الخليقه كلها
كالاله ونقص عنهُ وحدهُ وتواضع مثلنا ظهر انهُ انسان
لو رفض بالافعال الناسوتيه فاين يكون التواضع الذي صبر
عليه ولكن ما نعرف ان طبيعه الكلمه لها افعال الناسوت
في جوهرها بل ننسب ذلك اليه بجسدهُ وحدهُ مثلما جاع
ايضًا وعطش ومثلما قيل عنهُ انه تعب ايضًا من المشي في
الطريق واذا انت سمعت ان الطفل نمى ويقوى وهو مملؤ
حكمه فاعترف بسر تدبير جسدهُ وتقبل القول هكذا وبحيث
انه الله الذي تجسد نحن نصدق الانجيلي لوقا اذ يقول ان
نعمة الله كانت معهُ وهو يقول عن العازر انه يسال اين تركتموهُ
حتى انه يجعل الموضع يحدو بالناسوت الغير عارف بالخفيات
وفعل باللاهوت ليقيمهُ من الاموات

ثم

ثم قال ايضًا فيه فالافعال الان التي بالناسوت فلنوجبها
لتدبير الجسد الذي للمسيح والافعال اللايقه بلاهوته
نوجبها للاهوتهُ ❊ ثم العظيم كيرلص في رسالتهُ الى

نسطور قال نحن نعلم بنجه انه صار جسدًا وصار انسانًا
على مثلما قلت اولاً من الذي نعرفهُ انا بحث عن الفعل
انهُ كيف صار جسدًا وباي شكل صار انسانًا اعني كلمة الله
الذي هو من الله الاب لانهُ اخذ صورة العبد وصار في مثال
الانسان على ما هو مكتوب وبهذا ايضًا نعرفه انهُ واحد
من طبيعتين ثابتين وفعلهما مختلفه لانه ليس هو فعل
واحد لطبيعة لاهوتهُ وللطبيعه ناسوتهُ والا فكيف امتاز
وهو الله الكلمة وتواضع وجعله الحا افعال دليل حقير التي تليق بنا
ثم القديس كيرلص في رسالتهُ الى الملك ثاوذسيوس قال نحن
ان لما مات الجسد الكلمه نقول انهُ داق الموت ولكنه ليس بغير
جسد بل بالاكثر به وفيه وجعل عليه ناموس الدينونه
وموتهُ الذي مات بالجسد وبالطبيعه التي لنا واخرج الفعل
ان الموت هو مرض بشري والانبعاث من الاموات هو فعل

لاهوتي لنعرف بهذين الفعلين انه صار مثلنا وهو اعلا مننا كالاله
فهذا هو الاعتراف الذي يعتقد به الان الكرسي الاسكندراني
وبه يعترف بوجه اللغة طبيعتين وفعلين المسيح ومشيئته
اللاهوتيه والانسانيه كما تعترف بهما البيعه الجامعه الرسوليه
الروميه المثبوت من الاباء في المجمع الخلقدوني بتعليم طومس
مار لاون البابا الروماني هذا هو الاعتراف الصحيح لسعي حق
توضيحه وبيانه وصفه تحقيق بشريته بخلاف بعضا وطاخي
لان الكرسي المذكور يقر بان المسيح هو اله تام وانسان تام
معًا شخص واحد اقنوم واحد ذو جوهرين مختلفين متحدين
اعني طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت بجميع خاصيتهما
وصفاتهما كما سبقت الاقوال في هذا الباب موجوده باجمعها
في كتاب اعتراف الاسكندرانيين بعينها هو الاعتراف الذي
تنكر عليه ديسقرس لاجل خاطر اوطاخي وحزبه وبعده
طيماثاوس وبطرس تلاميذ ان المذكور والبطاركه الذين من
حزبه كما هو باين من رسايلهم الموجوده في الكتاب المذكور
اعلاه وتاريخ المجمع الافسسي الثاني اللصوصي والخلقدوني
الموجوده

الموجوده عند اهل الديار المصريه يشهد عليهم انهم كانوا ناكرين
ان المسيح هو اله وانسان معًا هذه هي اقوال لذلك التاريخ
اعني لاون كتب كتابًا يثبت فيه ذكر اله وانسان ثم مذكور
ايضًا فيه لاون كتب كتابًا سماه طومس بامانته في المسيح
انه اله وانسان من بعد الاتحاد بطبيعتين مختلفتين لكل واحدة
منهما فعل فهذه الاخبار الغير ساذجه التي في تلك النسخه
الموجوده عند اهل الديار المصريه التي تعيب تعليم طومس
القديس لاون فهي تقاوم وتنكر اعلانية ما قاله العظيم
كيرلس في كتاب الملوك اعني فلاجل اي سبب جاع لكي
نعرفه من طبيعتين وهو اله وهو ظاهرًا انسان :. ثم تنكر
ايضًا ما قاله القديس اعلاه في رسالته الى نسطور اعني ليس
هو فعل واحد لطبيعة اللاهوت ولطبيعة الناسوت بل
هما فعلين لكي بهذين الفعلين نعرف ان المسيح هو مثلنا
واعلا مننا كالاله :. هذا الاعتراف الان كمثل لكرسي الاسكندريه
الذي لم يقر به ديسقرس منذ قط ولا احد من حزبه المذكورين
سابقًا فهو هو موافق بالكليه لاعتراف الكرسي الروماني لكونه

هو من شرح المجمع الخلقدوني لانه هو ذلك الاعتقاد عينه الذى
اقتدى به ابهاتنا القديسين اي بولس بابا روميه اثناسيوس
الرسولي وثاوفيلس وباسيليوس واغريغوريوس وافرام
السورياني واخرين مثلهم وهذا هو الاعتقاد عينه الذى
ثبتة المجمع الخلقدوني بتعليم رسايل مار كيرلس وبتعليم
طومس القديس لاون البابا كما يعلمنا شرح المجمع المذكور اعلاه

الباب السادس

صورة شرح المجمع الخلقدوني في تحقيق تجسد كلمة
الله وحق بشرية ربنا يسوع المسيح مخلصنا

قالت الابا في المجمع الخلقدوني المقدس هكذا يشرح يوحنا المجمع
ربنا مخلصنا يسوع المسيح قال حين كان يعلم تلاميذه الامانة سلامي
اعطيكم سلامي استودعكم حتى لا احد يختلف عن صاحبه في
اعتقاده بل انهم يوفق ومحبه يبشروا الحق الا ان ابليس
اللعين لم يزال يزرع الزيوان في الزرع الجيد ويخترع في كل
حين على الحق اختراعات فاسدة فلاجل ذلك الرب معتنيا
باصلاح البشر كجارى عادته اقام لنا ملكا غيورا لانتشار الامانه
والتقوى

والتقوه فجمع الى عندة الاساقفه من ساير السقع والجهات
حتى ينزع بقوة ربنا يسوع المسيح البدع الكاذبه من بين خراف
المسيح ويابدها ببشارة الحق فالان قد بلغنا المراد وانفينا
على راى الجميع الاقوال الباطله وثبتنا قانون اعتقاد الابا
الثلثمايه وثمانيه عشر الذين لم يجوز عليه زلل ثم نحصى
بين ابابنا الاولين الذين مسكوا هذا الاعتقاد وثبتوه
في مجمع قسطنطينيه فقد رسمنا الان ان قانون الامانه يحتفظ
من الجميع متمسكين بما شرح المجمع الافسسي الذى تولينا عليه
كلستينوس اسقف روميه وكيرلس اسقف الاسكندريه
انه يتقدم على الجميع شرح الابا الثلثمايه وثمانيه عشر الذين
اجتمعوا في نيقيه في عهد قسطنطين الملك ويثبت ايضا
قانون الابا المايه والخمسين المجتمعين في القسطنطينيه لينقص
جميع الهراطقه التى طلعت في ذلك الزمان ويثبت امانتنا
الجامعة الرسوليه وهى هى نومن بالاله واحد الله الاب
الضابط الكل خالق السما والارض ما يرى وما لا يرى ونومن
برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب

قبل كل الدهور اله من اله. نور من النور اله حق من اله حق
مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شي
الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السما
وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري وتانس وصار
انسان وصلب من اجلنا في عهد بيلاطس البنطي تالم وقبر
وقام من بين الاموات في اليوم الثالث كما هو مكتوب
وصعد الى السموات وجلس عن يمين الله الاب وايضا سياتي
من هناك في مجده العظيم ليدين الاحيا والاموات الذي ليس
لملكه انقضاء ونومن بروح القدس الرب المحيي المنبثق من
الاب الذي يجب له السجود مع الاب والابن الذي نطق الانبيا
وبكنيسه واحدة جامعه مقدسه رسوليه ونعترف بمعموديه
واحدة لمغفرة الخطايا ونترجا قيامة الموتى وحياه الدهر
الاتي امين :. ثم قرى ايضا من قول الخلقدوني وكان يعني
هذا الشرح عن الكل كونه كوفوا للبيان وتثبيت الامانه
المسيحيه يعلم عن الاب والابن والروح القدس وعن لاهوتهم
وكمالهم وتبرهن للمومنين تجسد مخلصنا فلكن لان المخالفين
الذين

الذين يقصدون نقض الحق قد اخترعوا مقالات جديدة
بطغيانهم وهرطقاتهم والبعض منهم افتروا على ستر تجسد
الرب الذي صار من اجلنا وجحدوا قايلين ان البتوله ليست هي
والدة الاله والبعض ادخلوا على المسيح تبلبلا وامتزاجا
وظنوا ان اللاهوت والجسد طبيعه واحدة واعتقدوا بالملا
ان طبيعة الوحيد الالهيه امتزجت في الطبيعه البشريه
واختلطتا معا فلاجل ذلك هذا المجمع المقدس العام ليبطل
ساير اختراعاتهم يعلم الجميع بهذه الامانه التي انكرزت في
البيعه من المبتدى ما زالت ثابته فيها قد رسم من قبل كل
شي بان يثبت اعتقاد الابا القديسين الثلثمايه وثمانيه عشر
ثم يقبل ايضا ما علمت الابا المايه والخمسون في مجمع قسطنطينيه
عن جوهر روح القدس ضد اوليك الذين افتروا عليه فاشهروا
هذا التعليم ليس كانهم قصدوا بذلك يزيدوا شيا على قانون
الاولين بل ليبينوا اعتقادهم في روح القدس من شهادات
الكتب المقدسه ضد اوليك الذين جحدوا لاهوته وكذلك
البيعه المقدسه قبلت رسايل قدس كيرلس الى نسطور

والى اهل الشرق لتعليم اولايك الذين يرغبون بغيره صالحه
فهم قانون الايمان المسيحي ضد اولايك الذين قصدوا فساد
سر التجسد الالهي وقالوا ان المولود من مريم البتوله كان
انسان ساذج متمسكون بجهل نسطور وقد اضاف عليهن
ايضًا رسالة لاون الاب الاقدس التي انكتبت الى الاسقف
ابلابيانوس ذي الذكر الصالح كونها مناسبه لاعتراف بطرس
العظيم ضادًا المخالفين وثابتًا الايمان المستقيم وتنقض
قول الذين يفرقون سر التجسد الالهي الى ابنين وتعزل من
جماعة المومنين الذين قالوا ان لاهوت الوحيد قابلاً الالام
بذاته وتخاصم الذين يعتقدوا ان دخل بين طبيعتين المسيح
التبلبل وامتزاج ثم نفي الذين يخترعون ان صورة العبد
الكاينه في المسيح مصتاصله من السما او مكونه من جوهر اخر
دون جوهرنا وتحرم اولايك الذين يعلمون طبيعتين في المسيح
من قبل الاتحاد ويزعمون انها صارت واحدة من بعد التجسد
فاما نحن متمسكين باقوال الابا القديسين كلنا نعلم بصوت
واحد بانه ينبغي لكل احد يعترف بابن واحد ورب واحد هو يسوع
المسيح

المسيح لذكره السجود وانه اله تام وانسان تام معًا الاه حق
وانسان حق مركب من جسد وروح ناطقه مساوي للاب
في اللاهوت ومساوي لنا في الناسوت شبيهًا لنا في كل شي
دون الخطيه فبحسب لاهوته مولودًا من الاب قبل ساير
الدهور وبحسب الناسوت مولودًا من مريم العذري والدة
الاله في الايام الاخيرة لاجلنا ولاجل خلاصنا اذ نعتقد انه
مسيح واحد وابن واحد ورب واحد حاصلاً على طبيعتين
من غير تبلبل واستحاله ومن غير افتراق وانفصال ونقول
ان ليس انتزع فصل الطبيعتين بالاتحاد بل استمرت
خواص الطبيعتين متحدة في اقنوم واحد وننفي قول
نسطور القايل ان المسيح منقسم الى اقنومين اذ نعتقد
انه واحد الابن الوحيد الله الكلمه يسوع المسيح كما علمونا
الانبيا عنه وهو بعينه نطق عن ذاته وكما تسلم لنا من
قانون الابا ثم من بعد هذا الفحص وهذا التفسير رسم
المجمع للعام المقدس ان لا ينبغي يجوز لاحد يكرز بامانه اخرى
ام يكتب ام يصدق ام يعتقد ام يعلم احد بقانون اخر والذي

يخالف هذا الامر ان كان اسقفًا ام شماسًا ليسقط من
درجتهُ وان كان راهبًا ام علمانيًا يفرز من البيعه

الفصل الاول

اعتراف الكرسي الاسكندراني في صحة التجسد لم
يختلف الان بشي عن الاعتقاد الذي للكرسي الروماني
فقد كتبنا في الباب الرابع تعليم لاوون القديس لاوون البابا
الروماني الذي صنفهُ هو لاجل امحلا كفر اوطاخي ومقالتهُ
طبيعه واحدة التي للكلمه المتجسد بجسد خيالي :. ثم في الفصل
الرابع من الباب اياه فسرنا تعليم كرسي مارى بطرس في نوع
تجسد الكلمه الأزلي وفي صحة بشرية المخلص :. ثم ظهرنا في
الباب الخامس اعتقاد كرسي الاسكندريه في جوهر الاعتراف
المذكور كما وجدنا في كتاب اعتراف الابآ الاسكندرانيين واذا
القاري المبارك يقري فيهم بالمحبه ويدوق الكلام في القرابه
ويتامل حريصًا في الاقوال وبعده يوقف على شرح الخلقدوني
الموجود في الباب السادس فهو يوجد موافقه الى الغايه
فيما بين اعتقاد الكرسي الروماني والكرسي الاسكندراني.
ويصير.

ويصير عالم ان حكم المجمع الخلقدوني كان بعدل وارتدكسي وان
الكرسي المرقسي الانجيلي يقتدي بقضياتهُ في حكم اعتراف ايمان
بالمسيح لكون الكرسي البطرسي الروماني يعترف ويعلم ان
الاقنوم الثاني من الثالوث المقدسه اعني اقنوم الكلمه تانس
ومكان اقنوم البشريه قوّم بمحبة روحهُ القدس طبيعتنا
الانسانيه خاليه من اقنومبتها الناسوتيه وبوساطة اقنوم
الكلمه الطبيعه الالهيه اتحدت مع طبيعتنا البشريه باتحاد
قوامي الذي لا يدرك :. كذلك تقر كنيسة الاسكندريه
كون مذكور في الرساله المنسوبه بالحيله من اتباع اوطاخي
الى يوحنا اول اساقفة الاسكندريه هذا الكلام اعني نحن
ننادي ونذكر امانة ابائنا القديسين كيف يعتقدون في
التجسد الالهي اعني تانس الاقنوم الواحد من الثالوث الله
الكلمه المسبح في كل حين في الثالوث المقدس :. ثم الكرسي
البطرسي الروماني راس جميع كراسي المسكونه يعترف ويعلم
ان المسيح هو شخص واحد واقنوم واحد ذو طبيعتين
مختلفتين متحدتين غير مختلطتين وغير مفترقتين

602.

وبذلك ايضا تعترف كنيسة الاسكندريه لكون العظيم

كيرلص برسالتهُ الى سوكسيس الموجوده فى كتاب اعتراف الابآ ٤٥٢

قال واذا ان لنا هذا ان المسيح كان من طبيعتين مختلفتين

بعضهما من بعض فهو غير مفترق من بعد الاتحاد :. ثم الكرسى

الروماني يعترف ويعلّم ان كما ان المسيح هو صاحب طبيعتين

متحدتين وكل واحد منهما كامله فى ذاتها كذلك هو هو

صاحب مشية اللاهوت ومشية الناسوت :. كذلك ايضًا تعترف

كنيسة الاسكندريه لكون القديس كيرلص فى رسالتهُ الى

سوكسيس قال بعض اقوال لايقه الى ارادة الكلمه من قبل

التجسد وبعض اقوال لايقه الى المشيه البشريه قايلاً الله

الكلمه موجود قبل الخلايق والناسوتيه التى لبسها كانت

موجوده فى زمان فالغنى بالحقيقه كالاله من اجلنا بارادتهُ

صار انسانًا مثلنا فهذا الكلام يدلّ على المشيه الالهيه ثم قال

ايضًا فيها اتا واذا احد قال عنهُ انه تالم بنفس عقليه لكن

يتالم بارادتهُ فليس احد يمنعنا ان نقول انهُ تالم بطبيعتهُ

الناسوتيه وهذا الكلام يدل على المشيه البشريه :. ثم الكرسى

الروماني.

الروماني يعترف ويعلّم ان المسيح كونهُ هو اله وانسان معًا صنع

افعال مختلفه اى افعال من جنسين مختلفين اعنى افعال

لاهوتيه وافعال ناسوتيه وهولاى هما فعليين المسيح الذين

منهما نعرف انهُ واحد وحدهُ هو اله وانسان معًا لذلك ايضًا

تعترف كنيسة الاسكندريه لكون فى رسالة مار كيرلص الى ٤١٥

نسطور موجوده فى كتاب اعتراف الابآ الاسكندرانيين مذكور

هذا الاعتراف على فعليين المسيح اعنى اذا بحث عن الفعل انهُ

كيف صار جسدًا وباي شكل صار انسانًا اعنى كلمه الله لانهُ

اخذ صورة العبد وصار فى مثال الانسان على ما هو مكتوب

وبهذا ايضًا نعرفهُ انهُ واحد من طبيعتين ثابتين وفعلهما

مختلفه لان ليس هو فعل واحد لطبيعة اللاهوت ولطبيعة

الناسوت :. ثم فى رسالة مار كيرلص الى ثاودسيوس الملك

موجود كلام اخر على تلك الصفه اعنى مات بالجسد وبالطبيعه

التى لنا واخرج الفعل ان الموت هو عرض بشرى والانبعاث من

الاموات هو فعل لاهوتى لنعرف بهذين الفعلين انه صار مثلنا

وهو اعلا منا كالاله :. ثم الكرسي الروماني يعترف ويعلّم

ان المسيح كونهُ هو صاحب طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت
فهو اله تام وانسان تام معًا ؛ كذلك ايضًا تعتقد كنيسة
الاسكندريه كون مذكور تارات كثيره فى كتاب اعتراف الابآ 526
المذكور ان المسيح هو اله وانسان معًا وعمانوايل الذى تفسيرهُ
الله معنا هو اله باللاهوت وهو انسان بالناسوت ؛ وفى رسالة
افرد سيوس موجود هذا الاعتراف واحد هو ابن الله يتكلم 216
من الاثنين لان الطبيعتين فيه وهو واحد فقط يتكلم فيه
لانهُ هو الله يعلم باللاهوت وكانسان يقول بالناسوت
392 والعظيم كيرلص فى رسالتهُ الى بطريرك انطاكيه قال نعترف
الان بربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد انهُ اله تام وانسان
تام معًا من نفس ناطقه ؛ ثم الكرسى الرومانى يعترف ويعلم ان
الطبيعه اللاهوتيه هى جوهر والطبيعه الناسوتيه ايضًا هى ☩
جوهر وان المسيح الواحد وحدهُ هو صاحب جوهر اللاهوت وجوهر
الناسوت ؛ كذلك ايضًا تعترف كنيسه الاسكندريه لان
426 العظيم كيرلص فى رسالتهُ الى الشرقيين قال المسيح هو جوهر واحد
مع الاب كاللاهوت وهو جوهر واحد كالناسوت وكان الاتحاد
من

من طبيعتين ؛ ثم الكرسى الرومانى يعترف ويعلم بخلاف ما
قالت الاوطاخيين وكما يعلمنا الكتب المقدسه ان المسيح كونهُ اله
فهو صاحب صورة الله الاب لانه له جوهر الاب عينهُ وكونه هو
انسان فهو صاحب صورة العبد لانه له جوهر العبد عينهُ
123 كذلك ايضًا تقر كنيسة اسكندريه
فى رسالة القديس [illegible] سيليبوس الى
اوناميس مذكور هذا الاعتراف اعنى انا اقول ان القول انهُ صورة
الله انه جوهر الله مثلما يقال القول انهُ فى صورة العبد يعنى
الرب انهُ فى طبيعة جوهر الانسان ؛ ثم الكرسى الرومانى ☩
يعترف ويعلم ان العذرى هى والدة الاله بالحقيقه لانها ولدت
الكلمه المتجسد بجسد بشري حقيقي ماخوذ من دمها الزكي وان
تلك الولاده الزمانيه فهى ليس انقصت ولا زادته شيئًا على
الثالوث المقدسه وان ابن الله قد صلب وقبر وليس احتمل
ذلك باللاهوت بل فى ضعف طبيعتنا البشريه لكون هو عينه
هو غير متالم باللاهوت ومتالم بالناسوت ؛ كذلك تعتقد
644 ايضًا كنيسه الاسكندريه كون فى الرساله المنسوبه بالحيله

من اللوطاخيين الى غبريال بطريرك الاسكندريه مذكور هذا الكلام
نحن نعلم ونومن انها ولدت الهًا وان المولود منها متجسد الهًا
كاملاً بذاته وانسانًا كاملاً واياه نعلم بذاته واحد بالاقنوم
والكيان من طبيعتين ومن بعد التجسد ابنًا واحدًا من غير
ان يضاف الى الثالوث عددًا رابعًا وهو غير متالم ان كان
مساويًا للاب بالجوهر ونعقله ذا الم بالجسد لما صار من
طبيعتنا :. ثم اغريغوريوس التاولواغس قال من لا يعترف ٦٦٠
بان مريم بالحقيقه هي والدة الاله فهو بعيد من الله ثم الكرسي
الروماني يعترف ويعلم ان في الاتحاد لم يحدث فيما بين الطبيعتين
المختلفتين لا اختلاطًا مع بعضهما بعض ولا امتزاج ولا استحاله
البته وليس احدهما غيرت ذاتها ولا تحولت الى الاخرى :. كذلك
ايضًا تعترف كنيسة الاسكندريه كون في رسالة قرناقوس ٦٢٥
بطريرك انطاكيه موجوده في كتاب اعتراف الاباء الاسكندرانيين
مذكور هذا الكلام نومن بانه ابن الله الاب تجسد بالحقيقه
من جوهر البتوله مريم لم ينتقل جسده الى طبيعة اللاهوت
ولا ينتقل ايضًا الكلمه الى طبيعة الجسد من اجل الاتحاد الحقيقي
الذي

الذي كان في الاقنوم الكلمه باقي بحالهُ غير مستحيل في طبيعتهُ
والذي للجسد باقي بحاله ولم يكن له انقلاب ولا استحاله :. ثم
الكرسي الروماني يعترف ويعلم كما بقي مشهور في رسايل مار
لاون البابا ان طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت هما متحدتان
غير مفترقتان وان اللاهوت لم يفترق قط ابدًا من الناسوت
ولا الناسوت هو منقسم من اللاهوت بل الاثنان هما متحدان
معًا ثم في رسالته ارسلها القديس لاون الى لاون الملك
الكبير قال الجسد المتحد مع كلمة الله ليس افترق البته ولا
دقيقه من الزمان :. ثم يعلم ان بعد ما طبيعة اللاهوت اتحدت
مع طبيعة الناسوت لم يفترق عنها منذ قط لا بعد الاتحاد
في احشا العذري ولا في الميلاد ولا في الموت على الصليب ولا
في القبر ولا في الجحيم ولا بعد القيامه ولا بعد صعوده الى
السموات بل اللاهوت كان متحدًا دايمًا مع الناسوت في كل حين
وفي كل زمان وفي الميلاد وحين كان يفعل العجايب وحين كان
يعلم تلاميذهُ وحين صبر على الالام وحين مات وحين قام
من بين الاموات اللاهوت كان دايمًا متحد مع الناسوت ولم يفترق

منذ قط عن الناسوت من ساعة الاتحاد حتى الى الان ولا قدر لمحه
عين وهكذا تكونا متحدتان على الدوام :: كذلك ايضًا تقر
كنيسة الاسكندريه لكون في رسالة مارى اغريغوريوس اخو ٤٤٤
باسيليوس مذكور هكذا الواحد الذى تعقلوه وتنظروه انتم
هو أزلي في كل وقت وصار تحت الزمان الواحد وحده من جوهر
اللاهوت ومن جوهركم لا تفرقوا لاهوته من ناسوته
لا تكون مفترق ستر للغير مفترق لا تفصل ناسوته من لاهوته
لانه غير منفصل وغير مختلطامن بعد الاتحاد الذى لا تفترق ما
فيه :: واغريغوريوس اسقف نوسا قال اذ كنا نومن بان ٧٧٥
المسيح قوة الله وحكمته غير مستحيل وغير متغير :: ثم الكرسى
الروماني بالمجمع الذى جمعه القديس لاون في روميه بعد ما ديسقورس
دبر بجمعه ثم ابيضًا بحكم المجمع الخلقدونى ابطل المجمع الافسسى
الثانى الذى دبره المذكور ديسقورس بامر تاودسيوس الملك لكونه
حكم فيه بحكم غير عدل وقبل بدعة اوطاخي ومقالته طبيعه
واحده :: والكرسى الاسكندرانى قبل ذلك الحكم لكون في تاريخ
المجمع المذكور الذى عند اهل الديار المصريه موجود هذا الكلام
اعني

اعنى المجمع الرابع ايضًا بافسس بسبب اوطاخي واسقطوا ذكر
هذا المجمع من عدد المجامع :: ثم الكرسى الروماني حرم اوطاخي وبدعته
الناكر بها حق بشرية المسيح والكرسى الاسكندرانى قبل ذلك
الحرم كما امر برسالته الطومس القديس لاون وحكم المجمع الخلقدوني
لكون اوطاخي بقي محرومًا عند اهل الديار المصريه وكفرة مردول
عندهم اذا كان هم هم ماسكين ظاهرًا بلفظ بدعته وذلك
من غير علمهم :: ثم الكرسى الروماني يعتقد بشرح المجمع الخلقدوني
الذى بعد ما فصل كفر بدعة اوطاخي ثبت ثانيًا على عادة المجامع
الايمان الذى ثبتوه الاباء الاطهار في مجمع نيقيه وفي المجمع
القسطنطيني والافسسى الاول الذى دبره العظيم كيرلس
وقبل ايضًا رسايله الى نسطور والى المشرقيين وحرم ثانيًا
نسطور وكفر بدعته والكرسي الاسكندراني يعترف جوهريًا
ولفظًا بذلك الاعتقاد عينه المذكور كما هو باين في الفصل الثانى
من الباب الخامس ولهذا كلها احكام المجمع الخلقدوني هي مقبوله
عنده وهو هو ماسك بهن ولكن هو من غير علمه يرذل اسم ذلك
المجمع ويحرمه حاسبًا ان ذلك الاعتقاد والاحكام كانت لتعليم

وحكم ديسقرس والبطاركه اوطاخيين المذهب الذين تولوا من بعده
في الكرسي الانجيلي الذين بالغرصه والحيله بطلوا ذكر البطاركه
الارتدكسيين من الدفتر وابقوا فيه اساميهم حتى لم يكون احد
عالم باصل اقوالهم الغير معنويه الممتليه من حيله وغش ومحال
وبافعالهم الغير سادجه وبقساوة قلوبهم وبالشر العظيم
الذى حدث في البيعه بسببهم :. ثم فيما بعد نتمم الاحاديث
ونقول ان الكرسي الاسكندراني قد قبل القديسين الذين
اجتهدوا عن حفظ المجمع الخلقدوني المقدس وهولاى القديسين
هم القديس سمعان العمودي والقديس يوحنا الرحوم الذي
كان بطريرك الاسكندريه في ايام هرقل الملك فهولاى الاشا
والاقوال التى تقدمت في هذا الفصل تظهر اعلانية ان الايمان
الذى يعترف به الان الكرسي الاسكندراني هو الايمان مبنى الذى
ثبتة المجمع الخلقدوني بتعليم طوموس مار لاون البابا الروماني
كما هو باين شرحة الموجود في الباب السادس :. فاما على قياس
الكلام اذا كان احد من اهل كرسي الاسكندريه يلعن طوموس مار
لاون البابا وبحرم حكم المجمع الخلقدوني المقدس فهو قد لعن
اعتقاده

اعتقاده الارتدكسي وقد حرم ابهاتة القديسين ومن غير
علم وضد مرادة يجاهد عن ثبات مقالة بدعة اوطاخي المحرومه
من البيعه الجامعه كلها وذلك ضد مراد ربنا يسوع المسيح الذى
سفك دمة الكريم لكى يخلصنا من الجحيم :. اما حيث اهل
الديار المصريه يبلغوا من اقوال كتبهم معرفة حق الامور
المذكوره في هذا الكتاب وبصحه علموا انهم في حفظ ايمانهم
الارتدكسي هم من دربه حافظين احكام المجمع الخلقدوني
ومن بني البابا الروماني فينبغي لهم الان ان يمجدوا الرب المخلص
من اجل تلك المعرفه ويسمعوا من البابا ابيهم راس الرووسا .
المسكونه ويقبلوا من حكمة وتعليمه لفظ ايمانهم الارتدكسي
المجهور في كتبهم لكي الاعتراف الجوهري الباطني يوفق مع
الاعتراف الظاهري هكذا تامر جميع قوانين المجامع العاميه
وخصوصًا القانون التاسع والتلثون من المجمع النيقاوى
حيث يقل قالت الابآ نكرم كل القوانين والكتب والحدود
والرسم والقضيه التى من الريس المقدس والاول والافضل
على ساير الاساقفه وله سلطان على جميع الطوايف و بفرض

نواميس مثل ماري بطرس نايب المسيح لانهُ له سيادة تدبير
البيعه والكنايس وكل التابعين للمسيح وريس رووسا الملّه
النصرانيه وكل الاقاليم وساير الامم صاحب الابويه الكليّه
الجالس على الكرسي الروماني لانهُ مثل بطرس في الرياسه والسلطان
علي ساير البطاركه وان كان احد ينكر لهذا الفرض يكون
مستحق الحرمًا وما ذكرناه كلهُ هو من اجل محبة المسيح

الباب السابع

فهو يعلمنا ان الاوطاخيين خصوا بالغش والحيله كفر
بدعة اوطاخي ونسطور الى بعض من القديسين
اعلموا ايها الابآ المباركين والاخوه المكرمين ان اتباع اوطاخي
السالفين حتى بدعة معلمهم تكون ثابته في الكرسي
الاسكندراني فهم مكرًا منهم وبالحيله خصوها الى تعليم
الابآ القديسين لكي تكون مقبوله لفظها عند جميع السامعين
الذين عندهم هولايك القديسين كانوا مقبولين قابلين
بالغش هكذا قال اثناسيوس هكذا قال كيرلص
وباسيليوس واغريغوريوس وقديسين اخرين الذين رسايلهم
موجودة

71

موجوده في كتاب اعتراف الابآ الاسكندرانيين مزورين
باقوال غير معنويه وبمحال فيهن ونحن نوضح ذلك الفعل
الغير سادج فاولاً نذكر الكلام المخالف ومن بعده الارثوذكسي
لكي القاري يتامل فيه ويعلم يميز الايمان الحقيقي من
الاعتقاد المخالف :: في كتاب العظيم كيرلص الذي سماهُ — 3 ك.
بهموسس مذكور هذا الكلام اعني هو في ابيه كطبيعه
واحده لاهوتيه في جوهر واحد كان فوق واسفل في بطن
العذري مع انسان كلهُ مخلوق جسد بلا خطيه في بطن
العذري كطبيعه واحده لاهوتيه غير مدروكه هي التي
ولدتهُ بالجسد :: ثم ذكر ايضًا فيه وهو هو فوق كل
السموات وهو واحد مع الناسوت التي اخذها من البشر
كطبيعه واحده الاهيه داق الموت بالجسد بارادته على الصليب
وهو واحد مع الذي داق فيه الموت وحمل هذا التدبير انهُ
اعني الجسد كطبيعه واحده الاهيه :: هذا الكلام هو كفر
لكونهُ ينكر بالكليه طبيعة الناسوت على راي اوطاخي
كلام القديس كيرلص الارثوذكسي

416. في رسالة ماركيرلص الى الشرقيين موجود كلام اخر يختلف
بالكليه عن الذى تقدم وهذا هو اعنى هو هو جوهر واحد
مع الاب كاللاهوت وهو جوهر واحد كالناسوت وكان
الاتحاد من طبيعتين فمن اجل ذلك هو رب واحد الذى نعرف
به هو مسيح واحد كاعتقاد الاتحاد :. ثم في رسالته الى

420 نسطور قال نعرفه انه واحد من طبيعتين وفعلهما مختلفه
لان ليس هو فعل واحد لطبيعة اللاهوت ولطبيعة الناسوت
تامل ايها المبارك في الحال الموجود فيما بين الاقوال السابقه
واقضي انت ان كان ذلك المحال هو لايق لتعليم العظيم كيرلص
في الكتاب المسمي بهموميس مذكور عن القديس كيرلص انه قال
ان المسيح هو جوهر واحد وطبيعه واحدة لاهوتيه وفي الرساله
الى الشرقيين والى نسطور قال القديس ان المسيح هو صاحب
جوهرين اعني جوهر اللاهوت وجوهر الناسوت وانه هو
واحد من طبيعتين كتدبير الجسد فهذه المضادده ليست
هي لايقه لتعليم العظيم كيرلص لكون الكلام الذى من فوق
يضادد الاعتراف الذى من تحت والاعتراف الارتدكسي الذى من
تحت

تحت ينكر بالكليه الكلام الذى من فوق المخالف الذى لكفر وطاغي
لكونه يفرق ناسوت المسيح من لاهوته ثم يجعل فيما بين الطبايع
اختلاط ويخصص الالام الى اللاهوت فهذا هو فعل الاوطاخيين

مضادده اخرى مثل الماضي ذكرها

724 يوحنا بطريرك انطاكيه برسالته الى مينا بطريرك الاسكندريه
خصص بالحيله كفرا وطاغي الى تعليم العظيم كيرلص قايلاً
هكذا اعني من قول كيرلص القديس من رسالته الى اقاقيوس
اسقف ملطيه ان لهذه التي منها ذلك الواحد وحده الابن
والرب يسوع المسيح بالاقتصر نقول ان طبيعتين اتحدا
وبعد الاتحاد الذى منذ قطع قد زال فعل الاثنين انه طبع واحد

اعتراف لمار كيرلص الصحيح

466. قال القديس كيرلص في كتابه الى الملوك ربنا يسوع المسيح
هو واحد وله افعال التي تنبغي للاهوته ولناسوته انها له معًا
باتحاد ونقول انه له افعال اللاهوت لانه هو الله وله افعال
الناسوت بتدبير الجسد الذى اتخذه هو :. ماركيرلص بهذا
الاعتراف ينكر ما نسبه اليه يوحنا بطريرك انطاكيه المذكور

لانهُ قال ان قد زال فعل الطبيعتين على مراد اوطاخي معلمه اتا
القديس كيرلص يعترف بعكس تلك المقاله المخالفه اعني
ان كل واحدة من الطبايع لها الفعل يختص بها

محال اخر

724 البطريرك يوحنا المذكور في تلك الرساله عينها ذكر على اسم مار
كيرلص كلام ارتدكسي وكلام مخالف قال هو اولاً وله ايضًا
كيرلص في رسالته الى سوكسيس يقول فيها اذا افتكرنا في
معنى التانس نظرنا الى طبيعتين اجتمعًا باتحاد لا يفترق بغير
اختلاط ولا تغيير الجسد جسد هو وليس لاهوت وان كان جسد
الله وبالصورة الكلمه هو الله وليس هو جسد ان كان جعل
الجسد له بالتدبير. هذا الكلام هو ارتدكسي والتعليم
كيرلص ولا ريب فيه لكن الكلام الذي ياتي من بعد ليس هو لتعليم

كلام اخر مخالف

725 يوحنا بطريرك انطاكيه نكر بكلام اخر الاعتراف الذي تقدم
في تلك الرساله اياها وهذا هو ايي فاذا نحن افتكرنا في هذا
ما نفسر شيئًا من الاتحاد ولا نقول من طبيعتين صار الاتحاد
ومن

ومن بعد الاتحاد ما نفرق بين الطبيعتين بل نقول ابنًا واحدًا
طبعًا واحدًا الله الكلمه المتجسد. هذا الكلام الذي قالهُ يوحنا
البطريرك على اسم كيرلص العظيم يكذب الكلام الذي تقدم من
الاعتراف الارتدكسي وهو بابن اعلانيةً انهُ هو لكفر بدعة
اوطاخي لكونهُ ينكر بالكليه اتحاد طبيعة اللاهوت مع طبيعة
الناسوت الذي قد اعترف به من قبل لانهُ يقر بالمقاله طبيعه
واحده التي للكلمه المتجسد بجسد خيالي كراي اوطاخي ولا
كتعليم العظيم كيرلص المقبول في البيعه الجامعه

مضادده اخرى

726 يوحنا بطريرك انطاكيه في رسالته السابق ذكرها قبح قيمة
القديس كيرلص العظيم لكونه بمقاله واحدة خص اليه كفر
بدعة اوطاخي وكفرهم طقيبة نسطور قايلاً عنهُ منكرًا منه اعني شهد
الاب كيرلص والابآ الذين تقدموا وقالوا نومن ونقول ان
واحد هو يسوع ابن الله من طبيعتين واقنومين لاهوت وناسوت
كامله وانهُ صار طبيعه واحدة واقنوم واحد التي للكلمه المتجسد
المتانس وما نقول البته من بعد الاتحاد طبيعتين ولا اقنومين

ولا مسيحين ولا افعال مختلفه لانهُ من يقول هذا القول محرومًا

مردولاً من ابهاتنا ؛ اعلموا ايها المباركين ان الكلام الذى تقدم

بدرك فيه اثنين بدعه لكون المقاله ان المسيح هو طبيعه واحده

فهي لكفر بدعة اوطاخي والمقاله انهُ هو من اقنومين فهى

لكفر بدعة نسطور وهذه هى المقاله التى حرمها العظيم

كيرلص فى المجمع الافسسى الاول الذى دبرهُ هو بامر البابا الرومانى

اعتراف مارى كيرلص الارتدكسى

4os. قال العظيم كيرلص فى رسالته الى نسطور الكلمه اتحد مع النفس

الناطقه والجسد كالاقنوم وليس يتمثل بالقول ولا المعرفه به

4s.. وصار انسانًا وسمى ابن البشر ثم قال ايضًا فى رسالته الى

سوكسيس وكيف صار انسان الا انه لبس جسدهُ البشريه

ونعقل ايضًا بشكل الناس نرى طبيعتين اجتمعًا باتحاد بغير

4s افتراق ولا امتزاج ولا استحاله ؛ ثم قال ايضًا فى رسالتهُ الى

نسطور ليس هذا الواحد يسوع المسيح اثنين وان كان نعرفهُ

من اثنين وبافعال مختلفه ؛ اما بعد نتمم الاحاديث ونقول

بصحه ان من المضادده والمحال الموجود فيما بين الاقوال التى

سبقت

سبقت من هذا الفصل بقى محقق وامر باين واضحًا ان يوحنا

بطريرك انطاكيه كان اوطاخى ونسطورى المذهب وانه بالحيله

والغش نسب كفر هرطقيه الاثنين الى العظيم كيرلص معلم فى

البيعه المقدسه لكون القديس باقوال اعترافهُ الارتدكسى نكر

وكذب كلما ذكرهُ عنهُ بالمكر والبهتان يوحنا البطريرك المذكور

الفصل الاول

في مضادده اخرى موجوده فيما بين اقوال القديس

اغريغوريوس الناطق بالالهيات

اعتراف ارتدكسى للعظيم اغريغوريوس

293 القديس اغريغوريوس فى رسالتهُ الى القسطنطينيه قال الذين

يقولون ان كلمة الله حلّ فى انسان الذى من مريم انى اسالهم

بطول روح هل كانت الطبايع فى خلق جديد يعلمون ان كانوا

لا يقولون ان طبيعة الكلمه المتجسدة بالاقنوم والجسد الذى لهُ

النفس الناطقه الذى ولد فى الجسد من امراه هذا هو شى ظهر يفوق

الطبيعه وصار مسيحًا واحدًا بسر عجيب الطبيعتان اللاهوت

والناسوت ؛ بذلك الاعتراف القديس اغريغوريوس ظهر اعلانيهُ

اعتقادة الارثدكسي في ذكر ثبات طبيعتين ربنا يسوع المسيح محال ضد الاعتراف السابق

813. سانوثيبوس بطريرك الاسكندريه برسالتة الى ديونوسيوس.
بطريرك انطاكيه خصّ بالغش كفر هرطقية اوطاخي الى تعليم
القديس اغريغوريوس قايلاً هذا قول اغريغوريوس
في كتابة على الميلاد علمنا ان هذين الطبيعتين اتحدتا في بطن
العذرى القديسه ولدته اقنوم واحد برصوف واحد شخص
واحد اراده واحدة وزال ذكر الطبيعتين بالاتحاد :. هذه
المقاله هي لكفر اوطاخي اعني اراده واحدة وزال ذكر الطبيعتين
لانها تنكر وتكذب كلام اغريغوريوس الذي تقدم امّا قصد
البطريرك سانوثيبوس بذلك الفعل الغير سادج كان ان
يثبت راى اوطاخي معلمه اعني ان الطبيعتين اختلطتا في
الاتحاد وفيما بعد زال في المسيح ذكر انه هو اله وانسان تام معًا
خلاف ما يعتقد الكرسي الاسكندراني وبعكس الشهادات
السابق ذكرهم وضد قيمة تعليم مار اغريغوريوس اعلموا ايها
المباركين ان كلمه واحدة ضد صحة الايمان الارثدكسي فهي تنكر
وتكذب.

وتكذب جميع اقوال اعتقادة الكاثوليكي هكذا يعلمنا الرسول
يعقوب في الفصل الثاني من رسالتة القاتوليقيه قايلاً من
حفظ الناموس كله وعثر بشي فهو صار بالكل مدانًا امّا من
اعترف بجميع اقوال الايمان الارثدكسيه وخالف بكلمه واحدة
اعتقاده فهو كفر ايمانه كله كذلك حدث الامر جين البطريرك
المذكور نكر ذكر الطبيعتين لكونه جعل بذلك اختلاط فيما
بينهما وكفر الايمان كله وما يستطيع يصلح الاعتقاد الذي
فسده بذلك التفسير الذي قاله بعد تلك الكلمه المخالفه اعني
بلا تغيير وبلا استحاله وبلا اختلاط وبلا افتراق لكون ما
يقدر يرد الايمان الى موضعة المليح اذ هو لم ينكر مقالتة
اياها المخالفه ويعترف باعتقاد البيعه السادج

الفصل الثاني

في حيلة ومكر الاوطاخيين السالفين الذين خصّوا
هرطقيه اوطاخي ومقالتة طبيعه واحدة الى الكرسي
الروماني من قبل ما صار اجتماع المجمع الخلقدوني المقدس
موجوده في كتاب اعتراف الآبا الاسكندرانيين رساله على اسم

260

يولس اول اساقفه روميه الى ديونوسيوس بطريرك الاسكندريه
وفيها مذكور هذا الكلام بالكذب والبهتان اعني فالذين
يعترفون بالاله الذي من السما انهُ تجسد من العذري وانهُ
واحد مع جسدهِ هم يفلقون وجودهم ويذهبون في قول
المنافقين الذين يقولون على ما سمعت انهُ ذو طبيعتين
واحد هو يسوع المسيح الذي به كان كل شي فهو اذن طبيعه
واحدة فلا تعطوا اصحاب الطبيعتين حجه للذين يقسمون
والجسد اذن فليس هو طبيعه بذاتهِ ∴ الكلام السابق
المنسوب الى البابا يولس ليس له اصل البته لكون كفر بدعة
اوطاخي لم يصل الى الكرسي الروماني منذ قط ∴ ثانيًا نقول
ان تلك الاخبار هي ممتليه من كل كفر لكونها اولاً تنكر بالكليه
تجسد كلمة الله ∴ ثالثًا تقر بمقاله اوطاخي رابعًا تنكر تحقيق
جوهر جسد المسيح خلاف ما تعتقد كنيسة الاسكندريه
ومنها يظهر ان جسد المسيح هو خيال ∴ اما بهتان لتلك
الاخبار الكذابه تكشفه رساله يولس البابا المذكور الى ١٨٥
ساويريانوس اسقف غابلاه الموجوده في كتاب اعتراف الابا
الاسكندرانيين

الاسكندرانيين حيث يقال الوحيد ابن الله انه واحد بجسد وصار
انسانًا ولم يكن مختلطا ولا استحالت طبيعة الكلمه الى الجسد
الذي للجسد لم يتغير الى خاصيتهُ بل كل واحد الجزئين قايمه
بذاتهِ وحدهُ هذا من البديه جذب اليه الطبيعه الزمانيه التي
للجسد هذا الذي اخذهُ من العذري ∴ كلام لهذه الرساله
يشهد على كذب كلام الرساله السابقه لكونه يعترف في صحة
تجسد كلمه الله وفي تحقيق طبيعه جسد المسيح ∴ ثم بعد ما
كشفنا بهتان لتلك الاخبار نظهر الان ان الرساله التي تذكرها
ليس لها اصل البته بل كانت مركبه بالغش والحيله

في ايضاح بهتان اصل لتلك الرساله

نقول اولاً ان الخصومه على القول طبيعتين حدثت التاره
الاوله في البيعه الشرقيه في عهد مار كلستينوس البابا الروماني
ومار كيرلص البطريرك الاسكندراني بسبب كفر نسطور
الذي بمقالتهِ اقنومين نكر في المسيح اتحاد الطبيعتين في اقنوم
الكلمه وجعل المسيح ليس بمسيح وبذلك السبب القديس كيرلص
بامر البابا المذكور كان الاول الذي فسر صحة الطبيعتين

والمشيئتين والفعلين لكي يظهر خلاف كفر نسطور ان المسيح
الواحد وحدهُ هو اله تام وانسان تام معًا وابن واحد ابن الله
العالي وابن البشر الزماني :. ثم الخصومه عينها قامت تاره
اخرى في عهد القديس لاون البابا بسبب كفر اوطاخي الذي
بمقالتهُ طبيعه واحدة مشيه واحدة وفعل واحد نكر صحة
تجسد الكلمه وحق جوهر وذات بشرية المسيح وبطل بالكليه
ايمانهُ وبذلك السبب القديس لاون فسر ثانيًا تحقيق
الطبيعتين والمشيتين والفعلين وذلك بعشرين سنه
من بعد ما فسرها مارى كيرلس وبتفسيره ظهر بعكس
كفر اوطاخي ان الكلمة بالحق تجسد وان الطبيعه اللاهوتيه
بوساطة اقنوم الكلمه اتحدت مع الطبيعه البشريه وفسر
القديس لاون ان في اتحاد الطبيعتان لم يحدث لا اختلاط
ولا افتراق البته وبيّن ان المسيح الواحد وحده بقى اله
وانسان معًا ابن واحد ابن الله وابن الانسان صاحب
طبيعه مشيه وفعل اللاهوت وصاحب طبيعه مشية
وفعل الناسوت :. اما وكيف هو امر ممكن ان يولس بابا روميه

حرم القول طبيعتين ونعت بالمقاله طبيعه واحدة التي كان
مبدعها اوطاخي الكافر ونسطور المنافق وتلك الخصومه
لم تكن في عهد رياسة يولس البابا المذكور لكون نسطور الذي
كان اصلها الاول فهو تولى في القسطنطينيه تسعين سنه
من بعد موت يولس بابا روميه والمجمع الخلقدوني الذي حكم
على اوطاخي مبدى المقاله طبيعه واحدة كان بمايه وعشر
سنين من بعد نياحة البابا اعلاه لان يولس البابا المذكور
تولى في الكرسي الروماني في اخر عمر قسطنطين الكبير وهو كان
البابا الذي بامرة قسطنطيوس ابن قسطنطين الكبير ردّ الى
كرسيه لاثناسيوس الرسولي كما تشهد كتاب سنكسار
كنيسة الاسكندريه في اليوم الخامس من شهر بابه حيث
يقال ان الملك نفى الاب اثناسيوس الرسولي من الاسكندريه
ومضى الى روميه عند القديس يولس البابا والباقي من تلك
الاخبار :. ثانيًا نقول ان تلك الرساله ليولس البابا الى انبا
ديوناسيوس البطريرك المذكور ليس لها اصل منذ قط
لكون البابا يولس كان متوليًا في كرسيه حين كان يدبر

كرسي الاسكندريه القديس اسكندرس الذى كان التاسع عشر
في عدة بطاركة الاسكندريه :. اما وانبا ديونا سيوس الذى
كان الرابع عشر في العدد المذكور فهو تولى في كرسي الاسكندريه
سبعين سنه من قبل رياسة مار اسكندرس كما يعلمنا تاريخ
بطاركه الاسكندريه اما من هنا هو باين اعلانيةً حيلة
وغش الاوطاخيين في افعلهم الغير سادجه وزور لتلك الرساله

الفصل الثالث

في ايضاح مكر وشر اخر ضروري الذى صنعوا الاوطاخيين
اعلموا ايها العزيزين ان اتباع اوطاخي السابقين لكي يثبتوا
مقالات بدعة معلمهم عند اهل الديار المصريه ويكونوا من
غير شك مقبولين عندهم فهم بكلام واضح خصّوا تفسير
لتلك البدعه الى تعليم ونص فليكس بابا روميه راس
جميع رووسا البيعه الجامعه ومكرًا منهم وبالخديعه
ذكروا في كتاب اعتراف الابا الاسكندرانيين رسالة على اسمهُ
وهوة هي اعني فليكس اول اساقفه روميه وقال من ١٥٨.
الميمر الذى قاله لاجل التجسد والايمان نحن نحرم الذين
يقولون

يقولون الماً ومونًا على اللاهوت وكلمن يقول ان المسيح هو
انسان هكذا الذي صلب ولا يعتقدون بحل الاقنوم انهُ
ابنه الكلمه نومن انه الله الكلمه بحق تالم بالجسد وبقى بلا الم
الروح بالجزوا الواحد بسمة كلهُ كما قالت ابهاتنا الاطهار
وقال ايضًا قسم كل واحد بالتجرى التى للطبيعتين فان اسم
الاثنين منقسم في كل حين بالفعل وبالكلام ان الكلمه لم
يصير جسدًا ويحلّ فينا ولم يكن المسيح اخًا لنا بفعل
جديد وقال ايضًا نومن الان بيسوع المسيح الهنا ونعترف
باقنوم واحد وشخص واحد والطبيعه الواحدة التى لله
الكلمه صار جسدًا والباقي من تلك الاقوال المذكوره فيها
مخالفه وغير معنوبه نستغيب كيف اتباع اوطاخى الغير
خايفين من سخط المسيح في الزمان السابق طردوا من قلوبهم
خوف غضبهُ وتحيلوا شيا كثيرًا كذابه حتى يثبتوا كذب
اعتقادهم بغش اقوالهم صحّحوا شديدًا في كتب اهل الديار
المصريه زور افعالهم وخلّدوا بالخديعه في كنيسة الاسكندريه
مقالات معلمهم المخالفه ونفوا منها قول القديسين الارثدكسيين

امّا فنتضرع الان الى القارى المبارك ان يتامّل فى القرايه لتلك
الرساله لكى من اخبارها بصير عالم ان معناها وتفسيرها هو
لبدعة اوطاخى ثانيًا نقول ان رسالة البابا فليكس تماثل
رسالة البابا بولس لبلس انها اصل منى قط نبرهن حق القول
بنص التاريخ الكنايسى ونقول كما يعلمنا تاريخ البابوات
واوانغريوس المورخ يخبرنا ان البابا فليكس تولّى فى الكرسى
الرومانى فى عهد زينون الملك واكاسيوس بطريرك مدينة
القسطنطينيه الذى كان اوطاخى المذهب سرًا مثل الملك المذكور
والبابا كان يجاهد عن حفظ قضيبات المجمع الخلقدونى وفيما
بعد انكشف امر اكاسيوس البطريرك ظاهرًا انه كان من آل
اوطاخى فامّا حين البابا فليكس علم بذلك ارسل اليه عتابًا
بامره وينهيه ويوعظه ويدعيه الى الايمان المستقيم فامّا
اكاسيوس لم يقبل ذلك والبابا فليكس ارسل مكاتيب الى زينون
الملك والى اكاسيوس يوبخهما فيها واستدعا اكاسيوس ان
يحضر بنفسه الى الكرسى الرومانى وحين وصلوا الى القسطنطينيه
قصاد البابا فاستقبلهم بكل اثم الملك وامران اجناده يخطفوا
منهم.

منهم الرسايل ويرموهم فى السجن وهم لخوفهم من العذا بلاته
خالفوا وصية البابا لهم وطابقوا لاكاسيوس وثبتوا رسامة
بطرس مغوس فى الكرسى الاسكندرانى ولما تحقق البابا
فليكس بكلما حدث فامر باجتماع مجمع اساقفه فى روميه
وحرم قصادة المخالفين لامره ثم حرم بطرس مغوس وبطرس
فلون واكاسيوس ثم بعد ذلك قدموا لاكاسيوس رسالة
الحرم من عند البابا فليكس فلكيما يقبلها امّا بعض من
الرهبان السهّارين ملقوا ورقة الحرم فى طرف رداء البطريرك
اكاسيوس لما كان داخلًا الى الكنيسه وهو سخط على
اولايك الرهبان وقتل بعضهم وانفى بعضهم وحبس
بعضهم وجرح اخرين كمثل الشهدا لاجل الحق واستحقوا
ان الكنيسه تعمل تذكارهم ∴ امّا فكيف هو امر يمكن ان
البابا فليكس جاهد عن حفظ بدعة اوطاخى ومقالاته المخالفه
وهو حرم وقطع جميع البطاركه وكلمن كان يقترن بكفر
اوطاخى نحن هنا هو باين حيلة اتباع اوطاخى المخالفين
وشر افعالهم والامر هو باين من ذاته ان تلك الرساله هى

عذابه ومن غير اصل ومنسوبه بالحيله الى البابا الروماني
لكي الشرقيين يصدقوا ويومنوا بنص البابا ان جسد المسيح
كان خيالي على راى اوطاخي الكلام الغير مفسر الذى لتلك
الرساله يشهد على مقصودهم لانه هو ممتلى ريبًا وشكًا
وكلمن يتامل فيه حريصًا يعلم غشة فهذا التفسير
الصغير الذى به كشفنا حيلة وغش الاوطاخيين يظهر
بهتان الاخبار ضد المجمع الخلقدوني وضد مارلاون البابا
الروماني الموجود في كتب اهل الديار المصريه المكرسين فنترك
الان ما نحن عليه ونكشف حيلة اخرى التى صنعوها اتباع
اوطاخي فى الماضي المستتره تحت حجاب اقوال صادقه لان القاري
الذى ليس له علم اخبار تاريخ الكرسي الروماني يصدق فى كلما
يقرى فى تاريخ الكرسي الاسكندراني ونحن نفسر ذلك بصحه مسيحيه

الباب الثامن

فى ايضاح حيله اخرى مختلفه عن الماضيه ذكرها
التى صنعوها اتباع اوطاخي السالفين المخالفين
يعلم الان القارى المبارك انه كما ان الاوطاخيين بالغش نسبوا
هرطقيه

هرطقية اوطاخي الى ابآ قديسين والى بابوات روما قديسين
وخلطوا فيما بين اقوالهم الارتدكسيه مقالات لتلك البدعة
المخالفه لكى العالم يومن بها كانها لتعليم ابآ قديسين كذلك
ايضا بالغش عينة الاوطاخيين نسبوا الى انفسهم ايمان
القديسين الارتدكسي وخلطوا فيه مقالات اوطاخي معلمهم
وجعلوا ايمانهم مساوى لايمان القديسين لكى العالم بوساطة
اقوال القديسين الارتدكسيه يومن باعتقادهم المفسود
فاما نحن بعون المخلص نكشف تلك الحيله بوساطة المحال
والمضادده الموجوده فيما بين تلك الاقوال المخلوطه

تفسير بعض من الاقوال المذكوره

اما من قبل ان نكشف تلك الحيله نفسر الاقوال الذى تدرك
فى معناها ريب وشك عظيم حتى ان المسيحي يمتنع عن لفظها
لكون ينبغى لكل مومن ارتدكسي ان يعتقد فى صحة ايمانه باقوال
نفسره ولا ريب فيها البته وينفى عن اعترافه كل قول الذى
يجعل شك فى عقل السمعين اما الاقوال التى لها ريب فيها
لانها لبدعة اوطاخي فهذه هى اعنى الكلمه صار واحد مع الجسد

هذه المقالة تدل ان حال المخلوقة انتقل الى حال الخالق والخالق
بقى مخلوق والمخلوق خالق وهذا هو محال :: ثم نقول ان اللفظ
الصحيح هو الكلمه صيّر الجسد له لكون الجسد للكلمه ولا لغيره
لانه هو قايم باقنومه الالهى :: ثم ايضا تلك المقاله اعنى الكلمه
صار ولحمًا معنا فهى مخالفه وتدل ان اللاهوت والناسوت
صارا شيًا واحدًا بوساطة الاختلاط :: اما اللفظ الصحيح لذلك
القول هو ان الكلمه المتجسد صار مثلنا ما خلا الخطيه فقط
كما يعلمنا بولص الرسول فى الفصل الرابع من رسالته الى
العبرانيين :: ثم تلك المقاله اعنى الطبيعه الغير مايته
صارت واحدة مع التى تموت فهى تدل ايضا اختلاط فيما
بين الطبيعتين لانها هي شبه المقاله التى تقدمت :: اما
اللفظ الصحيح لذلك القول هو اعنى الطبيعه الغير مايته
اتحدت مع التى تموت باتحاد الذى لا ينطق به ثم تلك
المقاله اعنى طبيعه واحدة التى للكلمه المتجسد فهى ام
تدل اختلاط مثل المقالات الاخرى ام تنكر طبيعة الناسوت وتدل
ان الكلمه هو متجسد بجسد خيالى كمقاله اوطاخى :: اما اللفظ
الصحيح.

الصحيح هو ان من اتحاد طبيعة اللاهوت وطبيعة الناسوت
صار مسيح واحد ولا طبيعه واحدة ابن واحد ولا طبيعه واحدة
شخص واحد اقنوم واحد ويرصوب واحد ولا طبيعه واحدة
وبهولاى الاقوال المفسره ينبغى لكل مومن ان ينطق بها لان
لا ريب ان تلك المقالات واخرين مثلها انها تجعل شك فى قلب
المسيحى الارتدكسى هكذا يشهد كتاب سنكسار كنيسة
الاسكندريه فى اليوم العاشر من برموده فى رسامة غبريال
ابن البطريك حيث يقال انه اضاف الى الاعتراف الذى فى اخر
القداس هذه الكلمه اعنى صار واحد مع لاهوته فانكر بعض
الرهبان قولها قايلين خشيه من ان يتوهم الغير عالم
امتزاج فقالوا لم تجر عادتنا بهذه الكلمه وثبتت بعد ان
اضيف بعدها + افتراق ولا امتزاج ولا اختلاط فهذا الامر
حدث فى كرسى الاسكندريه ستمايه وخمسين سنه من بعد ما
صار المجمع الخلقدونى كما يشهد عليه تاريخ بطاركة الاسكندريه
ثم نقول ان ذلك التفسير الذى اضافوا اعنى بلا افتراق ولا
امتزاج ليس هو كافى ان يرفع الشك من قلوب السمعين لتلك

+ بغير

المقاله لكون ذلك الاعتقاد هو محال و مضادده لان مما يعترف به
المسيحي في الاخر قايلاً بلا افتراق ولا اختلاط والباقي فهو قد
انكره في الاول قايلاً الكلمة صار واحداً مع الجسد وذلك الاعتراف
بروحة ينكر روحه ومن ذلك السبب بعد مايه سنه من بعد
ما اضافوا التفسير المذكور الى الاعتراف فالبطريرك يونس
ابن غالب رفعه من القداس هكذا يشهد تاريخ البطاركه حيث
يقال وقطع الاعتراف من القبط فنترك الان ما نحن عليه
ونفسر جبله افعال الاوطاخيين السالفين الخارجين

الفصل الاول

في ان اتباع اوطاخي خصّوا ايمان القديسين الحي
انفسهم وخلطوا فيه اقوال بدعة معلمهم المخالفه
في رسالة ساويروس الى الملك موجوده في كتاب اعتراف الابا
الاسكندرانيين مذكوره هذه الاقوال الارثذكسيه اعنى الكلمه
تجسد من مريم العذرى والدة الاله واوصل الاثنين الى وحدانية
انسانا كامل وليس واحدة من الطبايع خادمه للاخرى
كالعبيد ولا هي ارغن لها كمثل شبح اوخيال بل الطبيعتين
ثابته.

s.a.6.

ثابته بوحدانيه لا يضمحل ولا يفترق ولا الطبيعتين مختلطتين
ليلا يضمحل بذواق الموت: ثم مذكور ايضاً فيها هذا الذى
هو هن ويبعد من كل شبح وكل افتراق وكل اختلاط وكل
انتقال وليس اللاهوت بلا ثمره في الجسد ولا يضمحل
الجسد باللاهوت بل كل واحدة من الطبايع ثابته بذاتها
بلا تغيير: هذه الاقوال واخرين تشبه لهن في المعنى مذكوره
في تلك الرساله فهي ارثذكسيه ولاعتقاد القديسين ولتعليم
لوموس مارى لاون البابا الرومانى ولشرح المجمع الخلقدونى
لانها تعترف ان الطبيعتين لم يختلطتا في الاتحاد وان بعد
الاتحاد كل واحدة منهما باقيه في حدودها وثابته في ذاتها
من غير تغيير: فهذا الاعتراف ليس هو لاعتقاد ساويروس
لانه كان ينكر عليه وكان يقتل المقتديين به واقواله الموجوده
في الرساله عينها تشهد على ايمانه المخالف

في مضادده الاقوال السابقه

ثم في الرساله عينها موجود كلام اخر الذى لساويروس المذكور
وهو ينكر بالكليه الكلام الذى تقدم وهذا هو امتى الطبيعه

الغير مايته صارت واحدة مع التي تموت بذاتها والتي يقول
كل الخليقه وتطعم كل جسد صارت واحدة مع التي تهلك :.
هذا الكلام بالحق هو لاعتقاد ساويروس لكونه بالمخالفه
التي فيه ينكر الاعتراف السابق الارتدكسي الذي هو كان
يضطهده المنسوب اليه بالحيله لان الكلام الذي تقدم اعني
طبيعتين ثابتة في ذاتها من غير تغيير والقول الذي من
بعده اعني الطبيعه الغير مايته صارت واحدة مع التي تموت
وان المسيح هو طبيعة واحدة فهو محال ومن ذاته هو باين
انه بروحه ينكر روحه وما اعترف به في الاول ينكره في الاخر .

الفصل الثاني

كلام اخر ارتدكسي منسوب بالحيله والغش الى
ثاودسيوس بطريرك الاسكندريــــــه

في الميمر لاجل الثالوث الذي لثاودسيوس موجود هذا الكلام ٤٤٠
الارتدكسي اعني لم يستحيل اللاهوت ويصير جسد ولم يتغير
الجسد الى اللاهوت بل كل واحدة من الطبايع قايمه في
حدودها وليس مفترقه كلا كصوت نسطور :. فهذا
الكلام .

الكلام هو ارتدكسي ولاعتقاد القديسين وليس لاعتراف
ثاودسيوس بل هو منسوب اليه بالحيله لكونه كان من
حزب اوطاخي والكلام الذي ياتي من بعد يشهد على هذا الحق

كلام مخالف لاعتراف السابق

ثم في الميمر عينه مذكور هذا الكلام بعكس الكلام الذي تقدم اعني ٤٤٠
اخرون يجعلون ابن الله ذو طبيعتين من بعد الاتحاد فنحن
نعترف بطبيعه واحدة الله الكلمه صار جسدًا طبيعه واحده
وقولنا طبيعه واحدة فليس نقول بلا جسد بل بجسد وصار
الكلمه واحد مع الجسد :. هذا الكلام ينكر الكلام الذي تقدم
لكون الكلام الاول يعترف بان المسيح هو من طبيعة اللاهوت
ومن طبيعة الناسوت اي طبيعتين متحدتين وكل واحدة
من الطبايع قايمه في حدودها وليس مفترقه :. اما الكلام
الثاني ينكر ان طبايع المسيح هي قايمه كل واحده منهما في حدودها
وانه ليس هو من طبيعتين لكونه يقر ان المسيح بعد الاتحاد
هو طبيعه واحدة وان تلك الطبيعه هي بالجسد وان الكلمه
صار واحد معه :. فمن هذا المحال ينكشف ان الاعتراف

الارتدكسي السابق ليس هو لاعتقاد ثاودسيوس بل من ذات
الكلام الثاني هو باين ان ثاودسيوس كان من آل اوطاخي لانه
يعترف في المسيح مثله اعني ان الطبيعه الواحده هي بالجسد م
لا بشري بل خيالي لكونه نكر طبيعة الجسد الذي كان يعترف
بها اولاً انها كانت قايمه في حدودها وبحق جوهرها .

مضاده اخرى مثل السابق

464 في رساله اثناسيوس الثامن والعشرون في عدد البطاركه مذكور
بالحيله هذا الكلام الارتدكسي اعني الوحيد ابن الله لم يتالم
في طبيعه خاصه بالام الجسد كما انه اله ولكنه تالم بالافضل
بالطبيعه التي [illegible] من الارض ولا يجب ان يكون ضرورة
الاثنين قايمين في هذا الابن الوحيد الحقاني لكيلا يتالم
باللاهوت وايضاً انه يتالم بالناسوت بل بجسده وحده الذي
تالم فهذا الكلام هو ارتدكسي ولتعليم مارلاون والخلقدوني .

كلام اخر مخالف

في الرساله عينها التي لثاودسيوس المذكور موجود كلام اخر
مخالف الذي لتعليم اوطاخي لكونه ينكر الكلام السابق اعني وان
كان

قلت انه تجسد فالقول يبين انه صار انسان وليس احد
يمنعنا ان نعقل ان واحد وحيد الابن المسيح الذي هو اله
وانسان معاً كما انه تالم باللاهوت كذلك ايضاً بالناسوت
هذا الاعتراف الذي يبان انه ارتدكسي مثل الاعتراف السابق
فلكن القول الاخر يكذب الاعتراف الارتدكسي السابق لانه
خلاف الكلام الذي تقدم خص الالام الى اللاهوت وجعل
اللاهوت متالم في الاول يقال لم يتالم في طبيعه خاصه بالام
الجسد كما انه اله لكنه تالم بالافضل بالطبيعه التي كانت
من الارض وفي الثاني يقال كما انه تالم باللاهوت كذلك ايضاً
تالم بالناسوت وهكذا الكلام الاول ينكر الثاني واذا كان
الكلام الاول والكلام الثاني كله هو لاثناسيوس المذكور
اي في رسالته ففيما بعد اللاهوت بقي غير متالم ومتالم وهذا
هو محال ومنه هو باين ان الكلام الارتدكسي ليس هو لتعليمه

في ايضاح حيله وغش اخر

688 في رسالة غبريال بطريرك الاسكندريه الى يوحنا بطريرك
انطاكيه يوجد كلام اخر ارتدكسي منسوب اليه بالحيله اعني

نحن نعلم ونومن ان العذري ولدت بالحقيقه الهًا وان المولود
منها متجسدًا الهًا كاملاً بذاته وانسانًا كاملاً واياه نعلم
بذاته واحدًا بالاقنوم والكيان من طبيعتين ومن بعد التجسد
ابنًا واحدًا وربًا واحدًا من غير ان يضاف الى الثالوث عددًا
رابعًا وهو غير متالم ان كان مساويًا للاب بالجوهر ونعقله
ذا الم بالجسد لما صار من طبيعتنا لان كلمة الله لم يتالم
بجوهر لاهوته بل تالم بالجسد الذي هو من طبيعتنا فهذا
الكلام الذي سبق كله هو ارتدكسي والتعليم لاوسس القديس
لاون البابا الروماني ولحكم المجمع الخلقدوني المقدس وليس
لاعتقاد البطريرك غبريال لانه كان يضادد حكم وقضيات
الخلقدوني والكلام الذي ياتي من بعده فهو يشهد على
اعتقاده المخالف الذي كان لبدعه اوطاخي

خلام مخالف الذي لاعتقاد البطريرك غبريال

في الرساله عينها موجود كلام اخر مختلف بالكليه عن الكلام
الذي تقدم اعني المسيح ربنا هو هو طبيعه واحده كما انه
اقنوم واحد وفعل واحد وكيان واحد لذلك اننا نقول ليس
نعرف.

نعرف الابن الواحد طبيعتين لكن طبيعه واحده لله الكلمه
قبل التجسد ومن بعد التجسد :. البطريرك غبريال
بهذا الكلام نكر ما قد بقي مذكور من الاعتراف الارتدكسي
السابق وهو بكلامه عينه يكذب كلامه لكون الاول اعترف
بان المسيح هو واحد ورب واحد والكيان من طبيعتين وبذلك
الكلام ظهر ان المسيح هو اله وانسان معًا ثم اعترف بالمسيح
عينه بخلاف ذلك قايلاً ان المسيح هو طبيعه واحده وقسم
المسيح ونكر منه طبيعه الناسوت على مراد اوطاخي قايلاً ليس
نعرف الابن الواحد طبيعتين لكن طبيعه واحده لله الكلمه
قبل التجسد ومن بعد التجسد وبذلك الكلام اعترف بطبيعه
اللاهوت التي للكلمه قبل التجسد ومن بعد التجسد والطبيعه
الناسوتيه التي من اجلها الكلمه صار واسطه بين الله
وبين الناس ومسيح ومخلص ولم يعترف بها بل عزلها
عن الاتحاد الذي صار في احشا العذري ومن هنا هو باين
علانيةً ان التعليم الارتدكسي السابق المذكور في تلك الرساله
ليس هو لاعتقاده بل لاعتقاد الكرسي الروماني

في ايضاح حيله اخرى

٥٥٥ في رسالة ساويروس بطريرك انطاكيه الى يوليانوس الفرنساون
موجود هذا الكلام الارتدكسي اعني الكلمه صار انسان بحق ولم
يدع عنه طبيعه واحدة بل هو اله ازلي وصار انسان بلا تغيير :.
٥٦٤٠ ثم موجود ايضا في رسالته الى ثاودسيوس بطريرك الاسكندريه
كلام اخر يشبه ذلك اعني نعرف عمانوايل واحد صار من
بحسب اثنين لاهوت وناسوت وكل واحد من الاثنين كامل بطبيعته

كلام اخر لساويروس مخالف

٥٦٦٠ في الرساله عينها مذكور كلام اخر مخالف اعني ابن الله الاب لم
يزل منذ قط واجب يعظم رافته ان يصير ابن البشر من زرع
داوود وابراهيم فلا يجوز ان يعرف هذا بطبيعتين :.
فهوذا كيف ساويروس يريد يصدق عند الناس مقالة
اوطاخي معه كانها ارتدكسيه باقوال الاعتراف الكاثوليكيه
التي قالها القديسين ونطق بهن ماري لاون البابا والجمع
الخلقدوني اما حيله اقواله وغش افعاله هو باين من ذات
علامة عينه وهو يشهد على زور اعتقاده لانه هو اولاً
قال

قال ان ليس يقال من المسيح انه طبيعه واحدة اما على كلامه هو
من طبيعتين لانه اعترف ايضا ان المسيح هو اله وانسان وكل
واحد من الاثنين كامل بحسب طبيعته وبعده قال بخلاف
ذلك الاعتراف اعني لا يجوز ان يعرف هذا بطبيعتين من
تلك المضادده ينكشف ان الاقوال الارتدكسيه الموجوده في
رسايل ساويروس ليست هي من اعتقاده بل منسوبه ⁺ بالحيله ⁺ اليه

الفصل الثالث

كلام اخر ارتدكسي لتعليم طومس القديس لاون
منسوب بالحيله الى يوحنا بطريرك انطاكيه :.

743 في رسالة يوحنا بطريرك انطاكيه الى يوحنا بطريرك الاسكندريه
مذكور هذا الكلام الارتدكسي اعني نزل من السما في اخر الزمان
من اجلنا من اجل خلاصنا وتجسد من مريم القديسه التي
بالحقيقه ثاوطوكس عذرى في كل وقت اتخذ منها جسد
متساويا لنا في الطبيعه والالام ذا نفس ناطقه عقليه
وفي التجسد اتحد اتحادا من غير امتزاج ولا افتراق وله بعد
الاتحاد به ولا انتقال عن لاهوته الغير مستحيل وصار

ذلك من غير امتزاج ولا افتراق والمثال كان هذا الاتحاد لكي
ان يكون من طبيعتين لاهوتي وناسوتي ابنًا واحدًا مسيح
واحدًا فهذا هو اعتراف صحيح وارثدكسي

كلام اخر يخالف لاعتقاد البطريرك اعلاه

٧٢٥ في رسالة يوحنا المذكور الى ميخا بطريرك الاسكندريه
موجود كلام اخر بخلاف الكلام الذي تقدم اعني اننا نعرف
المسيح مركبًا من طبيعتين امّا من بعد الاتحاد فما نعرفه
الا طبيعه واحدة واقنوم واحد كلمه متجسد ؛ ثم
٧١٨ مذكور ايضًا فيها الابا لا يعرفون بعد الاتحاد غير
طبيعه واحدة لله الكلمه المتجسد وانه قد انقضى وبطل
بالكليه ذكر الاثنين بعد الاتحاد ؛ فهذا الكلام هو
لتعليم اوطاخي النافي طبيعه المسيح البشريه وهو ايضًا
لاعتقاد يوحنا البطريرك المذكور كونه كان من حزبه لانه
يضاده الكلام الذي تقدم فذلك الكلام يقتدي بان المسيح
لاجل الاتحاد هو من طبيعتين وابن واحد من طبيعتين
لاهوت وناسوت ؛ امّا الكلام الحاضر ينكر بالكليه الاعتراف
السابق

السابق قايلاً مثل اوطاخي ان المسيح هو طبيعه واحدة التي
للكلمه المتجسد وبالاخر قال ان ذكر الطبيعتين قد بطل
بعد الاتحاد ؛ وافرديسيوس اسقف الارمن يناقض اقواله
216 المخالفه برسالته الموجوده في الكتاب المذكور قايلاً واحد هو
ابن الله يتكلم من الاثنين لان الطبيعتين فيه وهو واحد
386 فقط ؛ ثم العظيم كيرلس قال بعكس اعتراف يوحنا المذكور
الابن الواحد من اثنين ولا تزول اختلاف الطبايع لاجل
405 الوحدانيه ؛ ثم قال ايضًا في رسالته ضد نسطور واحد
هو من الاثنين لاهوت وناسوت ليس يزيله هناك
اختلاف الطبايع من اجل الاتحاد ؛ ثم قال ايضًا لاجل اي
سبب جاء لكي نعرفه من طبيعتين امّا من الاقوال التي
تقدمت هو باين ظاهرًا ان يوحنا بطريرك انطاكيه كان
من ال اوطاخي وان التعليم الارثدكسي المذكور في رسالته
الموجوده في كتاب اعتراف الابا الاسكندرانيين ليس هو
لاعتقاده بل هو لاعتراف الكرسي الروماني المثبوت بتعليم
طوموس القديس لاون وبحكم المجمع الخلقدوني المقدس كما

قد سبقنا بالاقوال ∴ فقد بقي محقق من المحال والمضادده
الموجوده في رسايل ثاودسيوس واثناسيوس وغبريال بطاركه
الاسكندريه ومن رسايل ساويروس ويوحنا بطاركة انطاكيه
ان اتباع اوطاخي بالحيله والمكر ختموا الى نفوسهم تعاليم
طومس القديس لاون ولشرح المجمع الخلقدوني ولاعتقاد
الكرسي الروماني لكي يثبتوا بدعة معلمهم ومقالاتة في بيعة
الاسكندريه واهلها يصدقوا انهم في حفظ الايمان الارثدكسي
هم من دريتهم فلكن ليس الامر كذلك سيكون في المستقبل
كما حدث في الماضي لكون المسيح برحمتهُ العظيمه بوساطـــة
حقارتنا كشف مكر حيلتهم والغش والبهتان الموجود في
رسايلهم لكي كلمن يتامل في هذا الكتاب ويدوق الكلام
يعرف يميز الخير من الشر ويطرد المخالفه ويقبل الطاعه

الفصل الرابع

في ايضاح ان رساله يوحنا بطريرك انطاكيه الى مينا
البطريرك الاسكندراني ليس لها اصل البتـــــه
اعلموا ايها المباركين ان اتباع اوطاخي حتى يثبتوا بدعة
معلمهم

معلمهم فهم بالحيله صنفوا رساله مملوه من كل مراياه وغيره
عذابه علي الايمان ونسبوها الى البطريرك المذكور وجعلوا
فيها مجادلات كثيره على امر الطبيعتين لكي يعزلوا عن ذات
المسيح تحقيق طبيعتهُ البشريه ونحن بعونة المسيح نظهر
بهتانها ونقول ان المصنف تحيّل وقال في تلك الرساله
ان ملك الروم استدعي يوحنا البطريرك الي القسطنطينيه
واما لم يذكر على اسم الملك شيًا حتى لم يكن معلوم ثمثة
من تاريخ الملوك اذا كان ذلك الملك كان مخالف ام طايع الى
البيعه الرومانيه ام لا ثم قال ان بعد وصول يوحنا الي
القسطنطينيه فالملك جملة مع البطريرك وعظما المدينـــه
ومطارنه جادلوا معهُ في الكنيسه تارات كثيره على تحقيق
طبيعتين المسيح وانهُ غلب جميعهم بتعليم كتب المقدسه
وبشهادات اباً قديسين ومن اجل غيرتهُ على الامانـــــه
المستقيمه صبر على شدايد كثيره ∴ ثم بطريرك القسطنطينيه
قال نحن هم المعلمين الذين قالت طبيعه واحدة قال بطريرك
انطاكيه هو باين من قول كيرلس اعني في رسالتهُ الي

سوكسبيس قال اذا افتكرنا في معنى التانس نظرنا الى طبيعتين
اجتمعًا باتحاد لا يفترق بغير اختلاط ولا تغيير الجسد جسد هو
وليس لاهوت وان كان جسد الله بالصورة ان الكلمه هو الله
وليس هو جسد وان كان جعل الجسد له بالتدبير فاذا
افتكرنا في هذا ما نفسد شيًا من الاتحاد ولا نقول انه من
طبيعتين صار الاتحاد ومن بعد الاتحاد ما نفرق بين الطبيعتين
نرد الجواب على هذه الشهادة الغير ساصفه وبعد نكشف
زورها من الرساله عينها ونقول ان هذه الشهادة بروحها
تنكر روحها هي اولاً تعترف قايلاً نظرنا الى طبيعتين
اجتمعًا باتحاد لا تفترق وبعدهُ يقول لا نقول انه من
طبيعتين صار الاتحاد ومن بعد الاتحاد ما نفرق بين الطبيعتين
فهذا المحال بقي معلوم حتى من الجهلا لانه قبل يعترف وبعد
يكفر ما قد اعترف به فهذا الكلام ليس ينطق به احد المعلمين

في ايضاح زور الشهادة السابقه

اعلموا ايها المباركين ان الكلام السمادج لرسالة العظيم كيرلص
الى سوكسبيس الذى منهُ اخرجت من يوحنا البطريرك تلك الشهادة
المزورة

المزورة هذا هو اعنى نرى طبيعتين اجتمعًا باتحاد من غير افتراق
ولا امتزاج ولا استحاله فالجسد هو جسد وليس هو لاهوت
وان كان قد صار جسد الله والكلمه ايضًا هو اله وليس هو
جسد وان كان قد جعل الجسد له انهُ له وحدهُ بالتدبير
والوقت الذى نعقل لهذا هكذا فليس نلدع بشي عن
الاتحاد اذ قلنا الطبيعتين اجتمعًا ومن بعد الاتحاد لا
نفرق الطبيعتين بعضهما من بعض الكلام لهذين
السطرين هو ذلك الذى زوره مصنف رساله يوحنا
البطريرك المذكور لانهُ لموضعهُ جعل في شهادتهُ كلام اخر
دون الذى نطق به العظيم كيرلص اعني ما نفسد شيًا
من الاتحاد ولا نقول انهُ من طبيعتين نعلم الاتحاد ومن
بعد الاتحاد ما نفرق بين الطبيعتين فليها الاخ العزيز
تامل جيدًا في كلام رسالة يوحنا بطريرك انطاكيه المخالفه
الزور وفي كلام العظيم كيرلس الارتدكسي الى سوكسيبس
ومن التزوير الموجود فيه قد بقيت عالم ان المقاله طبيعه
واحدة لها موجوده في رسايل القديس كيرلص ليس نطق هو

بها وان الاوطاخيين بمكرهم جعلوها فيما بين اقوال الارتذكسيه
وكمثله جرى في جميع رسايل القديسيين الموجوده في كتاب
اعتراف الابا الاسكندرانيين لكون كلامنا الذى تقدم قد بقى
محقق بوساطة تلك الشهاده الزوره التى في رسالة البطريرك اعلاه
ثم من ذلك نكشف حيله اخرى ونقول ان تلك الرساله التى
ليوحنا البطريرك الى مينا المذكور ليس لها اصل البته لكون
البطريركين المذكورين تولى كل واحد في كرسيه في زمان الخلفا
وفي عهد الملك ابو العباس مسلم كما شهد عليه تاريخ الملوك
والبطاركه الموجوده عند اهل الديار المصريه . وفي زمان
قسطنطين ملك الروم الخامس في العدد وعلى هذا المنوال
ملك الروم لم يكن له سلطان ان يستدعي يوحنا بطريرك
انطاكيه الى القسطنطينيه لكونه كان تحت حكم سلطان غيره
ثانياً نقول ان جميع مورخين البيعه يخبرونا ان قسطنطين
الملك المذكور كان كافر وظالم ومخالف الى البيعه الرومانيه
وهو كان يبغض ويميت كل الذين اجتنبوا الخطايا وتابوا
عن حياتهم الرديه وكان يحب الذين ثبتوا في سياتهم حتى
ان

لمن بالحقيقه كان يقال له يهودي لا مسيحي كافر ولا مومن
هو اضطهد جميع الرهبان وحبس كثيرين منهم لاجل توقير
الصور والبعض قلعت عيونهم وقطعت ايديهم وقتل
قديسيين كثير وفي افسس استشهدوا اثنين واربعين
راهب وهو قطع راس قسطنطين بطريرك القسطنطينيه
وكفره وقسوة قلبه كان كذلك كبير حتى ان ادريانس
بابا روميه جمع فيها جميع الاساقفه وعمل مجمع عامي وحرم
فيه الملك قسطنطين وكفره وكفر ابو لاون الثالث في
العدد . فاما نظير هذا الكلام فكيف هو ممكن ان الملك الكافر
الظالم استدعى يوحنا البطريرك المذكور الى القسطنطينيه
حتى يصلح امور الايمان وهو كان عدو الايمان ومحب لمن كان
مخالفه فمن الكلام كله الذى تقدم هو بين حيلة الاوطاخيين
وان افتراق البيعه كان بسبب افعالهم الشريره واقوالهم المخالفه

الباب التاسع

نظهر الان ان اتباع اوطاخي السابقين كانوا ايضا
معتقدين بكفر هرطقيه نسطور ومقالته الاقنومين

اولاً تقول ان نسطور نكر بالكليه تجسد كلمة الله في احشا العذري
قايلاً ان المسيح كان انسان ساذج كون الكلمه اتحد مع طبيعة
الانسان الكاينه بالقايم بذاته من جنسها البشريه وعلى
قوله المسيح كان ابنين احدهما لله الاب والاخر للعذري مريم
وليس باله وانسان معًا بعكس ما تعترف البيعه الجامعه
وتقر به كنيسة الاسكندريه

ذ و ذ اما ديسقرس بطريرك الاسكندريه في رسالته التي كتبها
في غنغرا الى بريطن قال بخلاف ما تعلم الفلسفه ان الطبيعه
والاقنوم هما شيئا واحدًا قايلاً هكذا اباينا سموا في هذا
الموضع الطبايع اقانيم كما قال اثناسيوس الرسولي الذي
عند الطبيعه اقنوم وعلى تفسير ديسقرس الذي ليس لتعليم
اثناسيوس الرسولي تقول انه ديسقرس كان يعتقد بمعنى
بدعة نسطور لكون كتفسيره المسيح قد بقي ابنين احدهما
لله الاب لان الكلمه هو مساويا للاب والاخر لستنا مريم
العذري كانها ولدت ابن البشر الذي هو مساوي لنا ولكون
المسيح هو اله تام له الطبيعه الالهيه التي كقول ديسقرس
هي

هي اقنوم والمسيح عينه كونه هو انسان تام فهو له ايضًا
الطبيعه البشريه التي على قول القايل هي اقنوم اتا وعلى
معنى تفسير ديسقرس فالمسيح هو طبيعة واحده متجسده
من طبيعتين واقنوم واحد متجسد من اقنومين وان
فيما بين الاثنين جاز اختلاط واستحاله في وقت الاتحاد
هكذا بمعنى اعترافه الذي في رسالته بعينها حيث قال اعترف
ان الطبيعه والاقنوم الذي لله الكلمه واحده صار متجسدًا
وصار انسانًا تام ومن بعد الاتحاد انه طبيعه واحده كالاله
الذي هو اقنوم واحد فهذا الاعتراف هو بحاله اعتقاد
نسطور واعتقاد اوطاخي لكونه ديسقرس يعتقد الى المسيح
اقنومين كقول نسطور وجعل اختلاطًا واستحاله فيما بين
الاثنين كقول اوطاخي يشددوا على اعتراف ديسقرس المذكور
البطاركه الذين كانوا من حزبه قايلين كما سبق الكلام

الفصل الاول

في اعتقاد بعض من البطاركه الاسكندرانيين وبطاركه
انطاكيين الذي لبدعة نسطور ولهرطقية اوطاخي

اقنوم

✠

686 في رساله غبريال بطريرك الاسكندريه الى يوحنا بطريرك

انطاكيه موجود هذا الاعتراف المخالف بعكس ما يعتقد الان

الكرسي الاسكندراني منسوب بالحيله الى العظيم كيرلس

اعني وايضًا كيرلس يكتب الى نسطور يقول ضيق الان الى

الواحد كل الاقاويل التي في الانجيل في اقنوم واحد للكلمه

المتجسد كما امرنا ان نقر بطبيعه واحدة وتجسدة

من طبيعتين كذلك ايضًا الحد والنا اقنومًا واحدًا متجسد

من اقنومين . هذا الاعتراف الذي يعتقد به البطريرك

غبريال ليس هو لتعاليم مار كيرلس بل لبدعة اوطاخي

477 ولبدعة نسطور لكون القديس اثناسيوس اعترف في رسالته

الى نسطور ان المسيح هو واحد من اثنين حقا بلا الاتحاد كان

من طبيعتين ولا بينهما افتراقه اصلا بل ناس بالواحد

ربنا يسوع المسيح الله ابن الله من طبيعتين ونقبل

478 الامانه بالاتحاد من غير زوال ثم قال ايضًا في رسالته الى

الشرقيين هو جوهر واحد مع الاب كاللاهوت وجوهر

واحد كالناسوت وكان الاتحاد من طبيعتين فمن اجل ذلك

هو رب

هو رب واحد ومسيح واحد كاعتقاد الاتحاد هذا الاعتراف

الصحيح هو لمار كيرلس ولا كذلك الذي به شهد عليه بزور

البطريرك غبريال وغيرة من البطاركه والاقوال كلها

الموجوده في رسايل مار كيرلس التي تخالف لهذا الاعتراف

فهي جميعًا ام لبدعة اوطاخي ام لهرطقية نسطور لان

القديس كيرلس لم ينطق في اقواله بشيًا قط محال فيه

ولا بروحه تكرروحه ونعت دايما باقوال مفسره وذي

المعني لكيما احد المومنين يشك في تعليمه المقدس

الفصل الثاني

يوحنا بطريرك انطاكيه كان من آل اوطاخي ونسطور

786 في رسالة يوحنا بطريرك انطاكيه الى مينا بطريرك الاسكندريه

موجوده شهاده اخرى زوره مثل السابق ذكرها منسوبه بالغش

والحيله الى القديس كيرلس اعني قال كيرلس نومن ونقول

ان واحد هو المسيح ابن الله من طبيعتين واقنومين لاهوت

وناسوت كامله وانه صار طبيعه واحدة واقنوم واحد الكلمه

المتجسد . هذا الكلام يظهر علانيةً ان البطريرك يوحنا كان من

حزب نسطور لان اقنوم كلمه الله تجسد مع طبيعة البشر ماخوذ
اقنومها البشرى ومن اجل ذلك ليس المسيح من اقنومين .

ثم يوحنا البطريرك المذكور في رسالته الى اخر سطوريس بطريرك
الاسكندريه قال اذا تامل العقل اتحاد ذلك ويقال طبيعه
واحدة فليس ينسقها منها بذلك التجسد اعنى الجسد المتجسد
بها بل يسرع العقل الى معرفة الاتحاد من اقنومين معًا
باقنومًا واحدًا وطبعًا واحدًا هذا الاعتراف هو مثل الذى
سبق مخالف لاوطاخي الكافر ولنسطور المنافق ..

الفصل الثالث

ديونا سيوس بطريرك انطاليه كان من آل اوطاخي ونسطور
في رسالة ديونا سيوس بطريرك انطاكيه الى ميناء بطريرك الاسكندرية
موجود كلام اخر غالق اعنى لا نفرق الواحد الغير مفترق الى اثنين
فاما ان الطبايع الذى كان منها الكلمه هي اقانيم وليس
جواهر وله ايضًا فيها والحد هذا الموضع ينبغي ان نعرف افتراق
الطبايع التي هي الاقانيم فنحن نعرف ببيان ان طبايع الله الكلمه
التي اتحد بها من اختلاطها بالتركيب الحقيقي وانهم اقانيم وليس
جواهر .

جواهر من ساير الاجناس فهذه الاقوال التي البطريرك اعلانه
ختمها بالجبلة الى سارك غير لمه قايلًا هكذا قال كيرلص الى
سوكسيس والى اسقف ملطي خصمه مخالفه لصحة الايمان ..
من كل ناحيه وهو مطران ديونا سيوس البطريرك كان ليس
فقط من حزب اوطاخي كونه جعل اختلاطا فيما بين طبايع المسيح
وانه ايضًا كان من جماعة نسطور [illegible] الطبايع المذكوره + ان
هي اقانيم ثم نقول ايضًا انه كان من آل الذين لا لهم الهًا
ابدًا لكونه قال ان طبايع المسيح اعنى اللاهوت والناسوت
ليست هي جواهر اما واذا الطبيعه ليست هي جوهر
ينبغي انها هي عرض وعلى قوله اللاهوت هو عرض ولا جوهر
وليس الله لكون العرض ليس هو شيئًا ثابتًا كاينًا من ذاته كما
هو كاين الجوهر فهذا الكلام لن ينطق به بطريرك صاحب العلوم
835 ثم ايضًا البطريرك المذكور في رسالته الى اثناسيوس بطريرك
الاسكندريه قال كما انه واحد نعرف فعلة واحد الهيًا وبشريًا ال
فكيما نتخلص من ههنا بالتعبير الذى في الاستعمال الطبيعي الذي
للطبايع اعنى الاقانيم التي اجتمع منها المسيح الواحد هذا الكلام .

يظهر ايضًا ان البطريرك ديونا سيوس من كل جهة كان من
حزب نسطور و مقتديًا بتعليمة الرديه معترفًا بانه ان
المسيح هو من اقنومين كما هو عينه شهد على نفسه في تلك
الرسالة قايلاً صار انسانًا مشهرًا وهو من طبيعتين
اعني من اقنومين موفيين وهذا هو كلام نسطور ..

834

الفصل الرابع

اثناسيوس بطريرك انطاكية وابرقليس الاسقف
كانا الاثنان من جماعة اوطاخي وجماعة النسطورية
في رسالة اثناسيوس بطريرك انطاكية الى فيلوكسينوس بطريرك
الاسكندرية موجود هذا الاعتراف المخالف اعني نعترف ان
عمانوئيل المسيح واحد ابن ولم ابن واحد وجه واحد وطبع
واحد اقنوم واحد تجسد من اقنومين اعني طبيعتين لاهوت
وناسوت .. ويشتم ايضًا ابرقليس الاسقف في ميمرة لاجل
تانس المسيح قال طبيعة لاهوتية غير مخلوقة والحق هو الذي
اخذه وهو ابن واحد وليس الطبايع منقسمة الى اقنومين
بل التدبير للمخلوق صير الاقنومين اقنومًا واحدًا .. الكلام
الذي.

764

الذي تقدم يشهد على الاثنين انهما كانا مقتدين ببدعة ان
اوطاخي وبهرطقية نسطور لانهما جعلا استحالة فيما بين
الطبيعتين بعد الاتحاد كمثل اوطاخي وقالا ان المسيح هو من
اقنومين كمثل نسطور وان الاقنومين مختلطين من بعد
الاتحاد ومنهما اقنوم واحد وذلك كله هو ضد قوانين العلم

الفصل الخامس

في بهتان شهادة القايلين ان القديس لاون قسم المسيح
الى طبيعتين واقنومين من بعد الاتحاد كما عمل نسطور
وبعده نقول ان القديس لاون البابا الروماني راس الروسا
لجميع كراسي المسكونة فهو بتعليمه رسالته موضحة ايمان تجسد
الكلمة المطلوم بكفر ببدعة نسطور وهرطقة اوطاخي كما هو
باين في الباب الرابع لهذا الكتاب لانه قال في رسالته بخلاف
اقوال الاثنان اعني الكلمة صار لحمًا وحل فينا اعني في ذلك
اللحم الذي اخذه من البشر ونفسه بتقبل الحياة الناطقة
فاذا وحيث استمرت سالمة خاصة كل واحدة من الطبيعتين
والتقت معًا في اقنوم واحد فقد اتحدت من المجد الاتضع

من القوة الضعف والطبيعة الغير قابله للتالم نوفى دين
جنسنا واتحد مع الطبيعه القابله الالام وكما ان الكلمه ليس
ابتعد عن مساواته المجد الابوى هكذا واللحم ليس ترك
طبيعة جنسنا كونه واحد هو عينهُ بالحقيقه ابن الله
وبالحقيقه ابن الانسان :. هذا التعليم الارثذكسى الصحيح
الذى لطومس القديس لاون البابا الرومانى فهو بخلاف
بدعة اوطاخى يرشد جميع المومنين بالمسيح ان بين طبيعة
اللاهوت وبين طبيعة الناسوت لم يحدث فى ساعة
الاتحاد ولا من بعدهُ لا اختلاط ولا استحاله ولا افتراق
منذ قط ثم ايضًا التعليم المذكور عينهُ فهو بعكس كفر
نسطور يعلم ان اتحاد الطبيعتين اعلا من المسالم من كل
افتراق كان باقنوم واحد فقط الذى للكلمه ولن صار ذلك
الاتحاد من اقنومين على راى نسطور كما قال يوحنا بطريرك
انطاكيه واصحابه المذكورين فى هذا الباب وكمثلهم قال ايضًا
يوحنا اول اساقفة الاسكندريه فى رسالته الى قرنا قوس
بطريرك انطاكيه ان ثانيًا بخلاف الحق على القديس لاون البابا
الرومانى

الرومانى والمجمع الخلقدونى الارثذكسى كانهما قسما المسيح الى
طبيعتين واقنومين من بعد الاتحاد على راى نسطور واما
المخالف الذى كان يعتقد بذلك الكفر كان البطريرك
عينهُ المذكور والبطاركه الاخرين اصحابهُ وكلامهُ يشهد
عليه فاولاً نذكر شهادة رسالته الغير صادقه ضد المجمع
الخلقدونى وضد القديس لاون البابا ثم نكشف اعتقاد
البطريرك المذكور ونظهر انهُ لبدعة نسطور واوطاخى :.
فاما كلامه على المذكورين الغير ساذجين اعنى
اولائك الذين يفرقون او يقسمون الى طبيعتين واقنومين
بعد الاتحاد الذى لا يدرك كما فعل المجمع اليهودى المجتمع
بخلقدونيه ويختصر لاون الفاسق فهذه الشهادة تختص
بنسطور ولا تحتمل التغيير فيها الكلمه لكون الخلقدونى المقدس
والقديس لاون لم يفرق الطبيعتين اللتين اتحدتا فى
احشا العذرى والدة الاله بواسطة اقنوم الكلمه لا فى
الاتحاد ولا بعد الاتحاد قط ابدًا ورسالته لطومس تشهد
على صحة تعليمه وعلى مساواة اعتقاده الارثذكسى لكون

موجود فيه هذا الاعتراف اعني فاننا مما هو لنا انه الناسوت
الذي هو اصغر من الاب :. ثم ومن الاب له اللاهوت
مساوي مع الاب فلاجل هذه الوحدانيه الاقنوم التي يجب
انها تفهم في الطبيعتين :. ثم ايضًا المجمع الخلقدوني المقدس
يشهد بما هو الحق الثابت القايل في شرحه اي رسالة
لاون فهي مناسبة لاعتقاد بطرس العظيم ضادًا
المخالفين وثانيًا للايمان المستقيم وتنقض قول الذين
يفرقون سر التجسد الالهي الى ابنين وتعزل من جماعة
المومنين الذين قالوا ان اللاهوت الوحيد قابلاً الالام
بذاته وتخاصم الذين يعتقدوا ان دخل بين الطبيعتين
المسيح التبلبل والامتزاج فمن هذه الشهاده السادسه
انكشفت حيلة كلام يوحنا البطريرك المذكور وكلامه عينه
الذي ياتي من بعد الشهاده المذكوره الخير صادقه يظهر
انه كان يقتدي باعتقا بدعة نسطور وهو طقية اوطاخي
وهذا هو كلام اعتقاده الذي به يوبخ المجمع الخلقدوني
ولمار لاون البابا كانهما لم يومنوا به مثله اعني ولا
يعترفون

يعترفون بانه طبيعتين واقنومين تامين كاقاويله
مار طبيعه واحدة مركبه واقنوم واحد نفسر كلامه
الجمهور ونقول ان اعترافهما بالاقنومين هو لبدعة نسطور
لكون نسطور اعتقاد مكانه بان المسيح كان من اقنومين
ثم الاعتراف اي بان الطبيعتين والاقنومين مارا طبيعه
واحدة واقنوم واحد فهو لبدعة اوطاخي لكونه جعل
اختلاطا واستحالة فيما بينهما كما كان يريد اوطاخي المحروم
759 عند الكرسي الانجيلي :. ثم فيلوتاوس بطريرك الاسكندريه
في رسالته الى اثناسيوس بطريرك انطاكيه شهد ايضًا زورًا
على الخلقدوني وعلى مار لاون ويجعلهم من تلاميذ نسطور
وهو بكلامه ظهر ان اعتقاده كان مساوي لاعتقاد البطريرك
السابق ذكره فهذا هو كلامه اعني فاما الذين يفرقون
ويجعلونه بطبيعتين وباقنومين بعد الاتحاد الذي لا
يفحص مثل المحفل اليهودي الذي اجتمع في خلقدونيه ومنشور
المنافق لاون :. ثم نطق باعترافه واشتكى على مار لاون
والخلقدوني كانهما لم يعتقدوا به مثلنا قابلاً ولا يومنون

انه طبيعتين اى من اقنومين لقولنا طبيعه واحدة مركبه
واقنوم واحد: هذا الاعتراف هو مثل اعتقاد البطريرك
الطليق ذكره وهو شهد ضد الخلقدونى ومار لاون كانهما
من تلاميذ نسطور وهو يوحنا البطريرك المذكور هما من
من جماعة اوطاخى ومن حزب نسطور لانهما كانا معترفين
باقنومين كقول نسطور وباختلاط واستحالة فيهما بينهما
كقول اوطاخى المخالف: ثم ابطا وكما اخرين شهدوا بخلاف الحق
ضد مجمع خلقدونيه وضد مار لاون قايلين جوزا منهم انهما
قسما المسيح الواحد الى طبيعتين واقنومين من بعد الاتحاد
وعن ذلك لعنوا اباهم الرومانى الحبر العظيم راس جميع
شعوب المومنين بالمسيح هكذا عمل ثاودسيوس بطريرك
الاسكندريه فى رسالته حيث يقال ليس نعرفه كصوت ذلك ٥٢٨
العدو اعنى لاون الملعون هذا البطريرك والاخرين مثله
الذين لعنوا القديس لاون اباهم قد استحقوا سخط
الله + القايل فى الفصل الثانى والعشرون من سفر الخروج + عليهم
راس شعبك لا تلعنه ثم ايضا فى الفصل الحادى والعشرون
من

من الكتاب اعلاه يقرى قال الرب من لعن اباه موتا يموت: ثم
ايضا فى الفصل العشرون من سفر الاخبار قال الرب وايما رجل
شتم اباه او امه موتا يموت وانه شتم اباه او امه دما عليه:
فنتمم الان الاحاديث ونقول ايها اهل الديار المصريه
اخوتنا المباركين ان قد بقى محقق كلامى من اقوال الرسايل
الموجوده فى كتاب اعتراف الاباء الاسكندرانيين ان بعض من
اصحاب لتلك الرسايل لم يكونوا هم ابها تكم الارثدكسيين
لكون اعتقادهم كان لبدعة اوطاخى ولهرطقية نسطور
معتقدين بان المسيح هو من طبيعتين واقنومين مختلفين
واقوالهم التى فى تلك الرسايل تشهد عليهم اما اعتقادكم
الان هو مختلف بالكليه عن اقوال اعتقاد هولاء البطاركه
لكونه هو اعتراف الاباء القديسين اى لبطرس الشهيد
ولاثناسيوس الرسولى ولكيرلس العظيم ولاغريغوريوس
وباسيليوس ولافرام السريانى ولاعتقاد الكرسى الرومانى
راس جميع كراسى المسكونه المثبوت من ساير المجامع العاميه
وبتعليم طوبس القديس لاون وباحكام المجمع الخلقدونى

الفصل السادس

فاما الذي ينبغي لكم يا اخوتنا المباركين هو ان تسمعوا من
بابا روميه الحبر العظيم ابوكم الروحاني الذي باعتقاده وتعليمه
معتقدين به انتم الان كما تقومت الاقوال لكون كذلك
تامر جميع القوانين وخصوصًا القانون التاسع والثلثون
من المجمع النيقاوي الموجود في كتاب قوانين كنيسة
الاسكندريه حيث + قالت الابا نكرم كل القوانين والكتاب

+ يقال

والحدود والرسل والقضيه التي من المقدس والاول والافضل
على ساير الاساقفه وله سلطان على جميع الطوايف ويفرض
نواميس مثل مار بطرس نايب المسيح لانه له سيادة تدبير
البيعه والكنايس وتابعين المسيح كافه ورامن الرووسا
الملل النصرانيه وكل الاقاليم وساير الامم وصاحب الابوبه
الكليه الجالس على الكرسي الروماني لانه مثل بطرس الجليل في
الرياسه والسلطان على ساير البطاركه وان احد ينكر
لهذا الفرض يكون مستحق الحرم: هذه القضيه التي
فرضتها الابا الالهيين في مجمع نيقيه هي ثابته على
الدوام.

بالدوام الى انقضا العالم وهي تلزم جميع المومنين بالمسيح
ان يسمعوا من بابا روميه ويطيعوا امره لكونه هو الحبر
العظيم الذي يدبر البيعه كافه في موضع المسيح فهكذا يعلمنا
الفصل السابع عشر من سفر تثنيه الاشتراع حيث
يقال وانما رجل تعظم ولا يريد يطيع الحبر الذي بذلك
الزمان في خدمة الرب الاهك ولا ما امر به القاضي فليقتلك
اما بعد اعلم ايها القاري العزيز اني كامر ربنا يسوع المسيح
قد كتبت في كتابي هذا ما هي البيعه الجامعه الرسوليه
وان البابا الروماني هو نايب المسيح فيها ورياسته الكلي
نافذة الى جميع كراسيها: ثم فسرت فيه اعتقاد الكرسي
الروماني في صحة تجسد كلمة الله وسداجة تعليم طومس
القديس لاون البابا راسها واظهرت ايضًا فيه ان اعتقاد
الكرسي الاسكندراني الان هو مساوي لاعتقاد كرسي
مار بطرس الروماني ليس فقط جوهريًا بل وايضًا لفظيًا
معناويًا وظاهرًا لكونه هو معترفًا علانيةً في الكتاب
المذكور ان المسيح هو اقنوم واحد ذو طبيعتين متحدتين

من بعد الاتحاد لكون هذا الاعتقاد هو لتعليم طوموس القديس
لاون البابا الروماني ولاحكام المجمع الخلقدوني ولا لهولاي
البطاركه الذين رسايلهم موجوده في كتاب اعتراف الابا
الاسكندرانيين كما اهل الديار المصريه بخلاف الحق كانوا يزعمون
ثم اوضحت ايضًا فيه ان البطاركه المذكورين خصوا بالحيله
تعليم بدعة اوطاخي ولنسطور الخارج الى الابا القديسين
ثم و بالعكس تعليم الابا القديسين الارثدكسي هم خصوه
الى نفوسهم المخالفين ۞ ثم بينت ايضًا فيه المضاده والمحال
الموجود فيما بين اقوال رسايل البطاركه المذكورين وبتلك
المقاومه برهنت انهم كانوا من آل اوطاخي ومن حزب نسطور
لكونهم كانوا مقتديين مثل نسطور ان اتحاد لاهوت
وناسوت المسيح كان من اقنوميين وانهم ايضًا كانوا
معتقدين مثل اوطاخي بان المسيح من بعد الاتحاد صار طبيعه
واحده متجسده من طبيعتين واقنوم واحد متجسد من
اقنوميين ۞ اما بعد فاني الان اتوسل اليكم ايها الابا
المكرمين والمعلمين الموقرين والاخوه العزيزين كي تغفروا لي
لاجل

لاجل محبة المسيح ولا تواخذوني اذ اني كشفت بكل حشمه
ان البطاركه المذكورين ليس هم كانوا ابهاتكم الارثدكسيين
كما انتم حتى الان تكونوا زاعميين لكونهم بالغش والحيله
زوروا تعليم رسايل جميع الابا القديسين كي يثبتوا
بدعة معلمينهم المخالفين لاني ليس فسرت تلك البراهين
لكي اقاوم ببغضه وبعناده اقوال كتب كنيسة الاسكندريه
حشا الله من ذلك الفعل الردي الغير لايق لكل مومن بالمسيح
لكونه لا يرضى به لا الباري تعالى ولا الناس الابرار الصالحين
ولكوني مرسل من عند سيدنا البابا الروماني الى حضرتكم
المكرمه علمت من القرايه في كتبكم انكم منغدرين من هولاء
البطاركه السالفين وان انتم غير عالمين بتحقيق الامور
الواقعه في البيعه التي فسرتها سابقًا فاني ترحمت عليكم
ومن اجل ذلك بموده روحانيه مسيحيه حقيقيه اظهرت
كما كان الواجب علي انكم تكونوا من جماعة بني البيعه الجامعه
الرسوليه ومقتديين بتعليم اعتقاد اباكم البابا الروماني
لكي ترتفع حجاب الغش الذي ستر بمدة طويله الباطل

ونظلم صحة الايمان الارتدكسي وزاد العداوه وشد البغضه
ومسكن ثابت حتى الى الان الافتراق فيما بين المسيحيين
وخفا الحق والسداجه عند اهل الديار المصريه فمن اجل ذلك
اتوسل اليك ايها القارى الحبيب ان حين تقرى في كتابي هذا
اذكر بمحبة المصنف له وهو يذكرك في صلواته وقداديسه
كي يذكرك الله تعالى في ملكوت السموات ولربنا الحمد على
التمام والمجد على الدوام ونساله التوبه والغفران امين ؞
ثم وكمل هذا الكتاب الذي جمع فيه براهين واضحه وشهادات
صادقه لاجل ايضاح الحق المستتر على يد الحقير الراهب
فرنسيس المقتدى برهبنة الرهبان الاصاغر من جزيرة
سقليه من مدينة سالم وكان تصنيفه في يوم الجمعه
المبارك الموافق ذلك في سادس عشر شهر ايار في سنة
الف ستمايه ثمانيه وتسعين لتجسد ربنا يسوع المسيح له المجد
الى الابد امين

الباب العاشر

مضمون مختصر نسخة المجمع الخلقدوني الاصليه
الرابع في عدة المجامع العاميه الموجودة عند الكرسي الرسولي
الحمد لله على الدوام والشكر له دايمًا ابدًا بمواهبه والانعام
لان برحمة المخلص العظيمه انكشف الغش واستعلن الحيله
وبالمحبه الالهيه ارتفع الحجاب الذي استتر به الظلم
والبهتان حتى الى الان اما بعد فنحن نقول ايها النصاري
الشرقيين ان اتباع اوطاخي السالفين في الماضي ستروا الاصل
الصحيح لافتراق كنيسة الاسكندريه عن البيعه الرومانيه
الذي سببه كان بدعة اوطاخي لكونهم حرقوا نسخة المجمع
الخلقدوني الاصليه الحقيقيه وبخلاف الحق صنفوا دونها
نسخه اخرى كذابه وبالحيله والبهتان غروا كثيرين من
المسيحيين الشرقيين قايلين ان اجتماع الخلقدوني صار من
غير عله لكون الايمان كان صحيح وان القديس لاون البابا
برسالته الطومس قسم المسيح الى طبيعتين واقنوميين
من بعد الاتحاد كانما هو كان من جماعة نسطور وبذلك

الفعل الردي والغش الشقي صدقوا اهل الديار المصريه
في اقوالهم المخالفه ويظنوا ان من قال في المسيح طبيعتين
بعد الاتحاد انه يفرق بطبيعتين مفترقتين وباقنومين
ولكون تلك النسخه الاصليه التي تخبرنا بصحه ان بدعة
اوطاخي كانت سبب اجتماع المجمع الخلقدوني ليس هي موجوده
عند اهل الديار المصريه وبذلك السبب ليس لهم طاقه
في القرايه ان يميزوا من ذاتهم بين اقوال الاباء القديسين
الارثدكسيه وبين اقوال الاوطاخيين المخالفه فمن اجل
ذلك انا الراهب فرنسيس من مدينة سالم عبدكم الحقير
كتبت بمحبه روحانيه مختصر مضمون لهذه النسخه
الاصليه الحقيقيه واظهرت فيها بسداجه ان علة اجتماع
الخلقدوني كانت بدعة اوطاخي التي انكشفت التاره الاوله
في القسطنطينيه وحكم ديسقرس الغير عدل في المجمع الافسي
الثاني المسقوط من عدد المجامع بحكم المجمع الخلقدوني

الفصل الاول

فهو يعلمنا ان كفر بدعة اوطاخي قد كان ضمن
الاعتقاد

الاعتقاد النيقاوي والايمان الانجيلي
اعلم ايها المسيحي المبارك يرشدك ربنا بنور الفهم ان اصل
افتراق الكرسي الاسكندراني عن الكرسي الروماني معلم ومعلم
جميع كراسي المسكونه كان كفر اوطاخي الذي تجاسر ونكر صحة
تجسد كلمة الله وجعله بعد الاتحاد الوحدة متجسد بجسد
خيالي ولا بشري مساوي لاجسادنا فتلك البدعه كانت
مثبوته في المجمع الافسسي الثاني بتدبير ديسقرس الذي
لقد كان الرابع في عدد المجامع :. اما فقد بقي معلوم عند
جميع المسيحيين ان البيعه الرومانيه ترشد جميع المومنين
بالمسيح من ساير طوايف العالم بتحقيق الثالوث المقدسه
وبصحة تانس كلمة الله وحق بشريه المسيح في التجسد ومن
بعد لانها تومن بان طبيعه اللاهوت بوساطة اقنوم
الكلمه اتحدت مع طبيعتنا الناسوتيه وان الكلمه بذلك
الاتحاد الذي لا يدرك صار انسانًا حقيقيًا مثلنا ما خلا الخطيه
وبقي واحد من اتحاد الطبيعتين المذكورتين اله تام مساوي للاب
وانسان تام مساوي لنا :. ثم ترشدهم ايضًا ان في اتحاد

الطبيعتين لم يحدث بينهما اختلاط منذ قط ولا من بعد.
افتراق البتة فهذا هو تعليم البيعة الجامعة الرسولية
الرومانية في صحة ذات ربنا يسوع المسيح :. هذا الايمان
الارتذكسي الحقيقي نكرهُ اوطاخي وضحلهُ من جهته ببدعتهُ
قايلاً بخلاف ما يعلم الايمان النيقاوي ان المسيح من قبل
التجسد كان من طبيعتين ومن بعد التجسد بقي
طبيعة واحدة التي للكلمة المتجسد وبمقالة كفره جعل
الكلمة متجسد من قبل انهُ تانس لكونهُ بخلاف الحق
خصّ الى الكلمة طبيعتين من قبل التجسد :. ثم جعل
المسيح غير متجسد من بعد الاتحاد لكونهُ عزل منهُ
طبيعتهُ البشرية قايلاً ان المسيح من بعد الاتحاد هو
طبيعة واحدة التي للكلمة المتجسد بجسد خيالي ومن اجل
ذلك المسيح من بعد الاتحاد ليس لهُ طبيعتين بعكس
الايمان المستقيم بل له طبيعة واحدة فقط :. ذلك
الكفر حدث في البيعة القسطنطينية نحو ثلاثة سنين
من قبل ما صار مجمع خلقدونية والبطريرك ابلانيانوس
القسطنطيني

+ اوطاخي

القسطنطيني حرم + مع بدعتهُ من اجل عصيانهُ ثم الكافر
مضى الى عند تاودسيوس الملك وشكا على بطريركهُ الذي
حرمه قايلاً لهُ ان ابلانيانوس البطريرك ظلمهُ وقطعه
بغير واجب فصدق بكلامهُ الملك وبدستور مار لاون
البابا الروماني رسم لهُ مجمع في افسس لكي يكشف فيه عن
حالهُ فاجتمع مجمع في تلك المدينة تارة ثانية وكان فيه
مايه وثلاثين اسقفاً وكان المدبر فيه ديسقرس بامر
تاودسيوس الملك بخلاف ما رسم القديس لاون البابا
الروماني فهو دبر المجمع وحكم على اوطاخي من غير فحص
عن حال بدعتهُ وقبل وثبت امانتهُ المخالفة وبرّر امرهُ
وردّه الى ديرهُ بعكس ما تامر القوانين وحرم ابلانيانوس
البطريرك القسطنطيني ونفاهُ لاجل انه حرم لاوطاخي :.
ثم بعلة ذلك الحكم الغير سادج حدث في البيعة نجس
عظيم لكون ديسقرس حكم على الايمان كراي اوطاخي وثبت
ان كلمة الله من بعد الاتحاد له طبيعة واحدة فقط
وجعل الكلمة غير متجسد مثلما كان من قبل انهُ تانس

وبحكمه منحل ايمان المخلص وقطع رجاء خلاص النفوس
لكون كما كان خيال ذلك الجسد المتحود من الكلمة كذلك
ايضًا ساير افعال المسيح كانت خياليه وعلى قياس هذا
الكلام الاعتقاد النيقاوي والكتب المقدسه ليس لهم
حق باقي فيهم البته لكون على حكم ديسقرس ليس هو حق
ميعاد الباري تعالى لابراهيم القايل له تتبرك بزرعك
جميع شعوب الارض :. ثم ليس هو حق ان الله ارسل
جبراييل الملاك الى العذري ليبشرها بتانس كلمة الله في
احشاها وعلى هذا المنوال ليس هو حق ان المسيح ولد في
بيت لحم وانهُ ظهر في العالم بصورة العبد وانهُ اختتن
وانهُ ذهب الى ارض مصر :. ثم ليس هو حق ان المسيح مشى
على الارض واكل وشرب مع الناس :. ثم ليس هو حق انهُ
شفي المرضاء واشبع الجياع واقام الموتى :. ثم على راي
اوطاخي وحكم ديسقرس ليس هو حق ان المسيح بجسدهُ المقدس
ودمهُ الكريم عمل القربان وانهُ رسم الكهنوت وسلم تدبير
خرافهُ الى يد بطرس الرسول :. ثم ليس هو حق انهُ صلى
لابيه

لابيه لاجل خلاصنا وعلى راي وفعل الاثنان يهودا الخاين
اسلم الى يد اليهود انسان خيالي ولا بشري حقيقي اعني
اسلم الكلمه المتجسد بجسد خيالي وكذلك ليس هو حق
ان المسيح صبر على الالام وانهُ سفك دمهُ الكريم وانهُ اسلم
روحهُ الى يد ابيه ليوفي دين الخطايا وايضًا ليس هو حق
ان المسيح قام من بين الاموات ومكث اربعين يومًا مع
تلاميذهُ وليس هو حق انهُ صعد الى السموات وانهُ هو
جالس عن يمين الاب اعني بقدرتهُ وسلطانهُ لكون الخيال
ليس له حق باقي فيه البته :. ثم فيما بعد ليس هو حق انهُ ارسل
روحهُ القدس على التلاميذ وانهُ سياتي تارة ثانيه ليدين
الاحيا والاموات وهذا كلهُ قد جحد الاعتقاد النيقاوي
ونكر الكتب المقدسه وقطع رجاء خلاص النفوس :. فهذا
ليس امر جزوي كما ذكر في تاريخ المجمع الافسسي الثاني الذي
دبرهُ ديسقرس المسقوط من عدة المجامع وفي تاريخ الخلقدوني
الموجود عند الكرسي الاسكندراني بل ذلك الامر كان ثقيل الى
الغايه وهو كان الاصل الصحيح لاجتماع الخلقدوني المقدس لكي

برّد بحكم عدل الايمان المظلوم من بدعة اوطاخي وحكم ديسقرس
الى موضعه الذى جعله المجمع النيقاوى :: امّا اجتماع الخلقدوني
كان بعلة ضروريه غاية ما يكون ولا كما يذكر تاريخ المجمع
الخلقدوني الموجود عند الكرسى الاسكندرانى وتاريخه الافسسي
الثاني المسقوط حيث يقال ولم يكن عندهم لاوطاخي من
الحالة الطايله ما يستدعون لاجلة حضور بطريرك
روميه ومكاتيبهُ فى بابهُ لبعد مسافة الطريق لكون
امر اوطاخى كان اثقل لامر ساير المخالفين لانه جعل جميع اسرار
الايمان خياليه وغير حقيقيه وهذا ليس هو امر جزوى

الفصل الثاني

فهو بعلمنا ان هرطقية اوطاخى كانت سبب
تصنيف طومس القديس لاون البابا الروماني

اعلم ايها المومن المبارك ان حين القديس لاون استخبر بعلم صحيح
عن كفر اوطاخى ومكرة وان ثاودسيوس الملك كان متخادع
منهُ فهو ليلا تحدث ضرورة فى الاعتقاد النيقاوى كتب
رسالتهُ الطومس وفسر فيها بصحة تجسد كلمه الله وحق
بشرية

بشرية المسيح كما قد كان فسرهُ المجمع النيقاوى القايل الذى
من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السمآ
وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري وصار
انسان وصلب ايضًا من اجلنا فى عهد بيلاطس البنطى
والباقى من هذا الاعتقاد فهذا كلهُ نكرهُ اوطاخي
ببدعتهُ وجحدهُ ديسقرس بحكمهُ والقديس لاون بتعليمهُ
وبرسالتهُ الطومس ردّ الى موضعهُ السادج ما فسدوهُ
المذكورين كما بقى مفسر فى الباب الرابع :: ثم القديس لاون
كتب رساله اخرى الى المجمع الافسسى الثانى المسقوط الذى
دبرهُ ديسقرس واخبر بها الاساقفه عن نيابه المرسلين
منه الى المجمع قايلاً فيها لان الملك قد رسم باجتماع مجمع
لكيلا يحدث شرّ فى البيعه وكى ينقض الطغيان بحكم كامل
فقد وجهنا من قبلنا نيابنا ليحضرون بمقامنا فى مجمعكم
ويحكموا بما يرضي عنهُ الله وينفوا الطغيان ويجتهدوا فى
توبه ورجوع اوطاخى :: امّا حين اوطاخى استخبر بان القديس
لاون البابا الرومانى كان عالم بكفرهُ وبدعتهُ وانهُ قد كتب

رسالته الطومس وشرح فيها ايمان التجسد في اضمحل بدعة
ثم المذكور علم وانه ارسل تلك الرساله الى ابلانيانوس البطريرك
القسطنطيني الذي قد كان حرمه وعلم ايضًا انه جعل تدبير
المجمع المزمع في يد البطريرك المذكور فهو كونه كان مذنب
فزع قوي جدًا من حكم بطريركه ابلانيانوس ومن اجل ذلك
مضى الى عند الملك ثاودسيوس وطلب منهُ ان يامر بخلاف ما
رسم مار لاون البابا الروماني اعني ان لا ابلانيانوس بل
ديسقرس يدبر ذلك المجمع لانهُ كان خايفًا من تالم بطريركهُ
المذكور ومن حكم قصاد القديس لاون البابا الروماني ثم الملك
المطغي عمل على مراد اوطاخي ورسم بعكس امر مار لاون البابا
اعني ان ديسقرس ولا ابلانيانوس يكون المدبر لذلك المجمع
وكتب الى ديسقرس المذكور وقال لهُ قد رسمنا ان يجتمعوا
اناس ابرار ومرضيين لله متاتلين بما يخص الدين المستقيم
في مكان واحد لكي ذلك الشك ينحل والامانه القاتوليقيه
تثبت فلاجل ذلك تجمع من رعيتك عشره مطارنه وعشره
اساقفه وتبادر من غير عاقه الى افسس ونوهب لك
سلطان

سلطان ونجعلك مقدم بما يخص كل المجمع والامانه المستقيمه

الباب الحادي عشر

في علم اجتماع المجمع الافسسي الثاني الذي كان الرابع في
العدد الذي دبره ديسقرس بامر الملك ثاودسيوس
بعلة كفر اوطاخي الذي اسقطوه من عدد المجامع
القديس لاون البابا الروماني والمجمع الخلقدوني
اجتماع المجمع المذكور في اليوم العاشر من شهر اب سنة اربعمايه
تسعه واربعين لتجسد الرب وكان عدد الذين اجتمعوا فيه
مايه وثلاثين اسقفًا وكانه للمدبر فيه بامر ثاودسيوس
الملك ديسقرس بطريرك الاسكندريه وبعد ما اجتمعت
الاساقفه ونياب القديس لاون البابا معهم حينيذٍ الكاتب
قرى هكذا اعني قد رسموا ملوكنا بهذا الاجتماع كي تفحصوا
جيدًا بما حدثت منه بسيره وبما يخص الامانه المستقيمه
وتسطلوه ليلا يسقطوا الجهلا في هويه الكفر والطغيان
ثم قالوا نياب البابا لاون وعلى هذا المعنى كتبوا الملكين
الى البابا الروماني وهو بذلك السبب ارسلنا هاهنا كي

تكون في موضعة في المجمع وتحكم بسلطانة لانة لم يشك انة يكون
حاضر فيه بوساطتنا عالماً باننا نفعل كلما ينبغي لصحة الايمان
الكاثوليكي وتوقير ماري بطرس الرسول الذي قد وجه ايضاً
معنا الى سعادتكم رسايل موافقه لجميع الآبا القديسين فامروا
بقرايتها:. ثم قال ديسقرس يقبل ما كتب البابا الروماني قدس
لاون وبعد ذلك لم يمر بقراية لتلك الرسايل لكيلا الاساقفه
يبلغوا الى معرفه حال كفر اوطاخي ثم فضل ديسقرس قراية
رسايل الملك تاودسيوس على قراية رسالة الطومس والرساله
الى المجمع المرسله من مار لاون البابا وبذلك الفعل المخالف
لقوانين البيعه الاساقفه لم يعلموا حال هرطقية اوطاخي:. ثم
من ذلك ديسقرس لم يفحص عن امر الايمان النيقاوي الذي
قد كان فسدة اوطاخي بكفرة حتى الاساقفه لم يعلموا شيا
قط من نفاق بدعتة وبذلك الفعل خالف ديسقرس رسم الملك
وامر البابا وشريعة قوانين البيعه:. ثم بعد ذلك امر ديسقرس
بحضرة اوطاخي الى المجمع وحين حضر فيه المذكور قال مكرماً منة
فلي في كل شي احمد الله في هذا النهار الذي به بوساطتكم تقوت
الامانه

الامانه وانهي لجميعكم ما قد صُنع ضدي وضد الامانه
المستقيمه اعلموا ان قاموا علي اناس اشرار وانا كنت
مقتدياً بما حددت المجامع وابيت اذهب انكر الايمان الذي
فسروة الآبا في نيقيه:. ثم بعد ما نطلق باقوال اخرى
كذابه قال المخالف وبينما كنت انا عايشاً في معنة الامانه
فاوسابيوس الاسقف سعى بي بمكر وقدم علي عرض حال
الى البطريرك ابلانيانوس قايلاً جوراً منهُ اني انا هرطوقي
وانا كنت دايماً ارتمكني وصورمني حينيد قال ديسقرس
تقرى الان الاعمال التي صارت لاجل امر اوطاخي ثم كاتب المجمع
قرى ما صار في القسطنطينيه ولما وصل الى ذلك الفصل
اعني قال اوسابيوس لاوطاخي أتعتقد بطبيعتين متحدتين
من بعد التجسد وتقر بان المسيح هو مساوي لنا بالجسد
ام لا: حينيد قال ديسقرس بالحيله هل تستطيعوا
تسمعوا هذا القول ان نجد في المسيح طبيعتين من بعد
التجسد:. اما المجمع جاهلاً حيله اوطاخي وزور اقوال
اعترافة قال محروما القايل بذلك: حينيد قال ديسقرس

قد قبلنا كلام اوطاخي ثم قال المجمع هذا هو اعتقاد الاباء

ثم قال ايضًا ديسقرس لان قد سكم قلتم ان هذا هو اعتقاد

الابا فقولوا لنا ما هو هذا الاعتقاد ومن شرحه قال المجمع

شرحه اوطاخي :. ثم قال ديسقرس سمعتم امانة اوطاخي

وعرفتم نيته :. ثم عن ذلك كاتب المجمع قرى ايضًا ما قاله

اوطاخي في القسطنطينيه في المجمع الخصوصي اعني اعترف

بطبيعه واحدة فقط حينيذٍ قال ديسقرس قد قبلنا

جميعًا هذا القول فقولوا الان انتم ما ظهر لكم في امانة

اوطاخي وما هو مرادكم وحكمكم في دعوته فاجاب المجمع وقال

ظهر لنا ارتد كسيًا من اقواله فمن اجل ذلك قد حكمنا بانه

يثبت في درجته وفي ديره :. حينيذٍ قال ديسقرس فاني قد

ثبتت ايضًا حكم هذا المجمع وحكمت ان اوطاخي يحصى في عدد

الكهنه ويتولى ديره كما سابقًا :. ثم قال ديسقرس لرهبان

اوطاخي قد وهبنا الاجل اي ني ظهر لكم ذلك التعب ولكن

اجهر لنا صورة اعتقادكم لانه ذلك الذي يخلصكم من كل جرم

فاما قولوا لنا الان اتقبلوا ما كتب اوطاخي في رسالته

وتعتقدوا

وتعتقدوا باعتقاده ام لا ثم قالت الرهبان نعم كذلك

نومن :. حينيذٍ قال ديسقرس فبعد ما كشفنا ما صار في

امر اوطاخي وباركناه ورديناه لشركة المومنين ولدرجة

الكهنوت ثم نحل ايضًا جميع الشمامسه والرهبان لديره لانهم

يعتقدون بامانته ونردهم الى شركة المومنين :. ثم بعد

ذلك الامر المخالف لشريعة القوانين ديسقرس انتقم من

ابلانيا نوس البطريرك القسطنطيني لكونه قد كان حرم اوطاخي

وكفر بدعته ومقالته طبيعه واحدة وللوقت الكاتب قدم

قضيه الحرم مما جاله على البطريرك المذكور امام الاساقفه

ليثبتوها اما حين بعض من اساقفة المجمع نظروا ذلك

الامر الغير لايق وخلي العدل فهم قاموا من كراسيهم وحضروا

امام ديسقرس ومسكوا ركبتيه طالبين العفوا عن البطريرك

ابلانيانوس :. حينيذٍ ديسقرس قام من كرسيه وسخط

عليهم وقال ادعوا القواد هاهنا ثم بعض من الاساقفه

خايفين من غضب ديسقرس ثبتوا تلك القضيه ولان

بعض منهم لم يكنوا راضيين بذلك قام ثانيًا ديسقرس

من كرسيه وقال كل من لم يقبل التثبيت ما خمية الآلانا :.
ثم العساكر وبرسوم ريس الديورج ورهبانه ورهبان
اوطاخي قاموا على الاساقفه وغصبوهم وارغموهم بالضرب
وهكذا جميع الاساقفه من ضيق الموضع ومن خوف
النفي والضرب ثبتوا غصب عنهم القضيه على ابلانيانوس
البطريرك الارتدكسي وانصرف المجمع وهكذا كان منتهى مجمع
افسس الثاني المسقوط من عدد المجامع بسبب حكم ديسقرس
الخبير سادج الذي به ظلم الايمان وقسم الاعتقاد النيقاوي
وجعل كذابه الكتب المقدسه لكونه قبل في البيعه بدعة
اوطاخي الناكر بشرية المسيح بالكليه :. وبسبب ذلك الحكم
الباطل صار لازم بالضروري ان يجتمع مجمع اخر حتى يبطل
ذلك الحكم المخالف بسبب هلاك النفوس ويعزل ثانيًا
ذلك المجمع من عدد المجامع الذي كان يكون الرابع في العدد
انه كان ديسقرس حكم فيه برصتوو البابا الروماني مار
لاون كما تامر القوانين وبالعدل ومن اجل مخالفه ذلك
التدبير صار اجتماع المجمع الخلقدوني الذي بطل حكم ديسقرس
وحرم

وحرم بدعة اوطاخي وهرطقيه نسطور النتاره الثانيه :.

الفصل الاول

فهو يعلمنا العله الضروريه لاجتماع المجمع الخلقدوني
فلما القديس لاون البابا استخبر عن نيابته بما صار من الشر
والظلم والقساوه في المجمع السابق ذكره بتدبير ديسقرس
وحكمه الذي به هو قبل في مجمع عام كفر بدعة اوطاخي وثبتة
كانه ايمان ارتدكسي فهو انحزن قوي جدًا لكونه نظر ان
قد بطل في البيعه سر ايمان المسيح وان العالم كله قد وقع
في مخاطره الهلاك بقضية ديسقرس في مجمع عام حينئذٍ مار
لاون البابا جمع مجمع من اساقفة الغرب في روميه في كنيسة
الرسول بطرس وبطل قضية ديسقرس وعطل بجمعه
واسقطه من عدد المجامع وبذلك السبب هو بقي
مسقوط حتى الى الان عند الكرسي الاسكندراني كما هو
باين من التاريخ الموجود عندنا :. ثم القديس لاون كتب
الى الملك ثاودسيوس وخبره عن قضيته في مجمع روميه
المذكور ضد حكم ديسقرس :. ثم نقول ولكون بدعة اوطاخي

بحكم ديسقرس انقبلت في البيعه كانها امانه ارتدكسيه فمن
اجل ذلك كان لازم بالضروريه ان يصير مجمع اخر عام ويجمع
وتجتمع فيه اساقفه من سائر جهات المسكونة وبالكثر
اساقفه من جميع المجامع السابقين لكون قبول لتلك البدعة
في الافسسي الثاني قد انتشر الى جميع افاقات العالم وبذلك
القديس القديس لاون كتب الى ثاودسيوس الملك كي
يرضي باجتماع مجمع اخر عام لكي يرتفع عن البيعه كافة نجس
كفر بدعة اوطاخي الذي حوشقيها بحكم ديسقرس. اما
ولان ثاودوسيوس الملك كان مغرور من اوطاخي لم يرتضي
بذلك الاجتماع قايلاً له ان الافسسي الثاني قد حكم بعدل
ثم القديس لاون رد اليه الجواب وانذره وعلمه عن النجس
والشر الذي حدث في البيعة بحكم ديسقرس وجمعه فلما الملك
بلغ الى منتهى عمره قبل الرسالة الثانيه لمار لاون البابا
وصار عالم بالحق ان المجمع المذكور وديسقرس حكموا زوراً في
امر الايمان وانكشفت عنه حيلة اوطاخي وكان يرتضي
بالاجتماع المطلوب من مار لاون البابا فلكن لم يكن قادر
عليه

عليه لانه مات فلكن لما الملك ثاودسيوس اقترب الى الموت
ولم يكن له ذريه حتى يورث ملكه فهو عمل وصيه وامر فيها
ان اخته بلخريه القديسه تتزوج مع مرقيان البطريق
احد من اكابر المملكه وعملت ذلك بوحي من الله وتوفيقه وكذلك
حدث الامر كما امر ثاودسيوس اما وحيث مرقيان ارتفع
الى الملك فهو كتب الى القديس لاون البابا لاجل تصليح
امور الايمان الارثدكسي والاعتقاد النيقاوي والبابا رد اليه
الجواب واتفقوا على اجتماع مجمع في مدينة نيقيه: ثم الملك
كتب الى جميع اساقفة الشرق والبابا كتب الى اساقفة
اقاليم الغرب لكي يصير مجمع جزيل الى الغايه كما كان ينبغي
من اجل الضروره العظيمه الغير جزويه واقوى من الضروره
التي بسببها اجتمعت المجامع السابقين لكون المجامع الاخرين
اجتمعوا لكي يحكموا على هرطقيه غير مقبوله وغير مثبوته بحكم
مجمع عام مثلما كانت هرطقيه اريوس ومقدونيوس ونسطور
ومن اجل ذلك لم يكن لازم ان احد المجامع السالفين يكون
جزيل مثل المجمع الخلقدوني الذي فيه التموا بعلة البدعة الهد

المذكوره الخونايتي ايسقفًا فلكن لستمايه وثلاثين كانوا
منهم الخلفاء الذين حكموا على قبول بدعة اوطاخي بحكم ديسقرس
في الافسسي الثاني المسقوط والباقي كانوا حاضرين في المجمع
من غير حكم في ايديهم ومن اجل السبب المذكور المجمع
الخلقدوني المقدس كان اكبر من ساير المجامع العاميه

الباب الثاني عشر بسبب

المجمع الرابع ستمايه وثلثين اسقفًا بعلة كفر اوطاخي
الناكر في المسيح طبيعته البشريه بقالته طبيعه واحدة
الى الكلمه المتجسد بجسد خيالي ولا بشري حقيقي
فلما اجتمعوا جميع الاساقفه في مدينة نيقيه بامر الملك مرقيان
فكتب اليهم الملك علاه قايلاً لهم اعلموا ايها الابا ان حيث
اني كنت مستعجل بالحضور الى مجمعكم حيث حدث لي امر
ضروري لاجل تدبير الملك ولان بلغوا الى عندنا المرسلين
من جناب لاون مطران روميه واخبرونا انهم لا يستطيعوا
يكونوا عندكم لو لا نكون نحن حاضر فيه فمن اجل ذلك نتفضل
كلما ينبغي للايمان الحقيقي فوق جميع امور الملك وبذلك
السبب

السبب نستعجل بالحضور عندكم لتجتمعوا سريعًا المجمع
فاما ان كان يعجبكم فاتفضلوا واحضروا الى مدينة خلقدونيه
ونحن نبقي جميع الامور الضروريه لاجل جلالة الايمان الارثذكسي
ونحضر عندكم حينئذٍ الاساقفه باجمعهم مضوا الى مدينة
خلقدونيه وبعد ما اجتمعوا كلهم في تلك المدينه فحضرت
جميع المختارين في كنيسة الشهيدة اوفيميا في اليوم
السادس من تشرين الاول في سنه اربعمايه وخمسين لتجسد
المخلص ثم حضر فيه مرقيان الملك وبلخريه القديسه
ومحفل المملكه وقضاة السلطنه ونواب القديس لاون
البابا الروماني وجميع البطاركه والمطارنه والاساقفه ثم بعد
جلوس لكل واحد في موضعه حينئذٍ مرقيان الملك تكلم في
المجمع خطاب لطيف وخبر به الابا المجمع انه حضر هناك كتشبه
قسطنطين الملك الكبير ولا ليبان القوه والسلطانه بل
ليلا يحدث شجس ثم نهض باسكاسينوس الاسقف نايب
القديس لاون البابا الروماني في نصف المجمع ومعه النواب
الاخرين اصحابه وقال فالان عندنا في ايدينا اوامر قدس لاون

بابا روميه هو الذى هو راس جميع الرووسا فهو يامر بها ان
ديسقرس بطريرك الاسكندريه لا يكون له جلوس فى هذا
المجمع ولكن عبوره الى ها هنا كى يرد الجواب عن ما فعله فى
مجمع افسس الثانى فبتامروا الان ان يخرج هو والا نطلع
نحن حينيذ خرج ديسقرس الى نصف المجمع ونياب البابا
الرومانى جلسوا فى كراسيهم وصمتوا

العمل الاول للمجمع الخلقدوني

ثم بعد ما ديسقرس وقف فى وسط المجمع خرج اوسابيوس
اسقف دوريليه ووقف هو ايضًا فى نصف المجمع وقال فانى
اسالكم بانكم تامروا بقراية الارض حال الذى قد منته انا
اعلموا ان ديسقرس اسانى قد فسد الايمان . ثم الكاتب
قرى ذلك العرض حال اي فاذا بسبب ان الامانه المستقيمه
ونحن اتيناها سينا من ديسقرس باموروشتى دون كل شرع
واستحق اثرنا الى حلمكم طالبين ينصف لنا بالحق واما
اصل القضيه هو هذا فى المجمع الذى قبل مدة يسيره انعقد
فى افسس وبالبغض ماكان قام ذلك المجمع فلغوى ما كان
على

على الدنيا كلها سجسًا واضطرابًا وهذا ديسقرس اذ لم يلتفت
الى ما كان يقتضى منه العدل والتقوه بل متشبهًا ومطابقًا
لاوطاخى الهرطوقى الكاذب مخفيًا عن كثيرين كما ان فيما بعد
قد بان وعتلن لما وجد له حينًا وفرصة فيما كتب على
اوطاخى رفيقه ثم ايضًا فى الحكم الذى اوجبه ابلانيانوس
الاسقف ذو الذكر الصالح على المذكور جمع قوم اناس مجسين
مستقيسًا بالمال قوة ومقدره لنفسه وبه قد افسد بما هو
منه الامانه المقدسه وثبت كفر اوطاخى الراهب الذى رفض
سابقًا من الاباء الاطهار فانى الان اتوسل اليكم بانكم تامروا
ببيان ديسقرس الاسقف بجاوب عما نحن نعترض به عليه .
ثم الكاتب قرى رسالة ثاودسيوس الملك الى ديسقرس الذى بها
منح له تدبير مجمع افسس الثانى ثم قرى ايضًا بعض شيًا فى حكم
القضيه على ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه . حينيذ قامت
اساقفة الشرق واخرين معهم وقالوا ليس احد منا فى مجمع
افسس ارتضى بذلك من تلقى نفسه فى قضية ابلانيانوس
واوسابيوس بل اغصبونا وارغمونا بالضرب ووضعنا خطا بدنيا

في قرطاس ابيض:. ثم قالت القضاه فهل ديسقرس الاسقف ازعجكم
اجابت الاساقفه وقالت نعم هكذا حدث الامر لان ديسقرس
ويوناليوس والذين اقامهم الملك رووسا على المجمع ليحكموا بامور
الايمان لانه كان يظن انهم ارثدكسيين فهم بغش واشوار
حبيثه ادخلونا كناس قضاه ولم يعلمونا حال الدعوه ثم
رعبونا بقولهم اننا كنا متمسكين بهرطقية نسطور قايلين
اقسموا الى اثنين من قال طبيعتين اقتلوا وشقوه حتى
ان من خوف بدبعه نسطور خفنا وديسقرس ليس كان يعمل
بنا كاننا ناس كاثوليكيين بل حكم علينا كاننا كنا من حزب
الهراطقه وطردونا والباقي:. ثم الكاتب قرى بعض شيا من
اعمال مجمع افسس الذي دبره ديسقرس الى حد رسالة الطومس
المرسله من القديس لاون الى مجمع افسس حينيذ قالت القضاه
لاي سبب لم قريت في مجمع افسس تلك الرساله ثم قال الاسقف
اوسابيوس خفاها ديسقرس:. ثم الكاتب قرى بعض شيا من
الاعمال الافسسي الثاني اي قرا اعتراف اوطاخي وعرض حالة
الى مجمع افسس ومن تلك القرايه القضاه وجميع الاساقفه عرفوا
ان

ان اوطاخي كان مجرم قوي جدا ومستحق النار بسبب كفره
ثم وجدوه ايضا انه كان مخالف للمجمع القسطنطيني الخصوصي
ثلاثه دفعات وان الشركله الذي حدث في مجمع افسس الثاني
كان بعلته هرطقيته ثم علموا ايضا انه بغش الملك ثاودسيوس
وانه دعي زورا على ابلانيانوس بطريركه عند الملك المذكور
ثم عرفوا ايضا القضاه والابا الشركله الذي صنعه اوطاخي
وحيلته وبهتانه وسو اقواله في اعترافه المخالف وضد
بطريركه:. ثم من قراية افعال اوطاخي عرفوا القضاه ان ديسقرس
قد كان عالم في المجمع الذي دبره هو بكفر وكفر بدعته اوطاخي
وعلموا ايضا انه منع قراية رسالة الطومس لمار لاون البابا
لكيلا الاساقفه في افسس لم يعلموا حال هرطقية اوطاخي
وبعلمهم يردلوا كفره وعرفوا ايضا ان ديسقرس حكم على
الايمان في مجمعه بظلم وانه قبل تلك البدعه كانها تكون امانه
ارثدكسيه ثم علموا ايضا القضاه والابا ان ديسقرس بذلك التدبير
الغير لايق له بجس البيعه الجامعه الرسوليه وفرق الكنايس
ثم فيما بعد عرفوا ايضا القضاه وجميع الابا ان ديسقرس حرم

الارثدكسيين. وبرز المخالفين ثم علموا ايضًا انه بخلاف القوانين
دبر المجمع الافسسي الثاني من غير دستور البابا الروماني وعلموا
ايضًا انه من قبل ما حصل الى المجمع الخلقدوني وفي الطريق
حرم مار لاون الحبر العظيم اب الاباء كونه كان يامر باجتماع مجمع
خلقدونيه في اضمحل حكمة في الافسسي المذكور في مناصرة اوطاخي
ثم بعد ما علموا الاباء ذلك كله انصرف المجمع في ذلك اليوم

العمل الثاني للمجمع الخلقدوني

ثم الاساقفه والقضاه والمحفل العظيم اجتمعت تارة ثانيه في الموضع
المذكور سابقًا ثم قالت القضاه عرفنا في المجلس الاول الشر كله
الذي حدث في افسس بحكم ديسقرس فافهموا انتم الان في
الاعتقاد الصالح الذي من اجله خصوصًا انعقد هذا المجمع حينيذٍ
اجاب المجمع وقال ليس احد يصنع قانون وليس نجاسر ونالف
اعتقاد اخر لان الاباء قد علموا الامانه وتعليمهم محفوظ في
الكتب ودون ذلك ليس نستطيع نقول شيئًا اما خصوص
تعليم اوطاخي قد برهن فسادة قدس لاون البابا الروماني ونحن
نتبعه ونثبت رسالته الطومس هذا هو قول المجمع: حينيذٍ
قرى

قرى في المجمع الاعتقاد النيقاوي اعني نومن بالاله واحد اب
والباقي: ثم قرى ايضًا طومس القديس لاون البابا وبعد قرايته
فحصوا نيه بفحصًا شديدًا ووفقوا تعليم واقوال رسالة
الطومس مع تعليم واقوال وشايل مار كيرلس التي كتبها ضد
نسطور ووجدوا تعليم واقوال مار لاون وتعليم واقوال
مار كيرلس متفقًا بعضهم بعضًا في كل شيئًا: ثم قالت ساير
الاساقفه هكذا نعتقد هذه هي امانة المجمع نحن متمسكين
باعتقاد لاون البابا وليس احد منا يشك فيه وانصرف المجمع

العمل الثالث للمجمع الخلقدوني

ثم اجتمع المجمع الدفعه الثالثه في الموضع المذكور وحضروا فيه
جميع الاباء الا ديسقرس: ثم قال باسكاسينوس نايب القديس
لاون ليس هو حاضر الان ديسقرس في هذا المجمع لماذا بقي غايب
ثم المجمع قال ليذهبوا اليه قسطنطين مطران بصترا والكاكيوس
اسقف اريانيرا واتكوس اسقف زيلان ولينهوا الديسقرس
ليحضر في المجمع فذهبوا الاساقفه المذكورين الى عنده ودعوه
ليحضر الى المجمع فهو ابى المسير اليه قايلاً لهم بالحيله اعني

الحراس الذين يحرسونه منعوه من الخروج والباقي لتلك الاقوال:
ثم المجمع ارسل اليه اساقفه اخرين برساله ودعاه ثانيا اما
هو بعد ما قريت تلك الرساله امامه قال لهولاء الاساقفه
المرسلين اليه لم استطيع اذهب الى المجمع لاني ضعيف
وابى ثانيا المسير اليها: ثم في ذلك المجلس عينه دخلوا
اربعه رجال من اهل مدينة الاسكندريه واشتكوا على
ديسقرس عند المجمع وكل احد منهم قدم عرض حال امامه
وذكروا فيه ان ديسقرس ظلمهم قاسيا وانه صنع شرور
كثيره ونحن في مختصر الاقوال ليس نذكر شيا من افعاله.
الغير لايقه له الاول الذي اشتكى على دسقرس كان اسمه
ثاودورس والثاني اسكيريون شماس كنيسة الاسكندريه
والثالث كان اثناسيوس قسيس كنيسه الاسكندريه
ابن اخت القديس كيرلس والرابع كان صفرونيوس المسيحي:
ثم بعد ما قريت الاربعه عرض حالات امام المجمع وعلمت الابا
والقضاه ان ديسقرس صنع شرور اخر دون عمل في مجمع افسس
وانه قتل اهل واصحاب القديس كيرلس وانه ضادد ايمانه
وهدم

وهدم بيوت الناس وقطع اشجار وكرومهم وانه جدف
على الثالوث المقدس وباقية الشرور الاخرين: ثم قال المجمع
ليمضوا فرنصيون ولوسيانوس ويوحنا الاساقفه الى
ديسقرس ويعرفوه بان رسمنا ويدعوه الدفعه الثالثه
وينصحوه باللطف والمحبه رسالة المجمع اليه ثم ذهبوا هولاء
الاساقفه الى عند ديسقرس والكاتب قرا امامه رسالة المجمع.
ثم اجاب ديسقرس وقال قد علمتم بما يخصني ويكفي الذي
قلته لكم سابقا ما استطيع احضر الى المجمع: ثم بعد ما
قرى كلام ديسقرس امام المجمع قال باسكاسينوس نايب
بار لاون البابا قد علم المجمع المقدس ان ديسقرس الاسقف
قد دعي الدفعه الثالثه من قصاد المجمع ثم انه خالف امره
وابى المسير اليه لكونه يعلم انه لم يستطيع يكذب خصمه
فيقول الان قد حكم الذي استوجب عليه لاجل مخالفته
وعصيانه فاجاب المجمع وقال قد استحق الذي فرضوا
القوانين على المخالفين والذي برسم قد حكم مقبول عندنا
صورة قضيه مجمع خلقدونيه على ديسقرس

حينيذٍ باسكاسينوس اسقف ليليب ونياب البابا لاون
اصحابه معهُ قال قد ظهرت وتحققت الامور التي صنعها
ديسقرس الذي كان اسقف الاسكندريه ضد القوانين
وتعاليم البيعه لان المذكور دون الشرور التي ارتكبها ونحن
نقصر عن ذكرها قد قبل اوطاخي بخلاف ما تامر القوانين
الذي كان سابقًا انحرم من اسقفه ابلانيانوس حينئذٍ
استخص لذاته الولايه قهرًا من قبل ما يجلس في افسس
مع بقية الاساقفه اما الكرسي الرسولي قد سامحهم عما
فعلوا رغمًا عنهم في تلك المحفل كونهم ثبتوا الى الان في
طاعة لاون الاب الاقدس خاضعين لهذا المجمع العام اما
ديسقرس ثبت الى الان مفتخرًا بما كان يجب عليه يبكي
ويحزن من اجله طالبًا الغفران بسببه ومن غير ذلك
ليس اذن ان تقرى رسالة لاون البابا الى ابلانيانوس
حيث كانوا يطلبوا منه بتكرير المرسلون بها انه يقراها
فصدر من ذلك ضروره عظيمه لكل كنايس الله في ساير افاقات
المسكونه فلكن من بعد هذه الشرور كنا نوينا نعامله
بالشفقه

بالشفقه والرافه كما قد فعلنا مع بقية الاساقفه لو ما
انهُ زاد اثم على سياتهُ الاوله فيما جاسر وحرم لاون الحبر
العظيم ~~المقدس~~ صاحب الكرسي الروماني ثم انعرضت به للمجمع
المقدس عرض حالات مشتمله على سيرتهُ القبيحة ومن
غير ذلك قد دعاهُ المجمع ثلاثه دفعات بموجب القوانين
فخالف امرهُ وابى المسير اليه لانه ذمته ليس كانت تبريه
مما عترضوا عليه ثم قبل بخلاف القوانين الذين كانوا نفيوا
من مجامع مختلفه حقًا فهو بنفسهُ قد اوجب على ذاتهُ
حكم البيعه حيث داس قوانينها فلاجل ذلك لاون الحبر
العظيم صاحب كرسي روميه بوساطتنا وبوساطة هذا
المجمع المقدس ومع بطرس الرسول الذي هو صخرة وعمود
البيعه القاتوليقيه واساس الامانه المستقيمه قد نزع
عنهُ درجة الاسقفيه وعزلهُ عن خدمة الكهنوت ثم
جميع البطاركه والاساقفه ثبتوا باتفاق على تلك القضيه

صورة قضية نفي ديسقرس

حينئذٍ انفذ المجمع المقدس الى ديسقرس قضية نفيه كانت على

دهقة المصفه امن المجمع العظيم العام المقدس الذى بنعمة الله

كمرسوم ملوكنا انعقد فى مدينة خلقدونيه أتاملّ بذاتك

كونك حقرت القوانين الالهيه وخالفت هذا المجمع العام

وما يزيد على ذلك من دون بقية افعالك القبيحه الذى

انت وجدت بها مذنبًا ابيت ايضًا المسير الى هذا المجمع العظيم

المقدس من بعد ما دعاك ثلاثه دفعات حتى تجاوب الذين

اندعوا عليك فالذى نعلمك به انك فى هذا اليوم صرت

منزوعًا عن درجة الاسقفيه ومعزولاً عن كافة الوضايف

الكنايسيه بامر هذا المجمع العـــــام

العمل الرابع للمجمع الخلقدونى

ثم اجتمعت الابآ والقضاه والمحفل العظيم التارة الرابع فى

الموضع المذكور حينيذٍ قالت القضاه كل احد يكتب اعتقاده

من غير فزع بخوف الله واعلموا ان ملوكنا معتقدًا بما شرحوا

الابآ فى نيقيه والمايه والخمسون فى القسطنطينيه وبما

كتبوا فى رسايل اغريغوريوس واثناسيوس وباسيليوس

وهيلاريوس وامبروسيوس وكيرلص ثم يقبلوا الرسالتين

التى

التى انقرت فى مجمع افسس الاول اتا من خصوص راى اوطاخى

قد بلغنا ان لاون بابا روميه انفد رسالة الى ابلانيانوس ذو

الذكر الصالح حينيذٍ اجابوا قصاد الكرسى الرومانى وقالوا

اما المجمع المقدس يعتقد ويحفظ قانون الامانه الذى وضعوا

الابآ فى نيقيه وثبتوه فى القسطنطينيه ثم يتمسك تفسير

القانون الذى شرحه القديس كيرلص فى افسس لما نفى

نسطور لاجل خبثه ثم يعتقد برسايل بابا لاون التى

بها يحرم وينفى اختراعات اوطاخى ونسطور ولم يستطيع

يزيد عليها ام ينقص منه شيًا قط ثم قال المجمع كلنا هكذا

نعتقد حينيذٍ قالت القضاه ليقول الان المجمع امام الاناجيل

ان كان رسالة لاون البابا هى موافقه لشرح مجمع نيقيه

وبقية المجامع ثم اجابه بطريرك القسطنطينيه وقال رسالة

لاون فى كل شى توافق اعتقاد الابآ الذين اجتمعوا فى نيقيه

وفى القسطنطينيه وفى افسس بعهد كيرلص حيث نفى

نسطور اللعين فلاجل ذلك قبلتها وثبتها بخط يدى

ثم قالت قصاد البابا لاون واحد هو اعتقاد الكرسى الرسولى

مع اعتقاد مجمع نيقيه والقسطنطينيه وليس تختلف عن
راى كيرلس لما نفى نسطور وتلك الرسالة التى فسرت الامانه
نقضًا لبدعة اوطاخى فهى موافقه مع اعتقاد نيقيه براى
واحد وروح واحد. ثم جميع الابآ قالت قد علمنا ان رسالة
لاون البابا تناسب فى كل شى شرح المجمع النيقاوى والمجمع
القسطنطينى والافسسى الاول ولا ريب فيها البتة

العمل الخامس للمجمع الخلقدونى

ثم اجتمع المجمع المره الخامسه فى المكان اياه وكتبوا شرح الايمان
موافق لشرح الايمان الذى ثبتوا الابآ فى نيقيه وفى
القسطنطينيه وفى افسس وليس تختلف عن ايمان هولاى
الابآ السالفين فى شيًا منه قط ونحن ذكرناها سابقًا
فى البابنا الثالث فهذا هو مضمون مختصر المجمع الخلقدونى
المقدس المخوذ من نسخة الاصليه الموجوده عند الكرسي البطرسى
الرومانى والمجد لربنا يسوع المسيح دايما ابدًا امين

الباب الثالث عشر

فهو يعلمنا كذب وحيلة اخبار الاوطاخيين السالفين
الموجوده

الموجوده فى كتاب اعتراف الابآ الاسكندرانيين
المذكوره منهم فى اضمحلاً صحة احكام المجمع الخلقدونى
وثبات تعليم طومس مار لاون البابا والشان الصايب
لمرقيان الملك وفى دنس سيره الصالحة للقديسة بلخاريا
اعلموا ايها الابآ المكرمين وللعلمين الموقرين والاخوه المباركين
ان اتباع اوطاخى لكي يثبتوا بدعة معلمهم ومقالاته فهم ختموا
جميع شرورهم وصر ملقية نسطور الى مار لاون البابا الرومانى
والى الخلقدونى المقدس والى مرقيان الملك الارثدكسي والى
بلخريه القديسه صارخين بالكذب فى شانهم وعرضهم الصالحه
بانهم كانوا من حزب نسطور وانهم قسموا المسيح بعد الاتحاد
الى طبيعتين واقنومين وانهم بذلك الفعل فرقوا الكنايس
وسفكوا دمًا كثيرًا من المسيحيين اما تلك الاعمال الشريره
هي منسوبه بالحيله الى المذكورين ولا شيًا قط منها له اصل حقيقي
البته بل كلها كذابه ونحن نبرهن زورها وبهتانها بشهادات
صادقه من رسايل المذكورين ومن اخبار تاريخ الكنيسه الموجوده
فى كتب كرسي مارى بطرس الرومانى فاولاً نظهر كذب لتلك

الاخبار الغير سانحه بقضيات مارلاون على نسطور وبدعته

اقوال مارلاون البابا ضد نسطور

القديس لاون في رسالته الى كهنة القسطنطينيه قال لا تقول
ان العذرى ولدت انسان بلا لاهوت وان ذلك الانسان خُلق
اولاً من الروح القدس وبعد اتحد الكلمه كما قال نسطور الذى
استحقنا منه كمثل كما كان مستحق ثم ايضاً في رسالته الى
مرقيانو الملك قال ان اما نسطور [illegible] واوطاخي فيهما ظلام
عن ايمانه وطهارة الايمانه اولاً اخرج نسطور عن حقيقته
وبعده اوطاخي ثم ايضاً في رسالته الى اساقفة المجمع
الخلقدوني قال ايها الاخوه من يتجاسر ويحمي غير نسطور
ام المذهب الاثيم لاوطاخي ولديسقورس يكون محروماً ثم
ايضاً في رسالته الى [illegible] الملك [illegible] المجمع الافسسي
الاول فهو حكم عدل وحقيقي على نسطور وبدعته
فمن اجل ذلك من يثبت في مذهب نسطور فهو ليس له
رجاء الى خلاص نفسه ثم ايضاً في رسالته الى بلحريا
القديسه قال انا اشكر الله الذي يكافيك بسر رحمته نظير
اجتهادك

المستقيم ان المسيح له اقنوم واحد فقط وحرموا كلمن يعتقد
باقوال نسطور واعتقاده ثم ايضاً في الباب الثامن و
العشرون يقال ثبتوا الاباء امانه واجتمع افسس في عهد
كيرلس بامر المجمع العام ونفي نسطور اللعين ثم ايضاً في
الباب الحادى والثلاثون يقال فليس نعلم عن العدو الخبيث
افتكر انا نجعل الامانه [illegible] الانسانيه وطغاه بغشه
النساطره المخالفين ثم يقال ايضاً ضد ابليس الرجيم الذى
يفرق الاشيا المشروعه لخدامه فهو فرق بين ابي اوطاخي
وحزبه الذين علموا باقوالهم المنافقه ان اللاهوت هو
متغير وكذلك عدو الايمان عمل بغشه ان النساطره ينكروا
اتحاد الكلمه مع صورة العبد والاوطاخيين ينكروا اتحاد
الكلمه مع الجسد بالنفس الناطقه اما النساطره نكروا
الاتحاد بالكليه والاوطاخيين قالت ان النفس والجسد
المتحد مع الكلمه كانا خياليه الفهم بغير [illegible] ثم العدو المذكور
فرق سر الاتحاد بوساطة النساطره وبوساطة الاوطاخيين
رفع اختلاف الطبايع في المسيح فهذه نعي القضيات

والحروم التي للمجمع الخلقدوني على نسطور واتباعه وكثيرين
مثلهم موجوده في تلك النسخه المباركه :. فنسال الان
لاهل الديار المصريه المباركين ونقول لهم وان المجمع الخلقدوني
المقدس حكم ثانيا على نسطور وبدعته مع الحرمة ثانيا جمله
مع اتباعه فلماذا الاوطاخيين ذكروا عنه في عقب كنيسة
الاسكندريه بخلاف الحق اعني انه تبع نسطور في تعليمه
المنافق وقبل النساطره المخالفين في شركة القديسين
فذلك الفعل هو ضد روح القدس ومن ناس مسيحيين :.
الكنيسه الرومانيه ام جميع كنايس المسكونه فهي تشهد
على بهتان اخبارهم الغير صادقه لانها عتقدت دايما حتى
الى الان باحكام المجمع الخلقدوني وهي تحرمه وتحرم على الدوام
نسطور مع مذهبه واتباعه فمن ذا الذي ضاد حتى الى
الان النساطره في البيعه وضحك بدعة نسطور بالتعاليم
المستقيمه دون الكرسي الروماني فمن هذه الشهاده تبان
علانيه حيلة الاوطاخيين وكذب جميع اخبارهم الغير
صادقه والغير لايقه لجميع المسيحيين الصالحين
الفصل

الفصل الثاني

اقوال مرقيان الملك والقديسة بلخريه ضد نسطور المخالف
الملك مرقيان في رسالته الى الاسكندرانيين قال المجمع الخلقدوني
حكم على تجديف اوطاخي وحرم ثانيا نسطور وقطع نفاقه :.
ثم ايضا في رسالته الى روسا رهبان بلاد ايليا قال الاباء في
خلقدونيه ثبتوا الاعتقاد النيقاوي لانهم فهموا كما فسروا
الاباء في افسس بامر كلستينوس البابا الروماني ومن برهم
كيرلس حيث حكموا على بدعة نسطور ثم قال ايضا الملك
اعلاه في امره لاجل حفظ شرح المجمع الخلقدوني الاباء في خلقدونيه
ثبتوا قضية وفرايض المجمع النيقاوي والمجمع القسطنطيني
والمجمع الافسسي وفيما بعد حرموا ثانيا نسطور وبدعته
وحكموا على هرطقية اوطاخي المنافق :.
ثم القديسه بلخريه في رسالتها الى روسا رهبان بلاد ايليا
قالت فاني حفظت من ميلادي حتى الى الان شرح مجمع نيقيه
ومن اجل ذلك قهرت بدعة نسطور وبدعة اوطاخي
فهذه هي اقوال وقضيات مرقيان الملك وبلخريه القديسه

ضد نسطور وبدعته :. وانما الاثنان لعنا لنسطور
وناصرا المجمع الخلقدوني ولمارلاون البابا الروماني الذين
حرموا ثانيًا نسطور وبدعته فكيف هما كانا من تلاميذ
نسطور :. ثم نقول بان نكيفروس وبطرس دميانوس وابن
البطريق ومورخين اخرين شهدوا على القديسه بلخريه انها
كانت عاقله وعالمه وفاضله وفايقه في كلها كانت تحتاج
لاجل خلاص النفوس :. ثم هي كانت صاحبه الحكمه والعلوم
من صغرها ومن اجل ذلك كانت عدوة نسطور واخيها
ثاودسيوس الملك بسبب تعليمها صدق ان نسطور كان
نصطوري ثم هي كانت من اصدقة ماري كيرلس وهي عانته
عند الملك ثاودسيوس في المجمع الافسسي ضد نسطور
لكونها كانت تبغض وتقاوم بدعته وبعد ما طردوا نسطور
من كرسيه هي تبتت تعزيلة كما يشهدوا اكثر المورخين
ومار لاون البابا ثم القديسه بلخريه بعد نفي نسطور عمرت
كنيسة جميله على اسم والدة الاله التي كان ينكرها نسطور
ودعت تلك الكنيسه اجيا ميترتيو الذي توبلها القديسه
والدة

والدة الله :. تمامًا من جميع الاقوال التي تقدمت هو باين
علانية كذب وبهتان ساير الاخبار المذكوره عن مرقيان
الملك والقديسه بلخريه كانهما كانا من حزب نسطور
ناصرين كفرة واصحاب التابعين له الموجوده في تاريخ
البطاركه وفي السنكسار وفي كتاب اعتراف الابا وفي كتاب
اخرذونهم لكنيسة الاسكندريه :. ثم ليس شيئًا قط مما
ذكره باولسطس عنهما في سيرة ديسقرس له اصل البته
لكون اخباره في تلك السيره كلها هي حكايه ومذكوره بالحيله
والبغضه والعداوه على الامانه المستقيمه لكي يثبت بالغش
بدعة اوطاخي معلمه عند اهل الديار المصريه المكرمين :. فنذكر
الان تاريخ المجمع الافسسي الثاني الذي دبره ديسقرس وتاريخ
الخلقدوني الموجود عند الكرسي الاسكندراني لكي القارى المكرم
بالتامل فيه وبالنظر في النسخه الموجوده عند الكرسي الروماني
يعلم ممن النسختين هي السادجه في اخبارها ومفسره في
اقوالها وصادقه وصالحه في افعالهـــــــا

الباب الرابع عشر

المجمع الرابع ايضًا بافسس بسبب اوطاخي واسقطوا
ذكر هذا المجمع من عدة المجامع: وعدتة مايه وثلاثين
اسقفًا وهو مذكور في تاريخ البطاركة الاسكندرانيين
كان هذا اوطاخي قسًا من القسطنطينيه قال ان جسد المسيح
لطيف وليس مساوي لاجسادنا فقطعة ابوليناريوس
بطريرك القسطنطينيه فمضى الى ثاودسيوس الملك وشكا
اليه ان بطريركه ظلمه وقطعة بغير واجب ورسم له مجمع
يكشف فيه عن حالة فاجتمع لاجلة بافسس مجمع كان فيه مايه
وثلاثين اسقفًا وكان مقدمة ديسقرس بطريرك الاسكندريه
وابوليناريوس بطريرك القسطنطينيه وابوبلانيوس بطريرك
اورشليم ولم يكن عندهم لاوطاخي من الحاله الطايله ما
يستدعون لاجلة حضور بطريرك روميه او مكاتبية في بابه
لبعد مسافة الطريق لا استصغارًا به ثم كشف المجمع عن
امانة اوطاخي فعرّفه ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
ماكان اظهرة من اعتقاد المواجب لقطعه فاستصوبوا
رايه

رايه وانه مقطوع بحق فتنصل اوطاخي واستغفر وقال
ان ذلك القول كان مني بغير معرفه واعترف بخطاياه وكتب
خطه امانة الاباً انها امانته ولا يزول عنها ابدًا واحرم
نفسه ان خالفها وسال تحليله مكرا منه وخديعه فقبلوه
بقدسهم وردوه الى موضعه ثم رجع الى تجديفه فاحرم
ايضًا ثم رجع جرى في المجمع ذكر نسطور وذكر الطبيعتين
والاقنومين فاظهر ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
اعتقاده فيها وانها صواب ووافقه سبعه من الاساقفه
فاحرم المجمع هولاي القوم وانصرف . ثم مات ثاودسيوس
الملك ولم يخلف ولدًا وكان له اخت تسمى بلخريه فتزوجت
بطريق يقال له مرقيان وصار ملكًا وكان اعتقاده اعتقاد
نسطور وتبع بطريرك روميه وولّى موضعه لاون
فاجتمع اليه قوم من المقطوعين وشكوا اليه حالهم وانهم
قد ظلموا ورفعوا على ديسقرس بطريرك الاسكندريه
وقالوا انه جمع مجمع ولم يلتفت لك ولم يسير يعرفك ولا
شاورك فيما يفعلة وقطع بطريرك القسطنطينيه والاساقفه

المذكورين معه برايه وحده وانت الاب الاكبر خليفة بطرس
الرسول فامتلى قلبه حنقًا وغيظًا على ديسقرس ولم يتظهر
بذلك الا انه كتب كتابًا الى مرقيان الملك مع القوم
الذين حضروا عنده يثبت فيه ذكر اله وانسان ويقول
فعله ديسقرس غير صواب وامر ان يجمع مجمع اخر يكشف
فيه حال القوم المقطوعين فوصل الكتاب الى مرقيان الملك
فاجتمع اليه جماعة المقطوعين وسالوه ان يرد نسطوريس
من النفي والكشف عن حاله بتحقيق فانفد الى اخميم في طلبه
واحضره اليه فوافاه الرسول عليلاً فعاجله الله بالموت.
فلم يبلغوا اغراضهم ثم سالوا الملك في مجمع تكون فيه
الابا الاساقفه اكثر من ثلثمايه وثمانيه عشر لان الناس
كانوا يفتخرون به ويعظمونه يقولون انه لم يجتمع قط مجمعًا
اكبر منه فاضعف ذلك وجمع ستمايه وثلثين اسقفًا
بمدينة القسطنطينيه . فهذا هو تاريخ المجمع الافسسي
الثاني الذي دبره ديسقرس الموجود عند الكرسي الاسكندراني

الفصل الاول

في

في رد الجواب على اخبار التاريخ السابق

فايها القاري المبارك اعلم ان اخبار لهذه النسخه هي مختلفه
بالكليه عن ماجرى بالحق في مجمع افسس الذي دبره ديسقرس
اولاً نقول ان الاوطاخيين تخيلوا في تلك الاخبار وقالوا
ان ديسقرس واصحابه لم يخبروا المار لاون البابا عن اجتماع المجمع
الذي دبره هو لان امر اوطاخي كان جزوي وذكروا تلك بالمكر
حتى الناس ما يشكوا في عصيان ديسقرس اذ سمعوا انه
منع قرايه رسالة الطومس في مجمعه ويصدقوا ان القديس
لاون كتبها ليس ليضمحل بها بدعة اوطاخي في الافسسي
الثاني بل حتى ينام كفر نسطور في الخلقدوني. اما الشاهد
على ذلك الغش هي نسخه المجمع المذكور الموجوده عند الكرسي
الروماني التي تخبرنا ان القديس لاون ارسل هنالك نيابه
بالرساله المذكوره وديسقرس انكر على قرايتها تارات كثيره
ثانيًا نقول ان كفر اوطاخي يشهد على بهتان لتلك الاخبار
لكونه كان امر ثقيل الى الغايه ولا جزوي كما يعني ديسقرس
بسواله ونحن قد فسرناه في الفصل الاول من الباب العاشر

ثالثًا نقول ان لا ديسقرس فحص عن حال بدعة اوطاخي
ولا اوطاخي اعترف على كفره ثم نقول ان ديسقرس حرم
ابلانيانوس البطريرك كونه حرم اوطاخي ونفى كفر بدعته
عن البيعه رابعًا نقول ان امر غير ممكن هو ان اتباع
نسطور طلبوا حضور معلمهم الى المجمع الخلقدوني وان
الملك مرقيان انفذ الى اخميم في طلبة لانه بعد ستة سنين
نفيه مات موتًا شقيًا في اخميم ولسانه اكلته الدود
وجسدة صار كله نجاسه وذلك الامر كان باربعة عشر
سنه من قبل ما صار المجمع الخلقدوني :: خامسًا ان كاتب
لتلك الاخبار الزوره كان من حزب اوطاخي واخباره تشهد
على بدعته :: فنحن نسالة الان و نقولة واذا المسيح ليس
هو الاه وانسان معًا كما انت قد نكرته فماذا تقول عنه انه
هو واذ انت قلت انه هو انسان وحده فانت نكرت لاهوته
وكفرت مثل نسطور :: ثم واذا انت قلت انه اله وحده فانت
نكرت ناسوته وكفرت مثل اوطاخي معاذ الله من كفر
الاثنان لان الكرسي الروماني والكرسي الاسكندراني يعتقدوا
بان

بان المسيح هو اله تام وانسان تام معًا هكذا يشهد طوموس
مار لاون البابا الروماني والكرسي الاسكندراني برسالة
اغريغوريوس اخوه باسيليوس حيث يقال ان الواحد
وحده هو اله وهو انسان معًا هو من الاول اله كل زمان
وصار انسان وهو باقي اله وهو انسان وهو هذا الواحد
فقط :: فهذا الايمان الارثدكسي هو الذى ضادة باخبارة
مصنف لذلك التاريخ الغير ساذج قابلًا عند مار لاون انه
ذكر في رسالة الطوموس عن المسيح انه هو اله و انسان فنحن
نرد اليه ونقول واذا المسيح ليس هو اله وانسان معًا فينبغي
انه يكون انسان وحده كما قال نسطور ام اله وحده كما
قال اوطاخي نحن هنا هو باين كفر اعتقاده فنترك الان
ما نحن عليه ونرجع الى ابتدى كلام التاريخ :: ونقول ان راس
الكلام هو هذا اعني المجمع الرابع ايضًا بافسس بسبب
اوطاخي واسقطوا ذكر هذا المجمع من عدة المجامع :: فنحن
نسال الان كاتب التاريخ المذكور ونقول له لاي سبب المجمع
الذي دبره ديسقرس بقي مسقوط عند الكرسي الاسكندراني

متلما بقي مسقوطا عند الكرسي الروماني واذا ديسقرس حكم في
امراوطاخي كعدل قوانين البيعه فلماذا ليس هو ثابت في
العدد الرابع كماهم ثابتين المجامع السابقين له ثم ومن كان
الذي بطّله واسقطه وباي سبب عطله فالسبب ليس
كان شيئا اخرا دون نقص تدبير ديسقرس المدبر وعدم عدله
في الحكم ولوكان ديسقرس حكم في افسس على بدعة اوطاخي
بعدل مجمعه كان يبقى ثابت في العدد الرابع عند الكرسي
الاسكندراني وعند الكرسي الروماني كما بقي ثابت فيهم المجمع
الثالث بافسس ايضا الذي دبره القديس كيرلس: ثم نقول
ان لما القديس لاون البابا نظر ان ديسقرس برّر اوطاخي
خلاف القوانين وانه قبل بدعته في ذلك المجمع فهو عطله
بذلك السبب وذونه اقام المجمع الخلقدوني الذي موضعه
بقي الرابع في عدة المجامع فاذا بسبب حكم ديسقرس الغير
عدل مجمعه بقي مسقوطا من عدد المجامع عند الكرسي الروماني
وعند الكرسي الاسكندراني وعند جميع كراسي المسكونه.

الباب الخامس عشر

المجمع

المجمع الرابع ستمايه وثلثين اسقفا المجتمعين بخلقدونيه
كان اجتماعهم في السنه الاوله من الملك مرقيان في اليوم
الخامس والعشرون من تشرين الاول سنه ستمايه وثلاثه
وثلثين الذي القرنين وهو السابع والعشرون من بابه
سنة مايه ثمانيه وستين للشهدا وسنه اربعمايه
واربع واربعين للتجسد: هذا هو تاريخ الخلقدوني الغير
سادج الموجود عند الكرسي الاسكندراني وهذا هو كلامه
اعني من المجمع الاول الى المجمع الثاني سته وخمسين سنه ومن
المجمع الثاني الى المجمع الثالث خمسين سنه ومن المجمع الثالث
الى المجمع الرابع عشرين سنه ونصف وكان هذا المجمع في السنه
التاسع للاون بطريرك روميه وهي الثامنه لديسقرس بطريرك
الاسكندريه والثالثه لمكسيموس بطريرك انطاكيه والرابع
لاناتوليوس بطريرك القسطنطينيه والسابع والثلاثون
ليوناليوس بطريرك القدس فاجتمع ستمايه وثلثون اسقفا
بمدينة القسطنطينيه مع هولاي البطاركه المذكورين وارسلوا
الى لاون بطريرك روميه وسالوه الحضور فاعتذر وكتب

كتابا سماه طومس بامانه في المسيح انه اله وانسان من بعد
الاتحاد طبيعتين مختلفتين لكل واحدة منهما فعل يخصها
مع رسوليين من جهته واجتهد الاساقفه المقطوعين في
عادة بدعة نسطور فلم يجدوا الى ذلك سبيل لان المجمع
كان في اول سنه من ملك مرقيان وكثير من الاساقفه
الذين كانوا قطعوا نسطور كانوا حاضرين في هذا المجمع فابتدي
ديسقرس وقال انا اشتهي اعلم لاي سبب كان اجتماع هذا
المجمع العظيم الذي لم يجتمع مجمع مثله واي شي تعجز الامانه
فيحتاج فيه الى احضار المجمع كله فاحضروا طومس لاون
فقري في وسط المجمع وقال الملك مرقيان هذا كتاب لاون
الكبير فقال ديسقرس ابعدوا هذا الكتاب من وسط هذا المجمع
والا احرمت هذه المدينه وانصرفت فاجابه ابلانيانوس
بطريرك مدينة القسطنطينيه الذي كان قطعه وقال له كف
من هذا الكلام فلكل مقام مقال فاجاب ديسقرس وقال
اعلموني لما دعي سيدنا العرس قانا الجليل دعي انه اله او انه
انسان فقالوا دعي انه انسان فقال لما حول الما خمرًا
فعل

فعل ذلك انه انسان او انه اله قالوا اله قال أ فعلمتم انه
واحد بلاهوته وناسوته وهو صانع العجايب وقابل الاوجاع
بارادته فقال الملك لديسقرس انت وحدك المدبر للامانه
والمتكلم دون هذه الجامعه فاجاب جماعة من الاساقفه
وقالوا كلامنا وكلام ديسقرس واحد فغضب الملك
وقام وتفرقت الجماعه في ذلك اليوم ثم اجتمع الاساقفه
المقطوعين عند الملك وقالوا له ليس في هذا المجمع من يخالف
امرك ويقف في وجهك الا ديسقرس فان لم تكسره وتقيم
عليه الهيبه والا فهو يفسخ المجمع ولا نقدر معه على شي
فاشار قوم اخر على الملك ان يحضر عنده من شيوخ المجمع
والمقدميه نفرًا يسيرًا وديسقرس معهم وياخذهم بالسياسه
ويخاطبهم بالحسني ويعرفهم اختياره فان قبلوا واطاعوا
فهو المقصود والا فامر الملك ما يقدر احد يخالفه فاستصوب
ذلك واحضر ديسقرس بطريرك الاسكندريه وانانوليوس
بطريرك القسطنطينيه ومكسيموس بطريرك انطاكيه وبوبلانيوس
اسقف اورشليم ومرقس اسقف افسس وثلثه نفر من

المقدمين في الاساقفه ونسب لهم ثمانيه كراسي قدام كرسي
الملك وسرير الملكه بالخريا وكانت جالسه وبينها وبينهم
ستر وهي تسمع كلامهم. فقال واحد من البطاركه الخصيصين
بالملك للابا المجتمعين ان الملك يحبكم ويوقركم فلا تخالفوه
ولا تغضبوه فاجاب ديسقرس وقال هكذا نحن ايضًا نحب
الملك ونشتهي له الخير والصلاح وطول الحياه ونطلب
ان لا يكون عليه خطيه ولا دينونه في باب الامانه وقد اعطاه
الله من الكرامه والشغل بالمملكه ما يغنيه عن هذا فلا
يشغل قلبه بغيره فلما طال الخطاب وديسقرس لا يرجع
عن قوله ولا يرضى بزياده في الامانه ولا نقص منها
اغتاضت بالخريه وقالت له قد كان في ايام والدتي اوذكسيه
انسان لجوج متعظم مثلك يعني الاب يوحنا فم الذهب وما
لقي على مخالفته لها خيرًا وهكذا يظهر لي انه سيكون لك
مثله قال لها ديسقرس قد عرفتي ما فعلته المسيح مع والدتك
التي قاومت ذلك الاب القديس وظلمته وكيف ابتلاها الرب
بالوجع والوجيع الذي تعرفيه ولم تقدر على دوا ولا علاج
حتى

حتى بكت واستغفرت وحملت جسده الى هذه المدينه بكرامه
عظيمه حتى تصدق الرب عليها بالعافيه وهوذا انا ايضًا بين
ايديك فافعلي ما يبدا لك فانك تربحي كما ربحت فاغاضها جوابه
واخرجت يدها من تحت الستر ولكمته لكمه قلعت له ضرسين
ووثبت اليه من نتف شعر لحيته وجرا عليه من الهوان
والاستخفاف شي كثير فاخذ شعر لحيته مع الضرسين
المقلوعين وسير ذلك الى الاسكندريه وقال هذه ثمرة تعبي
على الامانه فاحفظوها فقام الملك وهو مغضب على ديسقرس
لاجل ما خاطبه به الملكه فامر باخراج جماعة الاساقفه
من القسطنطينيه الى خلقدونيه ليكن اجتماع مجمع فيها في
كنيسه اوفاميا وان يقرى الكتاب الذي الفه والامانه التي
وضعها على الجماعه فمن قبل واطاع وامن فليقر على كرسيه
ويزاد في كرامته ومن خالف ينفي ويقام غيره مكانه ولما كمل
حضور الاساقفه في تلك الكنيسه وجلس كل واحد منهم
على كرسيه دخل ديسقرس فوجد القوم المقطوعين جلوس
على كراسي في وسط المجمع فقال من امر هولاء المقطوعين

بالجلوس في هذا المجمع فلم يرد عليه احد جوابا ثم قال يا ابلانيانو
أليس خطك مع خط هولاي المقطوعين وانت يا فلان
واقبل ينادي واحدًا واحدًا من الاساقفه الذين كانوا كتبوا
خطوطهم فاجابوه وقالوا الملك امر بذلك فقال ان كان
هذا المجمع اجتمع في رضاء المسيح انا اجلس واتكلم بامانتي
وان كان اجتمع في رضاء الملك فيدبر الملك بجمعه كما يختار
ثم خرج من المجمع ومضى الى موضع اخر وانفذ تلاميذه لينظروا
ما يكون ويخبرونه فقري عليهم الكتاب بالامانه الجديده
وتردد الكلام بينهم فامتنع قوم منهم من قبولها فخوفهم
من النفي والاستبدال ولما تطاول القول بينهم استقر
رايهم على كتب خطوطهم ورضاهم بما رضي به الملك فكتب
جماعتهم الا نفر يسير فلما بلغ ديسقرس ذلك حزن
حزنا شديدًا وعظم همه وغمه بما جرى من تغيير الامانه
حينيذ انفذ الى المجمع وقال للاساقفه ان كان راي الابا
قد اجتمع على كتب خطوطهم والاجابه الى راي الملك.
فليس انا من يرفع نفسه عليهم ولا يخالف رايهم
فينفذوا

فينفذوا الي الطومس حتى اكتب انا خطي فيه ولا يكون
بيننا خلاف ففرح القوم بذلك وسروا غاية السرور
وانفذوا اليه الكتاب فاخذه وكتب خطه فيه واحرم المجمع
وكلمن اجتمع فيه واحرم كلمن زاد على الامانه وغير قول الابا
وكلمن ساعد عليه وكلمن قبله واعاد الكتاب اليهم بحرمهم
فورد على القوم امر عظيم وتشويش المجمع وكان بعضهم
مع ديسقرس يقولون ما جاهد على الامانه احد من هولاي الا
هذا الانسان وحده وبعضهم يقول انه جسر على امر عظيم
فاجاب نقيطه مقدم البطارقه وقال لاصحابه لو امرني سيد
الملك سقت هذه الجماعه الى عبادة الاوثان بهيبه هذا
القضيب الذي بيدي فبل وقوعه على واحد منهم الا ديسقرس
وحده وكتبوا للملك من خلقدونيه بجميع ما جرى ولما بلغ
الى الملك اغتاض وحنق وقال باي قتله يقتل هذا الرجل
فقال قوم يقتل بالسيف وقال قوم يصلب وقال قوم
يحرق بالنار فقال من حضر من الاساقفه ما جرى شي من هذا في
مجمع ولا فعل هذا احد من الملوك المتقدمين بل انما كانوا

ينفون من يخالف ويعزلوه عن رياسته ويولون مكانه غيره
فامر الملك فنفى ديسقرس الى غاغرا جزيرة الغرب وانفى معه انبا
مقارا اسقف انكوا وصح امعافا ومدينة بالصعيد ولم يكن
انكوا بيلاد وهربت اربعه من الاساقفه الشرقيين واستقر
لهم ستمايه وثلاثين اسقفًا على امانة خلقدونيه فاضطربت
البيعه اضطرابًا شديدًا وتبلبلت المسكونه بكمالها عند
سماعها تلك الاقوال والامانه الجديدة والباقي من تلك
الاقوال الغير صادقه الموجودة في ذلك التاريخ الموجود
عند اهل الديار المصريه

الفصل الاول

اعلموا ايها اهل الكرسي الاسكندراني اخوتي بالمسيح اني بوجع
قلبي عظيم قريت ونسخت هذه الاخبار من نسختها الغير
صادقه الموجوده عند كنيستكم ومن كثره مودتي اليكم
انا ابكي دايمًا ليلاً ونهارًا بسبب الغش المستتر فيها الذي
من غير علمكم وبخلاف مرادكم جعلكم متفرقين بعلة طويله
عن

عن الكرسي الروماني لكون جميع اقوال لتلك النسخه ضد مار
لاون والمجمع الخلقدوني ومرقيان الملك والقديسه
بلخريا هي مذكوره فيها بالحيله وبخلاف الحق ولا كلمه فما
منها لها اصل البته ومن كذب راس كلام التاريخ
يتحقق ان جميع اخباره هي غير حقيقيه غش مراياه وحيله
في اول اخباره ان اجتماع المجمع الخلقدوني
كان اولاً في القسطنطينيه فذلك الكذب هو باين من
نسخة المجمع المذكور الاصليه الموجوده عند الكرسي
البطريركي الروماني ونحن ذكرنا مضمونها في الباب الثاني
عشر لكي القاري يتامل فيها ويعلم رموزها
ان المورخ لم يذكر في تاريخه قط اصل اجتماع الخلقدوني
الذي بسببه كان حكم ديسقرس الغير عدل في الافسسي
الثاني حيث قبل بدعة اوطاخي كانها تكون امانه ارثدكسيه
بل تخيل وذكر فيه ان ذلك الاجتماع الكبير صار من غير
عله حقيقيه ذاكرًا بالغش ان ديسقرس قال في المجمع
انا اشتهي اعلم لاي سبب كان اجتماع هذا المجمع العظيم

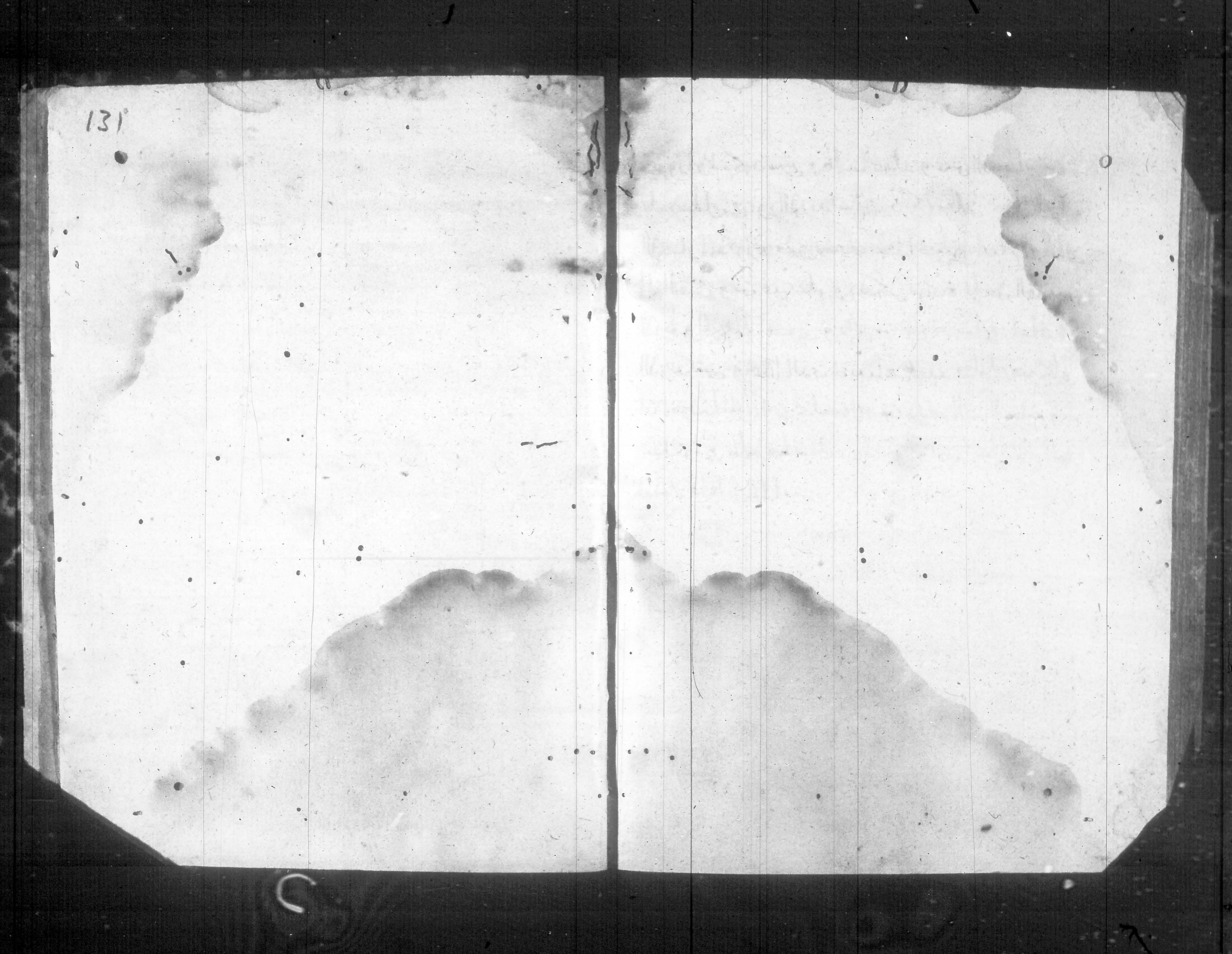
وايي شي تعجزه الامانه والباقي فهذا الكلام المنسوب الى
ديسقرس بالحيله من ذاته بيان انه هو خالى الاصل ولم
ينطق به ديسقرس لكون ايمان المسيح قد كان اضمحل
بحكمه المذكور سابقًا ونسخة الافسسي الثانى الاصليه
الموجوده عند الكرسي الروماني تشهد عليه ونحن ذكرنا
مضمونها في الباب الحادى عشر بحيله ومراياه
وبخ لمار لاون وذكر في تاريخه ايمان ارثدكسي كانه كان
مخالف قايلاً لاون بطريرك روميه كتب كتابًا يسماه
طومس بامانه في المسيح انه اله وانسان من بعد الاتحاد
طبيعتين مختلفتين لكل واحدة منهما فعلاً
الذى نكره اوطاخي وديسقرس وجماعته وهذا
الايمان المردول من المورخ هو الايمان الذى به يعتقد الان
الكرسي الاسكندراني لكونه يعترف بان المسيح هو اله وانسان
معًا وانه بعد الاتحاد هو اقنوم واحد ذو طبيعتين
فهذا الايمان الارثدكسي هو ايمان الرسل القديم وليس
ايمان جديد كما تخيل المورخ الشاهد عليه هو كتاب
اعتراف

اعتراف الابا الاسكندرانيين الذى فيه موجوده رسالة
العظيم كيرلس الى نسطور حيث يقال نحن نعرف بصحه
انه صار جسدًا وصار انسانًا وكيف صار جسدًا وباي
شكل صار انسانًا اعني كلمة الله الذى هو من الله الاب لانه
اخذ صوره عبد وصار مثلنا مثال الانسان على ما هو مكتوب
وبهذا ايضًا نعرفه انه واحد من طبيعتين ثابتتين وفعلهما
مختلف لان ليس هو فعل واحد لطبيعة اللاهوت
ولطبيعة الناسوت ليلا يطول
الشرح واحسن نقول ان من صدق الكلام يبان البرهان
ومن اختلاف الاقوال يظهر الغش والبهتان وكلمن يشهد
لنفسه بغير شاهد انه على الصواب فقد ضل اما المورخ
يخبر في تاريخه ان القديسه بلخريا ضربت بيدها ديسقرس
في وجهه قايلاً واخرجت يدها من تحت الستر ولكمته
لكمه قلعت له ضرسين ووثبت اليه من نتف شعر لحيته
وجرا عليه من الهوان فاخذ شعر لحيته مع الضرسين
المقلوعين وسير ذلك الى الاسكندريه وقال هذه ثمرة

تعبى على الامانه فاحفظوها

هذة الاخبار لن حق باقى فيها قط لكون ليس احد يشهد
على صوابها بل الشاهد عليها يجعلها كذابه لان كتاب
السنكسار لكنيسة الاسكندريه يخبر عن الامر اياه مختلف
بالكليه عن ما ذكره المورخ المذكور لكون موجود فى اليوم
السابع من توت حيث يذكر موت ديسقورس هذا الكلام
امنى هو وبعض اكابر المجمع من الاساقفه ولم
يزالوا يرددوا القول بينهم الى اخر النهار والقديس
ديسقورس لا يخرج عن امانتهُ فصعب ذلك على الملك والملكه
فامرت بضربه فى فيه وان ينتفوا شعر لحيتهُ ففعل به
ذلك فقبض على الشعر والاسنان قايلاً لهم هذة ثمرة
الايمان • التى لكتاب السنكسار فهى تجعل
غير صادقه اخبار التاريخ المذكوره واخبار لتاريخ اياه تنكر
اخبار السنكسار ومن الاختلاف الموجود فى بينهما هو باين
علانيةً ان اخبار الاثنان هى ممتليه حيلتنا وغشًا وبهتان
لان المورخ ذكر ان القديسه بلخريا بيدها ضربت لديسقورس
وان

مغرورًا ولا يكون مشى فى ظلمة الحيله وغش الاوطاخيين
بل يسلك فى نور الارتدكسيين فلكن كلمن يجهل معرفة
الاخبار المذكوره فهو يصدق بكلها كتبوا اتباع اوطاخى
المخالفين ومن غير علم وبعكس مرادة يلعن القديس
لاون والمجمع الخلقدونى ويحرم من غير اختياره ايمانهُ
الارتدكسي وهذا الذى كتبناه بمحبه كامله هو كافى
ان اخوتنا المباركين يخلصوا به من ذلك الشر العظيم ولم
يسلكوا فى ظلمه حيلة الاوطاخيين والمجد لربنا يسوع المسيح
المسيح دايمًا ابدًا امين



بسم الاب والابن والروح القدس

الاله الواحد امين

[illegible] المسيح [illegible] ... عشرين وتوجد [illegible]

اعلم ايها المسيحي المبارك ان كلمة الله صار انسان
مثلنا • وصبر على الالام والموت بارادته • حتى يخلص
الخليقة كلها من كل جنس • ومن كل طايفة كانت
ام من اليهود • ام من الامم • هكذا يعلمنا الفصل السادس
والعشرون من الانجيل الحبيب • حيث يقرى عظما
الكهنة • والفريسيون محفلاً • وقالوا ماذا نصنع
ان كان هذا الرجل يعمل ايات كثيرة • وان تركناه •
هكذا فسيومن به جميع الناس • وياتي الروم فيا
خذون موضعنا • وامتنا • وان واحد منهم اسمه
قيافا • كان عظيم الكهنة • في تلك السنة • قال
لهم انتم لستم تعرفون شياً • ولا تفكرون في انه
خير لنا ان يموت رجل واحد عن الشعب • من ان
تهلك الامة كلها • اعلم ايها الاخ العزيز ان هذا
الكلام هو لقيافا • وهو من الهام روح القدس الذي به

المسيح اظهر انه مات لاجل خلاص جميع الخلايق
الناطقه اما الانجيلي يوحنا فسر هذا الكلام وقال
في الفصل عينه ولم يقل هذا من نفسه لكن من
اجل انه كان عظيم الكهنة في تلك السنة وهذا
تنبا ان يسوع كان مزمع ان يموت بدل الامه وليس
بدل الامه فقط بل وان يجمع ابنا الله المتفرقين
الى واحد في هذا قال الانجيلي يوحنا المسيح
مات ليس فقط كي يخلص الامم باجمعهم بل
وبالاكثر مات حتى يجمع بني الله المتفرقين الى
واحد واذ سالتني يا مبارك من هم بني الله فاني
اقول لك ان بني الله هم الذين يومنون بالمسيح
كما يعلمنا بولس الرسول في الفصل الثالث من
رسالته الى اهل غلاطيا قايلا انكم انتم جميعا
ابنا الله بالايمان الذي بيسوع المسيح فتفسير
واذ سالتني تانيا من هم بني الله المتفرقين الان
فاني اخبرك ايها الاخ الحبيب ان بني الله المتفرقين
هم جميع طوايف النصارى الغير متفقين مع كرسي
بطرس الروماني الذي هو المعلم الكبير والراعي لجميع
المسيحيين لكون المسيح جعلهم كلهم تحت تدبيره
وحده

[13]

وحده في امور الايمان المستقيم هكذا فسر المجمع [illegible]
في القانون التاسع والثلاثون في كتاب قوانين
كنيسة الاسكندريه حيث الاباء امرت بحفظ
الطاعه الى الابد بعذاب الحرم قايلين تكرز كل القوانين
والكتب والحدود والرسم والقضيه التي من الرئيس
المقدس والاول والافضل على ساير الاساقفه وله
سلطان على جميع الطوايف وتفرض نواميس مار
بطرس نايب المسيح لانه سيادة تدبير البيعه
والكنايس وكل التابعين للمسيح ورئيس روسا
الملة النصرانيه وكل الاقاليم وساير الامم صاحب
الابويه الكليه الجالس على الكرسي الروماني لانه مثل
بطرس في الرياسه والسلطان على ساير البطاركه
وان كان احد ينكر هذا الفرض يكون مستحق الحرم
على اتفاق كلام الانجيلي الحبيب وامر المجمع
النصفاوي ينبغي جميع طوايف المسيحيين المتفرقين
ولكل نفر منهم ان يجتمع مع الكرسي الروماني
ويطيع البابا الكبير العام في البيعه الجامعه لكي
تحت وصية ربنا يسوع المسيح القايل يكون الرعيه
واحده لراعي واحد ثم ايضا حتى يكمل قصد المسيح الذي

مات لاجل ذلك الاتفاق ثم ايضا كيلا يكذب بولس
يصلي بقانون الايمان السماوي قايلا انني اعترف بكرسي
واحد جامع مقدس رسوليه فاما كل من المسيحيين
المتفرقين الذي سمع هذا الكلام الذي هو من الله فهو
هو من بني الله يعلمنا بذلك . ولما الرسول في الفصل
الثامن من رسالته الى اهل روميه القايل جميع
الذين يدبرون بروح الله هولاي هم ابنا الله . والمسيح
في الفصل الحادي والعشرون من يوحنا الانجيلي يقول
من كان من الله يسمع كلام الله . واما الذي يعرف
انه هو مفترق عن تلك الرعية ضد وصية . ومراد
المسيح ولم يجتمع مع الكرسي الروماني راس جميع
الكراسي فهو يجعل باطل من اجل خلاص موت
المسيح . وفيما بعد ليس يبقى هو من بني الله . كما
قال المسيح في الفصل المذكور ولذلك لستم تسمعون
لانكم لستم من الله . اما ان ذاك القايل ان البابا
لاون والمجمع الخلقدوني بالقول طبيعتين
فرقوا الكرسي الاسكندراني عن الكرسي الروماني
وبذلك السبب لا يجوز الاتفاق المطلوب . وهو ظاهر
من السطاركة [illegible] . نرذل [illegible] الله والقول

ان لن

ان لن بسبب من الاسباب يستطيع يجعل حلال الافتراق
في البيعة الجامعة لكون المسيح صرح على الاخر وقبل
بارادته الموت حتى يجمع جميع خرافه المتفرقين الى
واحد ومن بعد الاتحاد والصلح . لا احد له رجا الى الخلاص
انه مادام مفترق يبقى يخالف لوصية المسيح ويجعل
باطل غرض موته . ثانيا نقول ان ملفانا له طبيعة
واحدة التي جاهر عنها ديسقرس نطق بها اوطاخي
المخالف الذي هو محروم عند الكرسي الروماني وعند
الكرسي الاسكندراني والقول طبيعتين الذي جهر عنه
القديس لاون البابا نطق به العظيم كيرلس بطريرك
الاسكندريه في مجمع افسس الاول وقبل منه قديسين
اخرين كما يشهد عليه في اماكن كثيره كتاب
اعتراف الاباء الاسكندرانيين . ونترك ما نحن
عليه ونقول احسن ان امر الايمان هو عام ويلتفت
الى البيعة كلها . ومن اجل ذلك لازم ان قاضي عام
يحكم عليه حتى يحفظ جوهره ولفظه الصحيح
في جميع البيعة . اما القاضي في ذلك العهد كان
مار بطرس خليفة بطرس الرسول ولا ديسقرس خليفة

مرقص الانجيلي لان المسيح اسلم تدبير جميع خرافه
الى يد مار بطرس نايبه ولا الى يد مار مرقص تلميذ
الرسول بطرس ثم المسيح ابقى ثبات ايمانه تحت
حكم مار بطرس ولا تحت حكم غيره قايلا له صليت
من اجلك لكيلا ينقص ايمانك وانت تارة ترجع
وثبت اخوتك المتشككين في الايمان المستقيم
ثم المسيح اعطى لبطرس وحده ولا احد من الرسل
او من الانجيليين مفاتيح الربط بالحرم والتحليل حتى
ليس احد من الروسا الخصوصيه في المستقبل يفتخر
من الكبريا ويجعل روحه قاضي ويحكم في امر الايمان
العام فهو انه رهم ان واحد هو القاضي العام ولا لكنيسة
وهو نايبه الذي يبقى في موضعه في البيعه قايلا
في الفصل السادس والسبعون من البشير متى لا
تدعون معلمين فان واحد هو معلمكم المسيح ثم وكيلا
احد من الروسا الخصوصيين يفتخر بتعليمه ويتعالا
على تعليم معلم البابا الروماني فالمسيح حذرهم ان
يتشبروا به بل سمعوا منه قايلا في الفصل الحادي
والعشرون من انجيل لوقا ليس تلميذ افضل من معلمه
ليكن كاملا كل واحد ان كان مثل معلمه اما كاقوال
المسيح

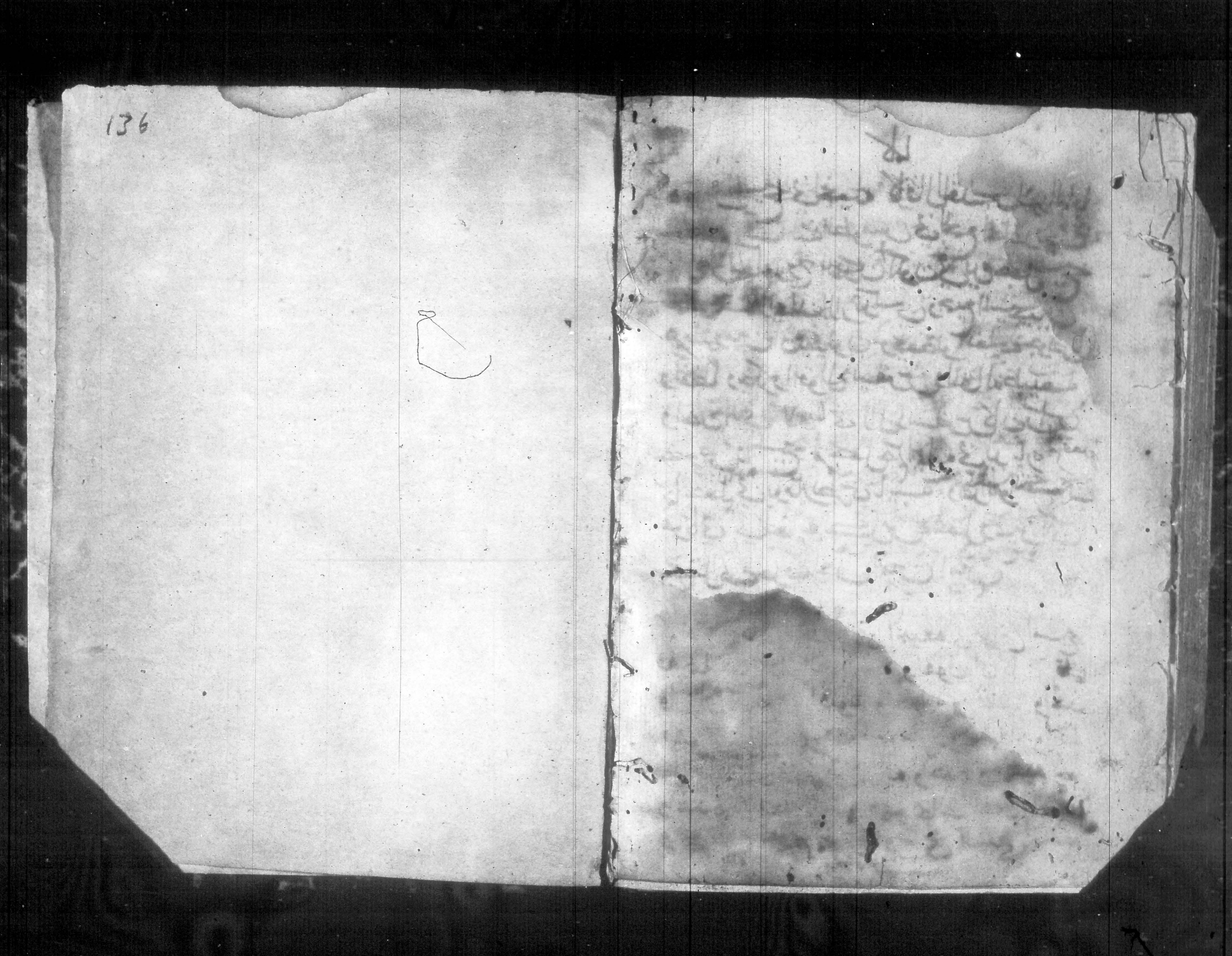
135

كاما

كاقوال المسيح في الانجيل كما قال القديس لاون البابا
بتعليم رسالته الطومس في المجمع الخلقدوني
كان من الهام روح القدس لكون في يد جعل المسيح
تثبيت الايمان الارتدكسي وجميع المسيحيين
هم ملتزمين ان يقبلون ويحفظوا تعليمه جوهريا
ولفظا وينكروا اقوال ديسقرس والمقاله طبيعه
واحده التي لاوطاخي لان ديسقرس كان راس
خصوصي والمسيح لم يجعل حكم ايمانه في يد مار مرقص
كما جعله في يد مار بطرس نايبه وهذا هو التفسير
هو كافي الى الغايه لكل من له عقل وتمييز لكي
يحصل الى معرفة الحق امين امين

امين

لانه هو ... في البيعه في موضع المسيح
فيما بعد نفهم الكلام ونقول ان كل من
قال ان المسيح هو اقنوم واحد وشخص واحد
فهو ارتدكسي وكتعليم مار لاون البابا واما
كل من قال ان المسيح هو طبيعه واحده ومشيه
واحده وفعل واحد فهو يخالف لكلام الانجيل
وهو تابع تعليم بدعة اوطاخي الشقي



END

TITLE OF RECORD

THEOLOGIE DOGMATIQUE

ITEM 5

PROJECT NUMBER

EGPT 00004

ROLL NUMBER

8